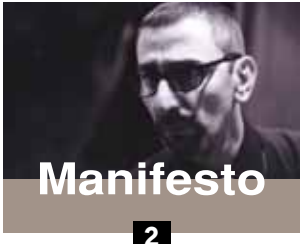


## إضراب وسجالك.. ولا واردات [10]

زياد الرحباني



Manifesto

2

تحقيق



سوريا:  
انتبه  
قناصة

20

06

الجدل بين السنيورة  
والموسوي: مزارع شعبا جديدة  
في البحر

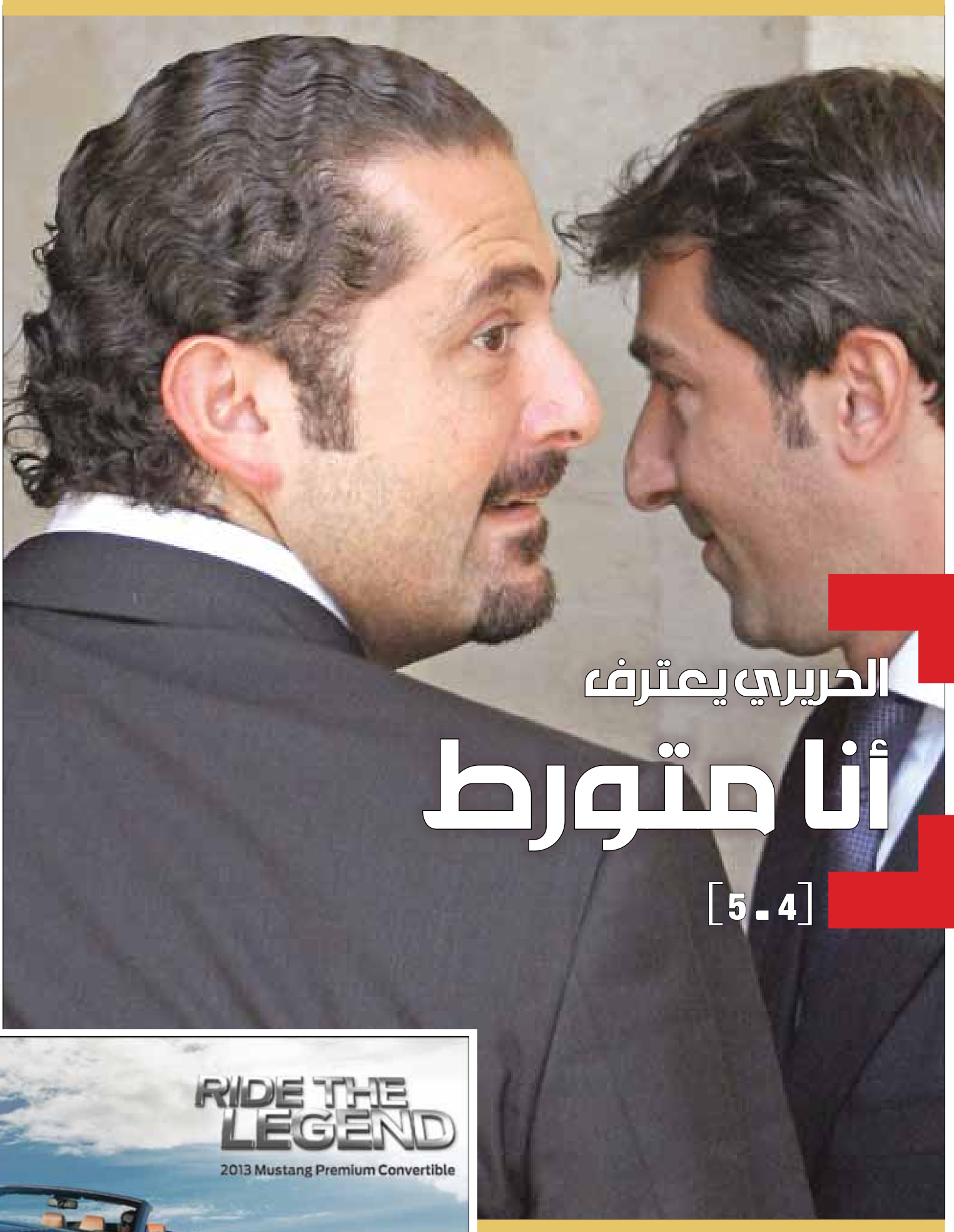
22

الإبراهيمي إلى دمشق السبت...  
ونجاد يرفض تولي الشرع  
المرحلة الانتقالية

24

سجال مصري حول «رسالة  
مرسي» لبييريز: الرئاسة  
تستوضح «الخارجية»

اعترف الحريري أمس بأن النائب غفاب صفر ممثل خيار المستقيل لدى المعارضة السورية (البيشم الموسوي)



الحريري يعترف

# أنا متورط

[5.4]

**RIDE THE LEGEND**  
2013 Mustang Premium Convertible

**\$49,900** 5 YEAR / 100,000KM  
FREE SERVICE+WARRANTY

**FOLIC** 1292  
Ramlet El Bayda 3646 Bldg. • Beirut, Lebanon • www.fewelgroup.com

**Ford**  
Go Further

دفاعاً عن قيم الإيمان والأديان، وتجنباً لمزالق الأقدام في معابد الأوثان.  
**يسر إدارة مجمع الإمام المهدي(ع) الثقافي**  
دعوتكم لحضور الندوة الفكرية بعنوان:

**الجامعات والمعاهد الدينية ومناهج التخريب**  
يحاضر في الندوة:

أ.د. محمد عبدالله  
أ.د. فرح موسى  
إدارة الندوة والحوار د. شوقي أبو لطيف.

الزمان: السبت 20/10/2012 الساعة الرابعة بعد الظهر.  
المكان: لبايا - البقاع الغربي - مركز فرح موسى للبحوث والدراسات.

## المشهد السياسي

## بري يرد على جعجع: أنا أحمله وأتحمله

العمل وانتظامه وتكامله على مستوى السلطات والقرارات». في مجال آخر، أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن لبنان ابلغ سوريا ادانته سقوط قذائف على أراضيها، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً دائماً بين الجيشين اللبناني والسوري حول هذه المواضيع وهي تحل ميدانياً على الأرض بصورة سريعة.

## قاسم: رسائل «أيوب»

من جهته، أوضح نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، بعد استقباله الأمين القطري لحزب البعث في لبنان الوزير السابق فايز شكر، أن طائفة «أيوب» أرسلت «في مهمة وطنية شريفة، لتوصل رسائل عديدة في اتجاهات مختلفة، أبرزها أن المقاومة على جهوز تام، لم ولن تعرقله كل التطورات المحيطة بها في لبنان أو المنطقة».

وأكد أن «فقايع الاعتراض على الطائرة لم تغر في مسارها ولا أهدافها ولا نتائجها»، مشدداً على «أن البوصلة يجب أن تتجه نحو إسرائيل، وهي العدو الحقيقي، ومن حادت بوصلته عنها ضاع وضيع وخسر كل شيء».

## عون والعريضي على طريق الزوق

على صعيد آخر، جمعت طريق زوق مصبح - فاريا المعبدة حديثاً، رئيس تكمل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ووزير النقل والأشغال العامة غازي العريضي. وبعد قص شريط تدشين الطريق، توجه كل من العريضي وعون إلى بلدة كفرديان حيث أقيم لهما حفل غداء،

التي اجتمعت أمس أيضاً وأبقت مداولاتها سرية.

وأوضح مكاري أن الآراء تباينت في جلسة اللجان في موضوعي اقتراع المجنسين واقتراع العسكريين مشيراً إلى بت هاتين النقطتين الأسبوع المقبل بالتصويت.

من جهة أخرى، كشف عضو كتلة «المستقبل» النائب هادي حبيش عن معراب عن «إجراء مشاورات كثيفة

## اقتراع المجنسين والعسكريين يطير نصاب اللجان النيابية

بين القوات اللبنانية والنائب وليد جنبلاط من جهة وبين تيار المستقبل وكل مكونات قوى 14 آذار وجنبلاط من جهة أخرى، للتوصل إلى اتفاق حول قانون الدوائر الصغرى»، لافتاً إلى أن الاتصالات تشوبها بعض العقبات والملاحظات على القانون المطروح».

ووسط هذه الأجواء، ترأس رئيس الجمهورية ميشال سليمان اجتماعاً ضم قانونيين وخبراء ومستشارين للبحث في بعض البنود التي لم يتم تطبيقها في اتفاق الطائف، وبعض الثغرات التي ظهرت في الممارسة وتحتاج إلى تصحيح وتعديل من أجل استقامة

عاصفة رودود من كتلة التحرير والتنمية أثارها موقف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في مقابته مع «الأخبار» أمس، التي قال فيها إنه لا يستطيع حمل الرئيس نبيه بري رئيساً للمجلس عام 2013.

ففيما اكتفى بري رداً على سؤال عن موقف جعجع، بالقول: «مع حق، هو لا يستطيع حملي وأنا الذي أحمله وأتحمله». قال النائب علي خريس: «يبدو أن جعجع يريد التطرف في البلد ويرفض الاعتدال، ويبدو أيضاً أنه لا يهتم بالمصلحة الوطنية وإنما مصلحته الخاصة»، معتبراً أن «هذا الأخير لا يفكر بال2013 بل بال2014 أي برئاسة الجمهورية، حيث يفترض أن يكون رئيس الجمهورية رئيس كل الوطن».

بدوره، قال النائب غازي زعيتر: «لا ادري اين نضع كلام جعجع، هل في موقع التنبؤات أو غيره، ولا سيما أنه يكثر من التنبؤات ولكن لا تصح معه سوى في الاغتيالات»، فيما اعتبر النائب ياسين جابر أن «قلب بري يتسع للجميع ولن يتأثر بتصريحات كهذه».

## اللجان وفرعيتها

من جهة أخرى، واصلت اللجان النيابية المشتركة استنزاف الوقت الانتخابي وأرجأت بت بعض النقاط الخلافية في شأن قانون الانتخاب إلى الثلاثاء المقبل، بعد فقدان النصاب مجدداً بسبب «مغادرة وعودة النواب» على ما قال نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري، فيما بدا أن هذا التباطؤ «متعمد» بانتظار نتائج اتصالات اللجنة الفرعية للاتصال

## Manifesto

## زيد الرحباني

## أخبارنا

## الي دُنيز Denise المحترمة

عزيزتي دُنيز، صباح الخير. أرجو بداية نهار معتدل الحرارة لك ولأهالي وساكني أبو ظبي. كنت قد وعدتُك يوم البارحة بأن أصارحك أكثر بعد مما هو حاصل حتى الآن وذلك في مقالة الليلة. وأعرف أنك كنت تنتظرين في بيتك الساكن ليلاً صدورها على موقع الجريدة الالكترونية، لتعرفي حقيقة آخر أخبار مشاعري ومشروعي تجاهك، خاصة أنني وعدتك أنني سأقول كلمات لا تليق «بهم» لكنها ستقربنا إلى الحد الأقصى. كلمات لا إباحية فيها ولا وقاحة بل تحضيرٌ لحبٍ قد يُحاكي الجريمة وثلاجة البراد. لكن، وقبل أن أبدأ، وكُلّي عزم بعزمه تعالى، وبإقرار نهائي بأن الملك لهُ، دخل على الأستاذ الرصين المسؤول والمواظب السيد حسن عليق وطلب مني استثنائياً ألا تتعدى مقالة الليلة الألفي حرف وفراغ أي: كاركترز Characters. ففطمني كلياً دون أن يدري ولم أشأ أن أجادل في الموضوع خاصة لأن حبي مهما بلغ فهو أمرٌ خاص.

أعذريني كالعادة ولاحرمة. يوم الاثنين مساءً، إنتظريني لآخر مرة. فأنا المتلهف المحروق الملحوق وانتِ العاشق والمعشوق... الله الله... يا الله.

## مَي زرقا (مُحكي)

- كل ما يجي ويمرق عليي ويرجع يروح، بقصيتها عم نَصَف وراه. شو بتنصّف وراه، مثل شو؟

- مثل شي ما بينصّف، شي أكيد منك شايف منو.

- العمي! إنو شو معقول يطلع منو هالختيار؟

- بيوقع مَي زرقا خَيي، ليك تطلع هون، بيتللي أرض البيت كلها مَي زرقا، وبيروح وبيجي هوي وعم «بيألف»، بس هني ما بيروحو (وعم بيحاول يمسخ). بيجوو بس، وين ما بدك، دبع العادة، يعني خَلطت الأو دجافيل بالديتول وطفيتن بالدير جينيرال آخر شي، فُولعوا.

- ولعوا؟

- ولعوا طبعاً، بس لَحَقْت عالسَم وطَفَيْت، ورجعت جَف بأجاسك القزاق مع اللوكس الأصفر تبع الجلي والمي الزرقا طبعاً، بفتكر عا كترة الحف هَيي بتنصّف حالها. في كذب بس مش بهالزقي والخلق، كيف بعدو هَلَقْد كَذَاب بعمرو، الله العليم. بعدين بيخبر خبر وما حدا طالب منو، وما في لزوم تسألو شي. بيقصدني عيكرا كل يومين بيغصني وبيروح، هيدا هوي عم خبزك عنو. هيدا اللي بيقولولو اختيار - الدب بس بالذال، منشان الرقابة الذاتية وصديقنا حسن اللي بعدو سهران وبوحشنة!!!

## بنك عتقود



## في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية

المسجل في ٢٠١٢/٩/٢٥ على توكليف من إدارة مصرف لبنان في توكيف

بعد توكيف لبنان وإطلاق مصرف لبنان في ٢٠١٢/٩/٢٥

إطلاق توكيف مصرف لبنان وإطلاق مصرف لبنان في ٢٠١٢/٩/٢٥

## خصائص النشاط المجمع في نهاية أيلول ٢٠١٢

- ٢٩٢ مليار دولار تم تمويلها من قبل البنوك الأجنبية  
- ٢٤٩ مليار دولار تم تمويلها من قبل البنوك اللبنانية  
- ٧٦ مليار دولار تم تمويلها من قبل البنوك الأجنبية  
- ٣٠٩ مليار دولار تم تمويلها من قبل البنوك الأجنبية في الأشهر التسعة الأولى من العام ٢٠١٢، بتمويله ١٤٪ مقارنة مع الفترة المتماثلة من العام ٢٠١١. ٣٧٪ من الودائع اللبنانية و٣٧٪ من الودائع الأجنبية

## مكافأة عالية مليحة في مواجهة التحديات الظروف الاقتصادية

- تخفيض معدلات صافية يقدرة ٩٢٩ مليون دولار إلتزاماً بخطط قوائم الاستثمار  
- تراجع نسبة صافي العوائد المصرفية وتحت ضغطها  
- ٢٠١٢ لا من إجمالي التعليلات بدون خصائص المميزات الخاصة من تنظيم الإجمالي (collective provisions) والتي تمثل ١٤٪ من صافي التعليلات

## مؤشرات جديدة للأداء والفعالية المالية

- ٤٤٩٣٪ من صافي الأرباح في ٢٠١٢ مقارنة بـ ٤٤٩٣٪ في ٢٠١١  
- ٤٤٩٣٪ من صافي الأرباح في ٢٠١٢ مقارنة بـ ٤٤٩٣٪ في ٢٠١١  
- ٤٤٩٣٪ من صافي الأرباح في ٢٠١٢ مقارنة بـ ٤٤٩٣٪ في ٢٠١١  
- ٤٤٩٣٪ من صافي الأرباح في ٢٠١٢ مقارنة بـ ٤٤٩٣٪ في ٢٠١١

WHO NEEDS FREE REGISTRATION WHEN YOU CAN HAVE EXCEPTIONAL DISCOUNTS?\*

\*on all remaining 2012 models

Join us on DODGE - LEBANON

DODGE

T. GARGOUR & FILS  
The Only Authorized Distributor

Dora Showroom: 01 877 222  
Chiyah Showroom: 01 555 861  
www.dodgelebanon.com





## على الغلاف

## حمائم سعد الحريري في «الثورة»

دولار من العقيد المتقاعد عميد حمود حديث الكثيرين في أوساط مقاتلي المعارضة المنتشرين شمالاً. وبالعودة إلى حمائم الحريري الناشطة لبنانياً في الثورة السورية،

بذلك، إلا أن كثرة الأموال سيّلت لعابهم واقتسام المغنم صدّق المثل القائل: «أخلف السارقون فافتضح أمرهم». لا تزال فضيحة سرقة أحد المشايخ السوريين مبلغ نصف مليون

مع القوى السياسية السورية المعارضة في كل ما يتعلق بدعم تيار المستقبل الإعلامي والسياسي للشعب السوري في مواجهة آلة القتل التي يديرها النظام السوري». ولم يفته التوضيح والإشارة إلى أن الدعم «على وجه خاص يطال تأمين ما أمكن من مساعدات إنسانية للضحايا من جرحى ومشرّدين وأيتام». وعن قصد أو ربما عن غير قصد، فأت الرئيس الحريري أن صديقه الذي يُعدّ «تاجر السلاح الأول» في سوريا، يمتنع عن دفع الأموال لجرحى المعارضة السورية وفق قاعدة أن «هذا المال لشراء السلاح، اقصدوا الجمعيات الإنسانية»، علماً أن مصادر في المعارضة السورية تؤكد أن في حوزتها تسجيلات توثق بالصوت والصورة، شهادات مقاتلين يقولون إنهم كانوا يأخذون مال السلاح من النائب صقر، لكن لما قصده أحدهم لطلب تكاليف عملية جراحية، صدّه طالباً منه أن يقصد إحدى الجمعيات الإنسانية. وهنا صقر لم يكذب، فهو ليس جمعية خيرية، إنما مُكَلّف من الرئيس الحريري. وربما تسارع الأحداث وبياض قلب الحريري، دفعاه إلى الاعتقاد بأن رشاش الكلاشنيكوف ورساصة القنّاص تدخلان في إطار المساعدات الإنسانية. أما التنسيق السياسي مع المعارضين، فربما قصد به أعمال الخطف والتصفيات التي تُنفّذها كتائب مقاتلة ممولة منه، أطلقت إثنان منها اسمه واسم أبيه على نفسها طمعا بالإكرامية. (كتيبة سعد الحريري وكتيبة رفيق الحريري). «المساعدات الإنسانية» التي يتحدث عنها الحريري بالتبّاس، ليست خافية على أحد. وكذلك هم رجاله القادة. فحمائم السلام هؤلاء ينشطون بين لبنان وسوريا وتركيا. ورغم أن الشعار الذي انطلقوا به كان: «إذا أعطت يدك اليمنى فلا تجعل يدك اليسرى تعلم

أحس النائب سعد الحريري بجرح كرامته. لم يستطع أن يحتمل التعرّض لصديقه عقاب صقر. لم يستطع أن يزيد من جرح كبريائه بالصمت، فمضى عازماً على المواجهة، ومن دون تلثم وارتباك المجانب للحقيقة قالها: «عقاب صقر يساعد إنسانياً». فكانت نكتة الموسم

## رضوان مرتضى

«أبو سعد» غال على سعد. أكرم الأول الثاني بتسمية ابنه على اسمه، عرفاناً بجميل. فودّ الثاني ردّ الجميل بالجميل أو بأحسن منه. وربما أراد أن يُجزل له في العطاء عله يسمى الابن الثاني على اسمه أيضاً. هكذا كانت، فخرج الديان الإعلامي لمكتب الرئيس سعد الحريري يلمّع صورة الصديق النائب عقاب صقر، ولسان حاله يشدّ من أزره مشجعاً بأن لا تخف أنا بجانبك. لا يوجد تفسير منطقي آخر، لا سيما أنه يُتوقّع أن تكون «مفاجأة المساعدات الإنسانية» قد أصابت النائب صقر نفسه. وربما كادت أن تدفعه ليصدق أنه تحوّل بين ليلة وضحاها من «قائد ثورة مسلحة» إلى «حمامة سلام».

أمس، خرج سعد الحريري عن صمته، فأعلن مكتبه بياناً يُفيد بأن: «صقر مكلف من الرئيس سعد الحريري متابعة الوضع في سوريا والتنسيق



## الحكيم لا يتعدّى

توضيحاً لما ورد في تقرير نشرته «الأخبار» تحت عنوان «المربعات الأمنية... جيرة (الحكيم) غير محببة» (17 تشرين الأول 2012)، نورد الآتي:

بتاريخ 12/17/2008 أذعت السيدة ماري فخري بجرم التعدي ضد مجهول على عقارها الرقم 6407 محلة اليملة - بشري، وسجلت الشكوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال تحت رقم أساس 10621/2008، وجرى فيها تحقيق قضائي بإشراف المحامي العام الاستئنافي في الشمال القاضي وأئل حسن، وقرر المدعي العام الاستئنافي في الشمال القاضي عمر حمزة حفظها بتاريخ 2009/1/23. وفي تاريخ 2010/3/4، عادت وتقدّمت بطلب توسع في التحقيق، وعين المحامي العام الاستئنافي في الشمال القاضي توفيق جريج، المساح المحلّف داني منصور لإظهار حدود عقارها، فأفاد «أن التعدي حاصل من الملك العام على عقارها بمساحة 30 سنتمتراً»، علماً أنه أرفق في تقريره إفادة من بلدية بشري تفيد أنها هي من بنى الحائط، وخريطة تظهر عدم وجود تلاصق مع عقار الدكتور ججع، فقرر المحامي العام الاستئنافي في الشمال القاضي أساني حمدان حفظ الشكوى بتاريخ 2010/4/1. وبتاريخ 2011/3/26 تقدّمت ماري فخري بطلب توسع في التحقيق، فجرى التحقيق بواسطة المحامي العام الاستئنافي في الشمال القاضي غسان باسيل، الذي قرر الحفظ بتاريخ 2011/5/28، لكون البلدية أزال الحائط. وعادت المدعية بطلب توسع في التحقيق جديد، جرى التحقيق فيه بإشراف المحامي العام الاستئنافي في الشمال القاضي أساني حمدان، التي تأكد لها أن التعدي قد أزيل سابقاً، فجرى حفظ الملف للمرة الرابعة بتاريخ 2011/10/24.

خلال كل هذه المناوشات كانت السيدة فخري تقوم بافتراءات بحق الدكتور ججع، علماً أنها لم تدع إلا على مجهول، فتقدّمتا بدعوى افتراء ضدها لافتراءاتها بواسطة وسائل الإعلام، كما حصل مع جريدتكم، وكان يُنظر صدور الحكم بها بتاريخ 2012/3/29 عن القاضي المنفرد الجزائي في كسروان الرئيسية كارمن غالب، ولم يصدر حتى الآن. الوكيل القانوني للدكتور سمير ججع المحامي الدكتور سليمان لبوس

## المختار ملتزم

في تحقيق نشرته «الأخبار» أول من أمس تحت عنوان «رجال منسقية بيروت ينقلبون على الشيخ سعد»، جاء أن طارق السمّاك من ضمن كوادر تيار المستقبل الذين قدموا استقالاتهم من التيار. الحقيقة أنني مختار منطقة المزرعة، ولا علاقة لي بالهيكلية التنظيمية لتيار المستقبل، مع التأكيد على التزامي بنهج الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وعلاقتي الممتازة مع كافة مسؤولي التيار ومناصريه. مختار منطقة المزرعة طارق السمّاك



يمنع صقر عن دفع الأموال لجرحى المعارضة وفق قاعدة أن المال لشراء السلاح (أرشيف - مروان طحطح)

## مهرب السلاح السعودي إلى سوريا

الذي يؤديه النائب الشاب ليس مقبولاً، خصوصاً في ظل التعارض الكبير بين مواقف كل من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية وقطر في ما يتعلّق بمسألة إمداد الجماعات المعارضة بالسلاح». ونشرت صحيفة «النايمز» البريطانية تحقيقاً عن الجيش السوري الحر، أفردت فيه مساحة واسعة للحديث عن صقر الذي وصفته بـ«رجل السعودية في تركيا». لافتة إلى أن «الرجل السوري الحر، ويقوم بنقل الأسلحة والعتاد إليه عبر الحدود التركية». وأكدت صحيفة «وجود صقر في جنوب تركيا». وفي التفاصيل تقول الصحيفة أن «النائب اللبناني يؤنّ

في الأزمة السورية، تمويلاً للمسلحين، وتهرباً للسلاح. فتحت عنوان «المنقذ»، لفتت صحيفة الغارديان البريطانية إلى أن «صقر كُلف تزويد المعارضة السورية بالأسلحة، وأصبح شخصية معروفة بين الجماعات المسلحة التي تحارب ضد قوات نظام الأسد». ونقلت الصحيفة عن أحد القادة الميدانيين المعارضين قوله إن «صقر يزودنا بكمية كبيرة من الأسلحة التي تساعدنا في الاستمرار، وإن الأسلحة تأتي إلينا بكميات كبيرة كلما جاء عقاب إلى مدينة انطاكية، والمشكلة هي في حرصه على معرفة المكان الذي تصل إليه هذه الأسلحة». وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن «الدور

في تأمين ما أمكن من مساعدات إنسانية للضحايا»، على حد زعم المكتب الإعلامي للحريري. وفي بيان له أمس، أوضح الحريري أنه «بحكم اتصالات صقر هذه، فهو مكلف كل مساعدة إنسانية يتطلبها أي لبناني في سوريا، وعلى رأسها المساهمة إلى جانب السلطات التركية في الجهود لتأمين إطلاق اللبنانيين المحتجزين هناك، إضافة إلى عدد من الحالات المعروفة وغير المعروفة التي تعرض لها بعض الصحفيين خلال ادائهم واجبه المهني».

وفي مقابل ما يقول الرئيس المهاجر إنه مساعدات إنسانية، كثرت تقارير الصحف الغربية التي تحدّثت عن تورّط نائب كتلة المستقبل عقاب صقر

«بق» رئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري البحصّة. انتفض رئيس الحكومة السابق على ما وصفه بـ«حملة التشويه التي يتعرض لها تيار المستقبل من خلال توجيه الاتهامات للنائب عقاب صقر»، لجهة اتهامه بـ«نقل الأسلحة إلى المجموعات المسلحة في سوريا». ربما نسي الزعيم المشغول بموقعه «التويتري» وأزمته المالية، أن الصحافة الغربية سبقت الإعلام اللبناني بأشواط في نشرها تقارير مفصلة عن «نائبه» الأول. فهي أول من نشر معلومات تفصّل دور صقر الذي لم يعد خافياً على أحد، عبر لسان عناصر ميدانية في الجيش السوري الحر، على تواصل دائم بصقر الذي ينقل إليها كميات كبيرة من الأسلحة عبر الحدود التركية. الرجل لم ينس، لكنه تناسى. استسهل توجيه التهم جزافاً نحو الإعلام اللبناني، لكنه بلغ لسانه أمام صحافة الرجل الأبيض.

وبعد أن وصف بعض نواب المستقبل سابقاً زميلهم بالبطل الذي يؤدي واجبه في سوريا، وفي ظل الانتقادات التي يوجهها هؤلاء إلى «حزب الله» الذي يُقاتل إلى جانب النظام السوري ويعرّض لبنان إلى خطر الانزلاق في «الهاوية» السورية بسبب مشاركة عناصره في القتال، لم يخجل صاحب نظرية «لبنان أولاً» من الاعتراف بتكليفه صقر «متابعة الوضع في سوريا والتنسيق مع القوى السياسية السورية المعارضة لتقديم الدعم للشعب السوري في مواجهة آلة القتل التي يديرها النظام السوري المجرم وحلفاؤه الإقليميون، وبوجه خاص،

## بان يخشع على استقرار لبنان من «أيوب»

اللبناني، وأشاد بان بموقف رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي بشأن سياسة «النأي بالنفس». واعتبر أن النشاط المزعوم لحزب الله في سوريا «يهدد استقرار لبنان»، ودعا الحكومة السورية إلى احترام سيادة لبنان وسلامة أراضيه، مديناً الحوادث التي وقعت في الجانب اللبناني.

انضم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى حملة التهويل على لبنان تعليقاً على إرسال المقاومة طائرة من دون طيار (أيوب) إلى فلسطين المحتلة. واعتبر بان في تقريره لسداس عشر عن القرار 1559، أن «إطلاق حزب الله طائرة إلى إسرائيل خرّق قد يؤدي لتهديد الاستقرار في لبنان».

وأبدى قلقه حيال انعكاس الأزمة السورية على الوضع



# السورية

يحتمل المسؤول الأمني لتبني المستقبل العقيد المتقاعد من الجيش اللبناني عميد حمود المرتبة الأولى، علماً أن المعلومات الأمنية تشير إلى أن حمود افتتح منذ فترة مكتباً لتوزيع الأسلحة

وتسليح الشبان وتجنيدهم للقتال في الشمال، وإرسال بعضهم إلى سوريا، لافتة إلى أن هؤلاء يشاركون في كل الاشتباكات التي تشهدها طرابلس، فضلاً عن الدور المحوري الذي تنقل مصادر في المعارضة السورية أنه أذاه في استحضار سفينة لطف الله 2 ثم فضحها لأسباب لم تُبينها تحقيقات استخبارات الجيش اللبناني. وفي سماء الثورة، يُخلق من لبنان النائب اللبناني خالد الضاهر وشقيقه ربيع، ينشط هذان الأخيران على كافة الخطوط، بدءاً باستقدام السلاح وتوزيعه وصولاً إلى تجنيد مقاتلين وإرسالهم للقتال داخل الأراضي السورية. والتقارير الأمنية التي في عهدة الأجهزة الأمنية تزخر بعشرات الأحداث والاجتماعات التي يعقدها الضاهر دورياً مع مقاتلين في الجيش السوري الحر. خالد وربيح وعميد وعقاب يلعبون دور رأس الحربة في الصراع مع النظام السوري، لكنهم ليسوا الوحيدين. ينشط إلى جانبهم ميدانياً كل من مصطفى الحجيري والشيخ أبو طافية والحاج درغام والحاج أبو محمود. يُشكل هؤلاء القوة الضاربة على الأرض شمالاً إلى جانب شخص يُدعى علي الحجيري يسيطر على معاير القاع، لكنه غير رئيس البلدية علي محمد الحجيري الذي يدعي علناً أنه يسيطر على الحدود اللبنانية - السورية من حمص إلى الزبداني. وللاخير مجموعة تتسلل إلى الأراضي السورية، لكن عملهم ينحصر في تهريب السلاح مقابل المال، وليس بقصد الجهاد.

كل ذلك يؤكد أنّ التراجع لم يعد ممكناً. فالقاعدة عُكست وفق صيغة أن عدم إسقاط النظام السوري، سيعني حتماً سقوط حمائم الثورة اللبنانيين. إذاً، فهي معركة وجود للحريري وصقر ومختلف أنواع الأسلحة مباحة.



## تقرير

# إسرائيل: اكتشاف «أيوب» واعتراضها مهمة صعبة

## يحيى دبوقة

أقر مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى بصعوبة اكتشاف الطائرة من دون طيار، التي أطلقها حزب الله أخيراً، أو اعتراضها. ونقل موقع «واللا» الاخباري عن المسؤول أن «المناورات المشتركة الجارية حالياً بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي تشمل محاكاة اكتشاف طائرات من دون طيار واعتراضها، على خلفية الحوادث الأخيرة». إلا أنه شدد في المقابل على أن «اكتشاف طائرات كهذه واعتراضها، يعدان مهمة معقدة وصعبة جداً».

كذلك نقل الموقع العبري عن قائد القوات الأميركية المشاركة في المناورة، الجنرال كريج فرنكلين، أن المناورة هي الأكبر بين الجيشين، ويشارك فيها أكثر من 3000 جندي أميركي، من بينهم 1000 موجودون داخل إسرائيل. ووفقاً للجنرال الأميركي، فإن هدف المناورة «تحسين قدراتنا العسكرية وتعزيز التعاون بين الجيشين»، مؤكداً أن «لا علاقة لها بالانتخابات الأميركية، أو الأحداث التي يشهدها الشرق الأوسط، بل هي جزء من اتفاق بين القيادة الأوروبية في الجيش الأميركي والجيش الإسرائيلي».

من جهته، أكد موقع مجلة «إسرائيل ديفنس» العبري، المتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية، أن اختراق طائرة حزب الله للاجواء الإسرائيلية ليس الا عينة مما ستشهده الحرب المقبلة مع حزب الله، إذ يُتوقع أن

يرسل الحزب عشرات الطائرات من دون طيار الى الاجواء الاسرائيلية، ما سيتسبب بصعوبة اعتراضها، مشيراً الى انه «منذ اسقاط الطائرة، تدور حرب نفسية بين الجيش الاسرائيلي وحزب الله، ما أجبر الجيش على حجب معلومات تتعلق بالطائرة، أو كشف صورها وبقياتها». إلا أن الموقع أكد أن «صوراً نشرها مدنيون على مواقع الشبكات الاجتماعية تشير الى أن طول كل جناح من جناحيها، يصل الى أكثر من مترين».

وكان نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران العميد حسين سلامي، قد أكد في حديث لوكالة «مهر» الإيرانية، أن «تحليق الطائرة العسكرية للكيان الصهيوني»، الذي «تبين أنه لا يتمتع بقوة عسكرية تذكر، وأن جبهة الثورة والمقاومة تمكنت من الوقوف بوجهه».

وأضاف إن «الأذرع والاستراتيجيات الدفاعية للثورة الإسلامية أصبحت قوية للغاية، وإن الثورة الإسلامية الإيرانية بإمكانها أن تصمد في الحروب الأكثر قوة، فيما البنينة الدفاعية للكيان الصهيوني ضعيفة ومعرضة للاستهداف». ووصف تهديدات إسرائيل بالهجوم على إيران بأنها «تأتي ضمن الحرب النفسية، لأن الصهاينة يدركون جيداً أنهم لو أرادوا الهجوم على إيران فسيفضي عليهم».

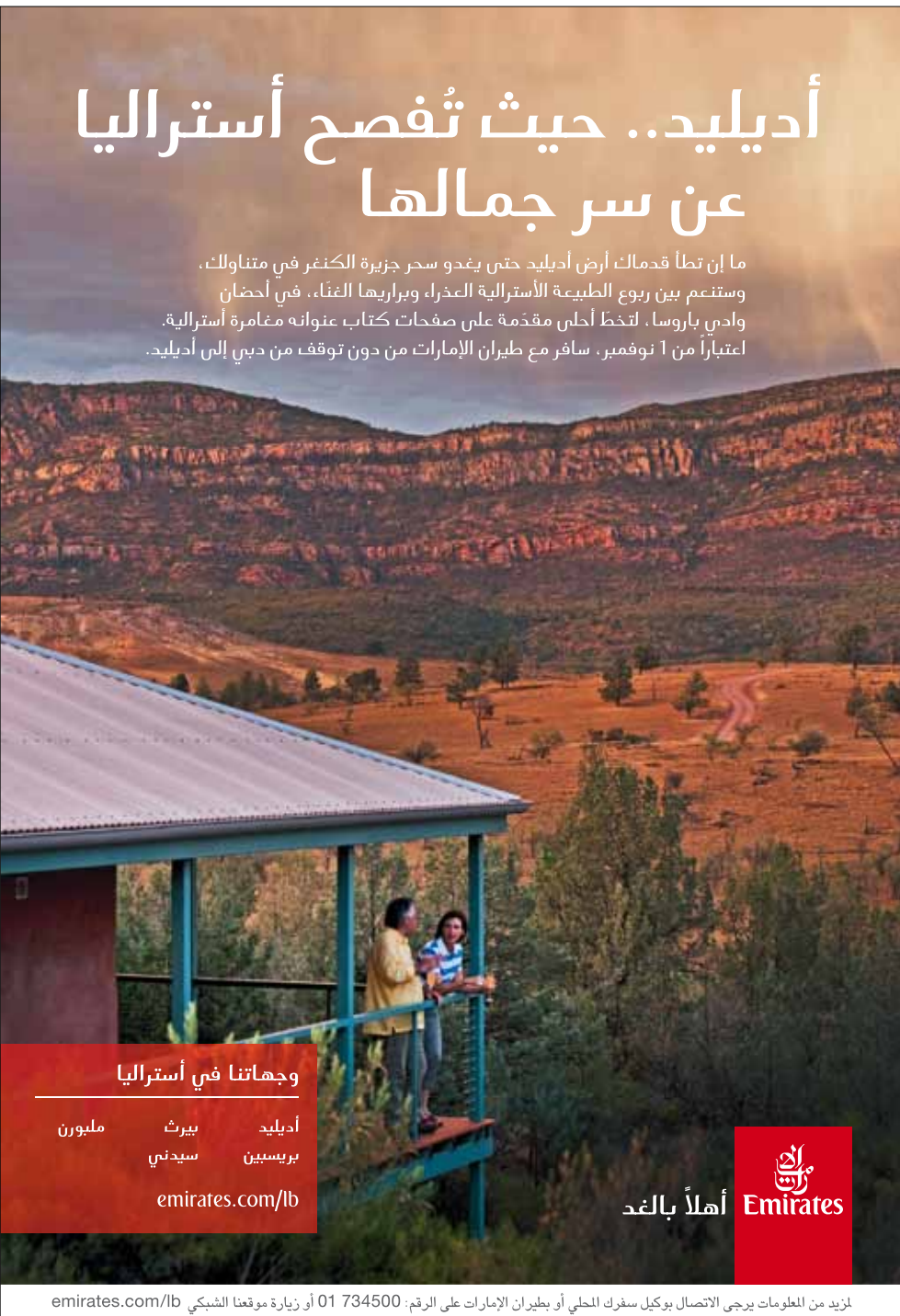
وكشف الموقع عن حادثة كادت أن تتسبب باسقاط طائرة مدنية، قبل

أربع ساعات من دخول طائرة حزب الله الى الاجواء الاسرائيلية، مشيراً الى ان «الاتصال انقطع مع طائرة مدنية كانت في طريقها الى اسرائيل، الأمر الذي دفع وزارة الدفاع الاسرائيلية إلى اعتبارها هدفاً خطراً، وأمرت بإرسال طائرة حربية لاعتراضها، لكن في اللحظة الأخيرة، نجح قبطان الطائرة بالاتصال بسلطة الطيران الاسرائيلية، ما جنب اسرائيل حادثة شبيهة بحادثة إسقاط الطائرة المدنية الليبية عن طريق الخطأ، قبل ثلاثين عاماً». ولم يذكر الموقع تفاصيل عن نوع جنسية الطائرة.

وفي السياق نفسه، قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز إنه «غير متفعل كثيراً» لاختراق طائرة حزب الله، مشيراً الى ان «الخطر الذي يمثله حزب الله على لبنان، أكبر من الخطر الذي يمثله على اسرائيل». وأضاف خلال جولة امس على قرى درزية في الحليل الغربي في شمال فلسطين المحتلة بمناسبة أقتراب عيد الاضحى، إن «الشعب اللبناني ليس عدواً لاسرائيل، لكن (الامين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله، يريد ان يكون لدى كل مواطن لبناني صاروخ موجه نحو اسرائيل، فهو يعمل كما القمر الصناعي لقوات الشر في طهران». وتطرق بيريز أيضاً الى الأوضاع في سوريا، فدعا «جامعة الدول العربية الى تشكيل قوة عسكرية لوقف الاقتتال الدائر في هذا البلد، وحفظ الامن والسلام فيه، وضمان انتقال سلمي للسلطة».

## أديليد.. حيث تُفصح أستراليا عن سر جمالها

ما إن تطأ قدمك أرض أديليد حتى يغدو سحر جزيرة الكنغر في متناولك، وستنعم بين ربوع الطبيعة الأسترالية العذراء وبراياها الفناء، في أحضان وادي باروسا، لتخطّ أطنس مقدّمة على صفحات كتاب عنوانه مغامرة أستراليا. اعتباراً من 1 نوفمبر، سافر مع طيران الإمارات من دون توقف من دبي إلى أديليد.



وجهاتنا في أستراليا

أديليد بيرث  
بريسبين سيدني

emirates.com/lb

Emirates أهلاً بالند

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيل سفرك المحلي أو بطيران الإمارات على الرقم: 01 734500 أو زيارة موقعنا الشبكي emirates.com/lb

نفسه نقلت الصحيفة عن مسلحين سوريين على الحدود السورية - التركية، قولهم ان «المرؤد الرئيسي لهذه الاسلحة القادمة من الرياض هو النائب اللبناني عقاب صقر». كما نقلت عن أحد القادة المتمردين قوله ان «صقر سألته مرة عن اسم أحد تجار الاسلحة في يوغوسلافيا السابقة كان يأمل أن يلتقيه».

من جهتها، كشفت مجلة «تايم» الأميركية أن «صقر كان مسؤولاً بشكل أساسي» عن نقل أسلحة إلى مجموعات «الجيش السوري الحر» في محافظات سوريا (14).

ولم يغيب صقر نفسه عن الإعلام الفرنسي في عدد كبير من التقارير التي نشرتها صحف فرنسية. فعلى سبيل المثال، تحدّث صحيفة «لوفغارو» عن صقر في سياق تقرير مفضل عن الصراع القائم بين قطر والسعودية للسيطرة على المسلحين في سوريا. وفيه ذكرت «أن تفرد آل ثاني بقرار توحيد المجموعات في شمال إدلب أزجج آل سعود الذين طلبوا بدورهم من جماعاتهم في الداخل تأسيس قيادات مشتركة أيضاً بقيادة أحد ممثليهم على الأرض»، وأن ذلك «يتم بإشراف النائب اللبناني عقاب صقر الموجود في تركيا والذي يساعد على توزيع المال وإيصاله إلى المتمردين. ونتج من كل ذلك تأسيس قيادتين أو أكثر للمتمردين في الداخل السوري، ما يجعل الأمر أكثر تعقيداً». روابط مقالات الصحف الأجنبية متوفرة على الموقع الإلكتروني لـ«الأخبار».

(الأخبار)

كتبت الفارديان  
أن صقر كلف تزويد  
المعارضة السورية  
بالأسلحة

كميات كبيرة من السلاح والإمدادات، منها 50 ألف طلقة كلاشنيكوف وعشرات القنابل الصاروخية إلى أربع مجموعات من الجيش السوري الحر على الأقل في محافظة إدلب، بالإضافة إلى كميات كبيرة أخرى في محافظات سورية أخرى منها محافظة حمص». وهو على «تواصل دائم مع بعض القادة من الجيش السوري الحر».

وفي سياق كشفها الدور القطري والسعودي في الأزمة السورية، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن «السعودية وقطر تحولان منذ أشهر طويلة الاموال والاسلحة الخفيفة إلى المتمردين السوريين، لكنهما رفضتا تسليح الثوار بالأسلحة الثقيلة، كالصواريخ المحمولة على الكتف مثلاً، والتي يمكن أن تغير المعادلة الميدانية، مع انه سبق أن طالب المسؤولون في كلا البلدين بتزويد المتمردين بالأسلحة الثقيلة لكنهما تراجعتا لأن الولايات المتحدة تخشى ان تنتقل الأسلحة الثقيلة إلى الارهابيين». وفي السياق



## تقرير

## جدل السنيورة.. الموسوي: مزارع شبعاً



البحر كالبز بالنسبة للمقاومة وستدافع عنه بكل ما أوتيت من قوة (أرشيف - مروان بو حيدر)

ونظام بشار الأسد... وإطلاقه الطائفة الإيرانية فوق إسرائيل والتي يمكن أن تجر لبنان إلى حيث يريد العدو». وما لم يعرفه متابع بيانات المستقبلين وتصريحاتهم، هو هل فعلاً تخلى السنيورة عن قطعة من مياه لبنان؟ وماذا عنى حين قال إن النقطة «واحد» هي نقطة «وسطية»؟ بل كيف يتفق مع القبارصة على تحديد الحدود قبل أن تقوم لجنة لبنانية بدراسة الحدود وتحديدها بما يتناسب مع سيادة لبنان والقانون الدولي للحدود البحرية؟

في تفاصيل المسألة، الاتفاق مع الحكومة القبرصية الذي وقّعت حكومة السنيورة في 17 كانون الثاني 2007، كان من المفترض ألا يتمّ قبل تحديد لجنة لبنانية من اختصاصي الحدود البحرية اللبنانية. القبرصية، وبالتالي، تحديد النقطة ثلاثية الأبعاد التي تجمع حدود لبنان وقبرص وفلسطين المحتلة. وهذا ما أقرته حكومة السنيورة الثانية في 13 أيار 2009 بعد اعتمادها نتائج تقرير اللجنة اللبنانية التي شكّلت في 28 كانون الأول من 2008 واعتمدت النقطة «23» نقطة ثلاثية الأبعاد في «قانون إدارة قطاع البترول». وبالتالي، فإن الفارق بين اتفاق السنيورة الذي أبرم استناداً إلى النقطة «1» والنقطة «23» التي اعتبرتها الحكومة النقطة ثلاثية الأبعاد، أفقد لبنان ما مجمله 850 كلم<sup>2</sup>.

وتشير مصادر قوى 8 آذار إلى أن المستقبلين أيام حكومة الرئيس سعد الحريري، حاولوا «جس نبض» إمكانية تمرير المشروع في إحدى جلسات لجنة الأشغال النيابية، أثناء مناقشة مشروع قانون المنطقة الاقتصادية الخالصة، كما ورد في الاتفاق مع الحكومة القبرصية، أي باعتبار النقطة «1» نقطة ثلاثية الأبعاد، لعلمهم، بأن الاتفاقية التي أقرتها حكومة السنيورة الأولى غير شرعية، بسبب عدم شرعية الحكومة التي كان وزراء حزب الله وحركة أمل

لم ينف الرئيس فؤاد السنيورة أو يؤكّد ما قاله قبل يومين النائب نواف الموسوي عن التنازل عبر الاتفاق مع قبرص عن جزء من بحر لبنان. الردّ كان باهتاً يحمل التأويل. النتيجة: إسرائيل تنعم بـ 850 كلم<sup>2</sup> من المياه اللبنانية

## مّراس الشوضي

حتى عندما يكون الرئيس فؤاد السنيورة وتيار المستقبل مضطربين للدفاع عن النفس هذه الأيام، لا يجدان غير «أبوب» مفزاً. قبل سنوات، وتحديداً في مطلع العام 2007، وقّعت حكومة السنيورة اتفاقاً مع الحكومة القبرصية على تحديد الحدود البحرية بين البلدين، معتمدة النقطة «واحد» من الحدود البحرية نقطة «ثلاثية الأبعاد» بين قبرص ولبنان وفلسطين المحتلة. وبهذا الاتفاق، تكون إسرائيل قد حصلت على ما مساحته 850 كلم<sup>2</sup> «مجاناً» من المياه اللبنانية، وما تخترنه هذه المياه من ثروة نفطية.

هذه القضية أثارها عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي قبل أيام، فردّ عليه السنيورة، ومن بعده النائب في كتلة المستقبل عمار حوري. لكن إجابة المستقبلين على ما سماه الموسوي «سياسة السنيورة الانهزامية والتراجعية مع العدو»، لم تكن واضحة عن تساؤلات الموسوي، بل هجوماً على حزب الله «بسبب المآزق الذي وقع فيه في سوريا وتورطه في القتال إلى جانب

التخلى عن بقعة لبنانية لصالح العدو الإسرائيلي، بدل السعي إلى إعادة تصحيح الخطأ في الشمال (إن وُجد) والخطيئة المثبتة في الجنوب. في المحصلة، فُتح الاتفاق اللبناني - القبرصي أزمة لن تنتهي في القريب العاجل، لأن علاجها يتطلب فضّ الاتفاق القبرصي - الإسرائيلي بعد أن صوّت البرلمان عليه، وصادقت على الاتفاق الأمم المتحدة. من وجهة نظر المقاومة،

جديدة تراعي السيادة اللبنانية. ولعلّ ردّ السنيورة في العلن عن تخليه بقصد أو عن غير قصد عن منطقة كاملة من البحر اللبناني للعدوّ الإسرائيلي، بما تحويه من ثروة نفطية، يبقى أقلّ فظاظة من الردّ في غير العلن لتبرير هذه الخطوة. «هيك عملنا مع السوريين» في الشمال، تقول مصادر السنيورة. وكان التخلى عن جزء من المنطقة الاقتصادية اللبنانية لصالح الدولة السورية، يبرز

## تقرير

## عديله العكارية: زوبعة قومية في بلاد «السما الزرقا»

الأهلية. وإذ لا تنفي مصادر من بلدة عدبل تعامل بعض الشخصيات الحزبية مع الاستخبارات السورية لدواع شخصية، إلا أن ذلك لم يكن ليشمل القاعدة الحزبية وشريحة واسعة من كوادر الحزب. لذلك، تستهجن تلك المصادر الحملة المثارة على الحزب بحجة الموقف من النظام السوري، وخصوصاً، تضيف تلك المصادر، أن التحريض على الحزب يأتي من أتباع سابقين لضباط الاستخبارات، وهؤلاء يستثمرون في العصبية الطائفية، ويستخدمونها للنظام السوري أو ضده على حد سواء.

عدبل، بلدة النهضة الاجتماعية، لا تزال تشكو جرحاً لم يندمل منذ عام 1980، حين وقعت مجزرة أودت بحياة ثلاثة عشر فرداً من أبنائها. ورغم انقضاء ثلاثة عقود على حدوث المجزرة، صدر في عام 2010 فيلم سينمائي بعنوان «شو صار» لديغول عيد الذي فقد بعضاً من أفراد أسرته في المجزرة. لم يسمح الأمن العام اللبناني بعرض الفيلم ضمن «مهرجان الفيلم اللبناني». وفي هذا السياق يدعو جهاد دياب إلى مصالحة شاملة في الحرب الأهلية، نافياً مسؤولية الحزب عنها، ووافياً أيضاً إلى أن كوادر في الحزب تعرضوا للتصفية على أيدي عناصر من البلدة ينتمون إلى حزب الكتائب. وعلى أي حال، يضيف دياب، اتفاق الطائف طوى كل «جرائم الحرب».



عدبل، إلا أنه لم يؤثر في شدة الانتماء إلى الحزب، وخصوصاً أن البلدة كانت تضمّ مقر منقضية عكار بقيادة ابن البلدة الراحل خليل دياب. لا يشعر أبناء عدبل بوطاة الحصار السياسي الذي اشتد مع الانقسام المذهبي في لبنان، وبلغ ذروته في مجزرة حلبا. فثمة التفاف شامل من الأهالي حول عناصر الحزب وكوادره، بمن فيهم المقيمون من أبناء عائلة عيد، وهم محسوبون على حزب الكتائب سابقاً والقوات اللبنانية حالياً. وتتمتع البلدة بسمعة جيدة في الوسط العكاري عموماً، بالنظر إلى دورها الإيجابي خلال الحرب

منجزات: توسيع الطريق، إزاحة أعمدة الكهرباء وتسوية أقيّة المياه. حصل ذلك من خلال تضافر جهود أهالي البلدة، وعلى رأسهم أعضاء المجلس البلدي، بالإضافة إلى مديريةية الحزب القومي في عدبل. يغيب مدير مديريةية عدبل، مازن سمعان، تلتقي «الأخبار» مديرها السابق وناظر المالية في منقضية عكار جهاد دياب. يستهل دياب بشرح دور الحزب في فوز المجلس البلدي بالتزكية في عدبل، علماً بأن ستة عشر مرشحاً كانوا يرغبون في الترشح لعضوية المجلس البلدي المكون من تسعة أعضاء، لكن حرص الحزب الذي «يمون على أغلبية أهالي البلدة» حال دون التنافس بين «الأقارب وأولاد العم»، وجنّب البلدة الصغير استئثاره العصبية، «الخصم اللدود لفكر النهضة الاجتماعي». يعتز دياب برسوخ العقيدة القومية الاجتماعية في صفوف أهالي البلدة، بمن فيهم غير الحزبيين، وتشهد على ذلك كثرة الأسماء «المحمدية» في بلدة مسيحية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: محمود عيد المسيح، علي سمعان، أحمد البونجي وخالد النبوت. في عكار ثلاثون مديريةية تابعة لمنقضية الحزب في حلبا. تراجع الحضور الحزبي، بما فيه حضور الحزب السوري القومي الاجتماعي، ومن أسباب التراجع - يقول أحد كوادر الحزب في حلبا - انقسام الحزب بين طوائري ومجلس أعلى. لكن هذا الانقسام، وإن انسحب على بلدة

من الأمتار في طريق متعرجة تؤدي إلى مركز البلدة. على يمين الطريق ثلاثة عمال، بمعاولهم والرفوش يصلحون قناة للمياه الجارية، خوفاً من جولة أمطار وسيول تشبه سابقتها. يشي المشهد أنهم من العمال السوريين. فالعكاريون برغم الفقر والحاجة إلى العمل، وبرغم تضامنهم المستجد مع العامل السوري، يفتنون هذا النوع من الأشغال، ويفضل بعضهم البطالة أو الانتظار سنة بعد أخرى لفتح باب التطوع في المؤسسات العسكرية والأمنية.

لدى سؤال أحدهم عن منزل المختار، يدقق في السؤال، ويتحرى الهدف من زيارة البلدة. هو ليس عاملاً سورياً، يُعرّف بنفسه: مفوض العمل في مديريةية عدبل في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ويضيف بصوت منخفض، أقرب إلى الهمس: «أنا رئيس البلدية».

رئيس بلدية من دون الرانج والمرافق وربطة العنق. رئيس بلدية ينتعل الجزمة، ويحمل المعول على قارعة الطريق. حدث بثير الفضول، فتصبح مقابله أولى من مقابلة المختار أو أي شخص آخر، علماً بأن الرئيس سليمان سمعان لم يبد حماساً للصحافة والصحافيين، مفضلاً إنجاز ما بدأ به مع رفاقه من أعضاء المجلس البلدي. فالبلدية المستحدثة منذ أربعة أشهر لم تحصل «على قرش واحد من الدولة»، ومع ذلك تمكن المجلس البلدي بعد انقضاء مدة وجيزة على تشكله من تحقيق ثلاثة

عاني الحزب السوري القومي الاجتماعي انقسامات داخلية أيام الوجود السوري في لبنان. وبخروج الجيش السوري، شهد الحضور القومي تراجعاً في عكار وطرابلس، باستثناء بلدة عدبل العكارية التي يتوارث أبنائها العقيدة القومية الاجتماعية جيلاً عن جيل

## عكار - روبريد عبد الله

الانتقال من حلبا إلى بلدة عدبل لا يستغرق أكثر من خمس دقائق. لكن مقابلة أهالي البلدة التي تُعرّف نفسها بزوبعة الحزب السوري القومي الاجتماعي على يسار الطريق المؤدية إلى منطقة الجومة تسمح بعودة عقارب الزمن إلى خمسة عقود خلت. تبدو البلدة جزيرة تعوم فوق مستنقع حساسيات طائفية ومذهبية، يكاد يغمر عكار من جردها إلى السهل، ومن البحر حتى تخوم الهرمل. من الزوبعة على مفرق البلدة، بضع مئات



## البحرية



«الاتفاق اللبناني - القبرصي باطل لأن من وقع الاتفاقية منتحل صفة غير شرعية» أي حكومة السنيورة آنذاك، «والبحر كما البرّ حقوق لبنانية مئة في المئة، وسنُدافع عنها بما أوتينا من قوة». وربما من الأفضل لقوى 8 آذار والحكومة اللبنانية أن تدافع عن حقوق لبنان أيضاً، فالـ850 كلم2 المذكورة ليست ملكاً لحزب الله وحده ليدافع عنها وحيداً.

## تقرير

آل زوين في كسروان  
حزب مهدد بالانقسام

تعاطي آل زوين الكسروانيين مع الانتخابات النيابية، عادة، أشبه ما يكون بتعاطي الأحزاب العقائدية معها. تتوجد العائلة، على اختلاف تلاوينها، حول مرشحها وتصب في الصناديق باسمه صبة واحدة. «سوسة» الانتخابات يبدو أنها ضربت العائلة - البلوك أخيراً، وبات طيف الانقسام يخيم عليها مع بروز أسماء تطمح للوصول إلى ساحة النجمة

## ليا القرني

الحكم في بلدة يحشوش الكسروانية مطوّب لآل زوين. يعود النفوذ الزويني في فتوح كسروان إلى 300 سنة. زعامة العائلة محصورة في منزل «الأسد اللبناني» جورج بك زوين، أول نائب من العائلة (1947 - 1951). الكرسي، من بعده، آل إلى ابنه موريس زوين، ومنه إلى وريثته «الست جيلبرت» عضو تكتل التغيير والإصلاح. الزوينيون لا يحتكرون التمثيل البرلماني، بل يقبضون أيضاً على المناصب البلدية والاختيارية. فمنهم رئيس البلدية وأحد مختاري البلدة، ومنهم أيضاً قاضي الأمور المستعجلة في بيروت نديم زوين. ولهم، أيضاً، نفوذ واعتبار في أوساط الكنيسة المارونية، ما يجعلهم، إلى جانب النائب السابق منصور البون، قوة فاعلة في الفتوح. علماء بان الطرفين يتنافسان تاريخياً على زعامة المنطقة التي تتحكم بها العائلات التقليدية، وهو تحكّم عجزت الأحزاب، ولا تزال، عن تخطئه لأسباب عدة أهمها سياسة

الخدمات التي يجيدها أبناء هذه العائلات.

في بلدة يحشوش يبلغ عدد ناخبي آل زوين 550 شخصاً، من أصل 1500 ناخب في الفتوح. ينتشر هؤلاء في مناطق العذرا، غباله، المعاملتين وغزير، إضافة إلى معقلهم يحشوش. للعائلة جامعة - على عكس جامعة بني ضو المشرذمة - موخدة حول مصالح العائلة. ومنها تتفرع عائلات مهنا، أبي غانم، والأخوان دوين وعوين اللذين قل وجودهما، كي لا نقول انقرضا. يشبهه رئيس بلدية يحشوش كارل زوين العائلة بـ«الحزب الصغير



قوة الزوينيين  
تكمن في أنهم  
يصوتون للأئحة كاملة  
«على العمياني»



الذي يضم تحت جناحيه أفراداً من مختلف العائلات التي تعد نفسها زوينية». يعزو التعاضد بين أفرادها إلى الخدمات التي شكلت على مرّ العقود سبباً أساسياً للتقارب بين الناس والسياسيين. قوة الزوينيين تكمن في أنهم «يصوتون للأئحة كاملة على العمياني». التقت انتماءات العائلة السياسية مع خيارات النائب العماد ميشال عون، فانتقى الأخير جيلبرت زوين «وردة» يزّين بها لأئحته. لكن كيف سيكون الموقف إذا صحت التكهّنات في نية عون التخلي عن زوين؟ يرّد «الرئيس» بأن «الجنرال مدرك لحساسية الوضع ويعمل على هذا الأساس». ويتابع قائلاً إن الموقف يعتمد على من سيكون البديل «لأننا لا نرضى عن مرشح لا يملك ما تملكه العائلة من حيوية. أما إذا كان منصور البون، فالمؤكد أنه سيكون لنا موقف معارض».

لمختار يحشوش فادي زوين رأي آخر. يؤكد أنه «في حال تخلي عون عن الست سنعمل بكل قوانا معارضين له». يؤمن بأن لا غنى للتيار عن جيلبرت، لأنها «الحلقة الأقوى بوجود بلوك فاعل يؤيدها». ورغم الحرمان الذي تعانيه المنطقة واشتياق طرقاتها إلى الزفت، وتلملم أهالي يحشوش من عمل نواب التغيير والإصلاح، بسبب «سوء حال البنى التحتية، تقضي المعركة السياسية أن ننتخب على العمياني». أما العتب على جيلبرت فيتركز على «عدم حضورها الفاعل، إضافة إلى عدم خدمة أبناء العائلة كما يجب. ربما كانت تعتقد أننا مكتفون بما لدينا».

يؤكد المختار أن لا خلافات داخل العائلة، رغم بروز أسماء ترغب في خوض الاستحقاق الانتخابي. الأكثر جدية بينها، حتى الساعة، هو الأستاذ الجامعي إيلي زوين من بلدة غباله. ترشح في انتخابات الـ2009، لكنه انسحب «كرمي لعيون التيار، لا لأجل جيلبرت»، بحسب ما قال لـ«الأخبار». يشدّد على أن لا خلاف بينه وبين جيلبرت، «لكن لا يوجد تواصل أيضاً». زوين، المقرب من التيار الوطني الحر، يشدّد على أنه ليس ضد أشخاص معينين، لكن «الشجرة يجب أن تهتز كل فترة». لا يوضح إن كان بإمكانه تأمين الأصوات الكافية التي تصب في مصلحة نسبته، مكتفياً بالقول إن «رأس المال البشري القادر على الإنتاج بشكل أكبر موجود». يلفت إلى أن التيار يرفع شعار التغيير والإصلاح «الذي أصبح لزاماً علينا تطبيقه».

الاسم الثاني الذي يتداول به في المنطقة هو رئيس بلدية يحشوش. أخوه القاضي نديم زوين وأبوه قاض أيضاً. يقال إن بيتهم ذو تاريخ خدماتي. ينقل مقربون من «الرئيس» أنه قد يكون من المرشحين «بيد أن كل شيء رهن بالقانون الانتخابي». يؤكد أنه «متضامن مع جيلبرت» ويستحيل أن يترشح ضدها أو يقدم على أي خطوة «إلا بالتوافق معها»، على عكس إيلي. حتى الساعة، لا تزال جيلبرت هي المسيطرة على الوضع سياسياً داخل العائلة. ويبقى الخيار النهائي لجنرال الرابطة الذي سلمه معظم الزوينيين الطامحين إلى كرسي ساحة النجمة أوراقت اعتمادهم.

## تقرير

## أحمد الحريري يفتح موسم الانتخابات الصيداوي

## أماله خليك

تحت أحد المباني في شارع المصارف المؤدي إلى ساحة النجمة في صيدا، تتجمهر مجموعة من الأشخاص، كأنها في اعتصام أو تجمع رمزي. دقائق وينزل الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، فتلفت حوله الجموع المنتظرة «بلهفة». يخترقهم عجز بمظهر متواضع، يقرب من الأمين الشاب ويحنى أمامه مقبلاً يده. يثير تصرفه استغراب البعض، فيلفت آخرون نظريهم إلى أن هذا العجز بالذات كان منذ نعومة أظفاره من أنصار الشهيد معروف سعد، وأولاده من بعده. بالنسبة إلى الحريري، فقد أنهى جولة بين طوابق المبنى، قادتته إلى مكاتبه واحداً تلو الآخر. من مبنى إلى آخر ومن محل إلى مؤسسة، تنقل الحريري مع أنصاره، ملقياً التحية على أصحابها. فيما أن يلقي سلاماً سريعاً على العامة، وإما أن يخصص وقتاً إضافياً للمحسوبين عليه. لدى سؤاله عن سبب الزيارة التي قام بمثلها الأسبوع الفائت في أسواق المدينة، أجاب الحريري بأنه «تواصل اعتيادي مع أهلنا في صيدا». مكتفياً بالتبسم لمن يصنفها بالجولة الانتخابية.

وكانت أوساط مطلعة قد كشفت لـ«الأخبار» سابقاً أن أحمد قد يحل مكان والدته النائبة بهية الحريري، عن أحد المقعدين النيابيين المخصصين

لمدينة صيدا، وإذ بصر بعض مناصري «الست» على أنها لا تتخلى عن كرسيها حتى لابنها، يشير آخرون إلى أن الابن قادر على استعادة شعبية آل الحريري، التي تضعفت في الفترة الأخيرة بسبب عوامل عدة، منها ظاهرة الشيخ أحمد الأسير. وذلك بسبب الأوباب التي يفتحها مع جماعات كانت والدته قد أغلقتها بوجهها، منها التيارات الإسلامية المتشددة، كـ«جند الشام» أو «جند الست»، إذ إن أحمد يمثل مع فضل شاكر والأسير ثلاثياً لاستقطاب المتشددين في المدينة وفي مخيم عين الحلوة، ضمن إطار مذهبي يستهدف النظام السوري وحزب الله.

واللافت في جولة أمس، ظهور أحد الأشخاص يرافق الحريري، كان قد توارى عن الأنظار قبل خمسة أشهر بعد تورطه في أعمال نصب مالية، فيما أكدت مصادر مطلعة أن الجولة كانت مسرحية منسقة سابقاً، حيث وضعت منذ أيام خريطة بالمحال والأشخاص الذين سينزورهم الحريري، وقد أسقط من بينهم خصومه السياسيين.

وإذا كان الحريري قد أصبح مرشحاً للانتخابات النيابية عن صيدا، فإنه يضاف إلى المرشحين الآخرين عن فريق آل الحريري وحلفائهم في المدينة. المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب بسام حمود أنهى جولته لاستطلاع الآراء حول إعلان ترشحه،

فيما الفنان فضل شاكر والشيخ أحمد الأسير لا يزالان يغريان الأسماء لاختيار مرشحهما بالتنسيق مع الحريري الابن، لكن الثلاثي لم يتفق حتى الآن على مرشح، من بينهم نزيه العاللي، أحد ممولي تحركات الأسير الذي لم يحز إجماعهم.

لكن ماذا عن الفريق الوطني المقابل؟ في الفترة الماضية، كان التيار الوطني في المدينة يُجمع على ترشيح الأمين العام للتخليم الشعبي الناصري أسامة سعد ممثلاً له في الندوة البرلمانية، لكنهم خسروا معركتهم الأخيرة عام 2009 لمصلحة بهية والرئيس فؤاد السنيورة بفارق أكثر من ستة آلاف صوت. يُجمع أنصار هذا التيار على أن من عادة سعد أن يجول يومياً بين الناس من دون مناسبة أو استثمار ومصالح انتخابية. لكن ماذا عن عدة الانتخابات المقبلة؟ «لا شيء حتى الساعة»، يؤكد سعد في اتصال مع «الأخبار»، مصراً على أن الوقت لا يزال مبكراً لتحديد الموقف من الانتخابات التي قد لا تحصل. ويستغرب «ابن الشعب» كما قدمته حملاته الانتخابية السابقة كيف أن الناس يهتمون بالانتخابات أكثر مما يهتمون بأمورهم الحياتية. هو لا يهتم لهذه المحطة من الأساس، لأنها «لا تمنحنا التطور والتقدم كما يجري في الدول المتحضرة، بل تعيدنا سنوات إلى الوراء، مذهبياً وطائفيًا وسياسياً».

محاولات للإلغاء لقاء  
الأسير في عين الحلوة

سبب اللقاء الإيماني، الذي دعا إليه الشيخ أحمد الأسير عصر الأحد المقبل في حي الطوارى في منطقة تعمير عين الحلوة، إخراجاً للقوى الإسلامية الفلسطينية، التي فاخرت بأنها فكّت اعتصامه المفتوح، وللفضائل عموماً، التي تصر على النأي بنفسها عن السياسة الداخلية والأزمة السورية، وخصوصاً أن لقاءات الأسير لا تكون إيمانية، بل مهرجاناً سياسياً لستم سلاح حزب الله وحلفائه والنظام السوري. واستغربت أوساط جهاز الأمن الوطني الفلسطيني والجيش اللبناني، وتمثّل قاعدة لبقايا جند الشام وكتائب عبد الله عزام. وتساءلت عن قدرة حاجز الجيش على تفتيش المشاركين أثناء دخولهم والتدقيق في هويات العائدين «تحسباً لأن يكون من بينهم مطلوبون للعدالة اللبنانية». من هنا، تصافرت جهود القوى والأجهزة الفلسطينية واللبنانية داخل المخيم وخارجه، في محاولة منها لإلغاء اللقاء، لما قد يجلبه من تداعيات على المخيم وعلاقته بمحيطه، لكن أوساط الأسير لا تزال متفائلة بقدرتها على الحشد «هذه المرة بهمة أبو العبد محمد الشمندور (الأمير السابق لجماعة جند الشام في الحي)، وشقيق الأستاذ فضل شاكر، الذي سينهي لقاء الأحد بوصلة إنشادية».

## تحقيق

# الروسيات يتلبنن ويعرفن الطائفية

ربنا ابو عمرو

تنظّم جمعية «النساء الروسيات في لبنان» بالتعاون مع «المركز الثقافي الروسي» أمسية «الأجيال - 2012» اليوم، للاحتفال «بعيد العائلة والحب والإخلاص»، حيث ستمنح ميداليات وشهادات تقديرية «للحب والإخلاص»، وسيتم إعلان إنشاء نادي العائلة الروسي - الجيل الثاني، وتهنئة أهالي الأطفال المولودين عام 2012 بحصولهم على الجنسية الروسية.

وتشرح مديرة الجمعية سفتلانا صفا أن «الاحتفال بهذا العيد يأتي متأخراً عن مواعده الفعلي في 8 آب الفائت»، لافتة إلى أنه يهدف إلى تأكيد أهمية العائلة ودورها في توفير الحب والاستقرار، لذا تصرّ الجمعية على جمع الأجيال لتأمين لقائهم بعضهم مع بعض وتصوير الامتداد العائلي من جهة أخرى.

تخلت الروسيات المتزوجات من لبنانيين عن جزء من هويتهن. صرن مثلاً، سفتلانا صفا وروزا عقاد وفكتوريا مغنية وغاليا زين. تشدّد على «زين» وليس «الزين». باتت تعرف جيداً هذا الحرف العربي. ويبدو أنها اعتادت التوضيح. هي وزميلاتها «تلبنن» ثقافياً ولغوياً وعرفن الطائفية. فكما تقول سفتلانا:

إن كنت تظن أنه لا مكان للروسيات إلا في الحانات اللبنانية فأنت مخطئ. شاء الهوى أن يحطّ بالعديد منهن في لبنان. لحقن برجالهن ورزقوا بأطفال، نصفهم روس ونصفهم لبنانيون، فكوّنوا جالية روسية بأجيال مختلفة. وفيما يحتفل «المركز الثقافي الروسي» اليوم بهذه الأجيال لمناسبة عيد «العائلة والحب والإخلاص»، تروي روسيات من لبنان بعضاً من تفاصيل حياتهن هنا

انجبت طفلة روسية قد تمنح جائزة اليوم لانتمائها إلى الجيل الثالث (أرشيف)



## معنفة أو مهمّشة؟ «الموارد» بانتظارك

المجلس الدانماركي للاجئين، وتموّلها الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. ويفترض أن يوفر، بحسب منسقة مشروع «تمكين النساء الأكثر عرضة في لبنان» زينب حسين، خدمات متكاملة لمن يطرقن باب المركز. ويكتمل الدعم في مرحلة أولى بالتدريب المهني، على أن يتواصل في المرحلة الثانية بمساعدة المتدربات على إيجاد فرص عمل، إن بالتشبيك بينهن وبين أرباب العمل أو بتعزيز قدراتهن على الفوز بالوظائف المعروضة. ومن المقرر أن تستفيد من خدماتها في المرحلة الأولى 200 سيدة لبنانية وفلسطينية وسورية وعراقية إلخ.

(الأخبار)

كشفت الدراسة أن أكبر عدد من العاملات في صيدا هو في القطاع الصحي

هذه الدراسة عرضت بمناسبة افتتاح مركز «الموارد» النسائي في الهاللية، في ضواحي المدينة، من قبل تجمّع المؤسسات الأهلية في صيدا ومنتدى النساء الفلسطينيات، الذي يشرف عليه

سبل العيش هي الاستقلالية والارتقاء الاجتماعي. ولفتن إلى أن الوساطة والتمييز بسبب الجنس أو الجنسية أو الانتماء السياسي أو الحجاب واعتراض الأهل والزوج وضعف المهارات، عوامل تمنعهن من التوظيف. الدراسة أوصت بالتركيز على توفير التدريب على مهارات شاملة وتشجيع استكشاف مجالات جديدة للدراسة والعمل وتقديم المشورة المهنية للباحثات عن العمل والتركيز على مجالات الصحة والتعليم وتوفير دورات تدريب على الرعاية الطبية المنزلية والسكرياتيا الطبية والمحاسبة الممكنة والتأمين والكمبيوتر وزيادة الأعمال.

الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية هناك 36%. لكنها لاحظت أن نسبة ضئيلة من العاملات هنّ من الفلسطينيات، رغم أن صيدا تضم أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، مخيم عين الحلوة، الذي يقطنه أكثر من مئة ألف لاجئ، إضافة إلى مخيم المية ومية، فضلاً عن مئات الفلسطينيين المتغلغلين داخل المدينة. ولدى استبيان السبب، صرح 30% من أصحاب المؤسسات بأن الجنسية اللبنانية تشكل عاملاً مهماً عند اتخاذ قرار التوظيف، في مقابل 56% لم يعيروها أهمية. هذا بالنسبة إلى المؤسسات، أما طالبات العمل فقد نقلت الدراسة عنهن أن دوافعهن للبحث عن فرصة تؤمن لهنّ

كشفت دراسة معمّقة لاحتياجات السوق في منطقة صيدا أن الأفضلية للعمل هي للمرافقة المنزلية، السكرياتيا العيادية والخياطة الصناعية. هذه الدراسة الميدانية التي نفذت تحت عنوان «طرق مبتكرة للدخول إلى سوق العمل»، قيمت الطلب على اليد العاملة من خلال 47 مؤسسة في صيدا، في مقابل استطلاع رأي مع 78 سيدة لبنانية وفلسطينية وعراقية، يقمن في صيدا. وقد أظهرت أن 23% من النساء يعملن في قطاع الخدمات والبيع، فيما يعمل 12% منهن في قطاع الإدارة و12% أيضاً في وظائف بسيطة. وبيّنت الدراسة أن أكبر عدد من العاملات هنّ في القطاع الصحي. وفي قطاع

## الأمن يصطاد المواد الممنوعة ومرّوجيها

المال، تُرجّح المعلومات أنه ناجم عن بيع كميات من المخدرات في مكان آخر. كذلك صُبط معهم 25 مظلوماً جاهزاً ومعداً للبيع من مادة الهيروين. وجرى توقيف الثلاثة للتوسّع في التحقيق معهم بناءً على إشارة القضاء لمعرفة مصدر المخدرات والزبائن الذين باعواهم كميات منها والزبائن المنتظرين في محلة وطى المصيطبة. وفي سياق الحملة الأمنية التي تنفذها وحدات الجيش، أوقفت دورية تابعة لمديرية الاستخبارات في الدقاع المطلوب وأئل ط. الذي ينتمي إلى عصابة تقوم منذ سنوات بأعمال نصب، وصُبط في حوزته حوالي 650 كلغ من مادة حشيشة الكيف ومعدات خاصة بتصنيع المخدرات وكميات من الأسلحة الحربية الخفيفة والذخائر.

(الأخبار)

الاستثنائية في جبل لبنان. وعلمت «الأخبار»، بحسب مصادر أمنية، أن المخدرات المضبوطة مصدرها أميركا الجنوبية. وأشارت المصادر المذكورة إلى أن الموقوفين كانا ينويان بيعها في لبنان، علماً بأنها ليست المرة الأولى التي يدخلان فيها لبنان. وعن وجود أسماء لبنانية متورطة، ذكرت المصادر نفسها أن التحقيقات لا تزال في بدايتها. في موازاة ذلك، أوقفت دورية من مفرزة استقصاء بيروت في محلة وطى المصيطبة، بعد الرصد والتتبع، وبناءً على معلومات مسبقة، عصابة تروّج المخدرات. وصُبط منها كل من حسين ز. وزوجته كريستينا إ. ن. ومعهما طفلهما داخل سيارة نوع جيب شبروكي، في حين أوقف طوني ه. على مقربة من السيارة. وقد عُثر في حوزتهم على مبلغ كبير من



أحبط عناصر الجمارك محاولة إدخال 13 كيلوغراماً من الكوكايين (الأخبار)

لم يكن يوم أمس مخصصاً لمكافحة المخدرات في لبنان، لكن شاعت الصّدف أن تضبط القوى الأمنية أكثر من 700 كيلوغرام من المواد الممنوعة التي كانت معدة للتوزيع على الأراضي اللبنانية. بدأت الحكاية مع إحباط عناصر الجمارك محاولة إدخال 13 كيلوغراماً من الكوكايين إلى لبنان. صُبطت المخدرات في قاعة المسافرين داخل ثلاث حقائب مزدوجة القعر كان ينقلها شخصان بحملان الجنسية التركية، هما ع. ك. وابنه ع. ك.، والموقوفان كانا قد وصلا إلى بيروت من سان باولو عن طريق الدوحة قبل أن يتم توقيفهما. وقد أخضعا للتحقيق أولى في المطار من قبل الأجهزة الأمنية المختصة، قبل أن يحالا على مكتب مكافحة المخدرات المركزي بعد مراجعة النيابة العامة



## متفرقات

### أبو فاعور يعلن أعداد «الأسر الأكثر فقراً»

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور أمس أعداد الأسر التي تقدمت بطلبات إلى «مشروع دعم الأسر الأكثر فقراً»، والأعداد التي استفادت من المشروع. وأشار إلى أن «عدد الطلبات المرسله الى رئاسة مجلس الوزراء 45421، وعدد الطلبات الجاهزة التي يمكن إرسالها الى رئاسة مجلس الوزراء 7120، وعدد الطلبات قيد الزيارة أو التدقيق الأولي 3470، وعدد المواطنين الذين يمكن أن يستفيدوا من التقديمات الصحية (استشفاء - أمراض مزمنة) 84322، وعدد المواطنين المستفيدين من سنة الولادة حتى 18 سنة 36587، وعدد المواطنين المستفيدين فوق 60 سنة 7260، وعدد الطلاب المستفيدين من إعفاءات كل رسوم التسجيل وثمان الكتب لكل المراحل الأكاديمية والمهنية الرسمية 31889».

### إنقاذ ضبعتين ونقلهما إلى محمية فرنسية

أعلنت جمعية «حيوانات لبنان» نقل اثنتين من الضباع من الفصيلة المخططة إلى محمية في فرنسا بعدما جرى إنقاذهما في جنوب لبنان. وأشارت إلى أن «ريتا (5 أعوام) وسارة (عامان) كانتا في الأسر منذ ولادتهما، وتم العثور على ريتا في حديقة حيوانات شبه مهجورة في بلدة أنصار الجنوبية، وتم إنقاذ سارة من قفص ضيق في منزل في صيدا».



وقالت رئيسة الجمعية لنا الخليل: «يوجد العديد من الحالات حيث يجري قتل الضباع وتسميمها من دون رحمة، وفي معظم الأوقات تكون إصابة الضباع خطيرة وتؤدي إلى موتها. والضباع التي تنجو من هذا المصير تواجه معاناة أخرى لمدى الحياة، بسبب سجنها في حدائق حيوانات خاصة أو بيعها في محال بيع الحيوانات الأليفة».

### مستحقات ممزّضي «بيروت الحكومي» 53 مليار ليرة

طالب النائب عاطف مجدلاني الحكومة اللبنانية بد «تغطية خسارة مستشفى رفيق الحريري الجامعي الحكومي من خلال مساهمات مالية وليس سلفات خزينة». وقال إنه لا يجوز معاملة المستشفى، وهو مؤسسة عامة، «كأي مستشفى جامعي خاص. وكما تتقاضى المستشفيات الخاصة 15 في المئة من المريض كمساهمة من وزارة الصحة، يجب دفع مثل هذه المساهمة في المستشفى الحكومي، والتي هي اليوم 5 في المئة فقط».

كلام مجدلاني جاء خلال زيارة قام بها وفد من نواب بيروت إلى المستشفى، حيث استمع من رئيس مجلس إدارته وسيم الوزان إلى شرح عن أوضاع المستشفى والمشاكل التي يعانيها. وقد لفت الوزان إلى «الوضع المأسوي جراء نقص التمويل من ناحية، وعدم القدرة على صيانة المعدات الطبية وتجديدها». وتحدّث عن «هجرة المرضين الناتجة من الوضع السياسي من ناحية والمادي من ناحية أخرى، الأمر الذي أدى إلى تدني نوعية الخدمة». وقال: «قيمة مستحقات المرضين بلغت 53 مليار ليرة، وحاجات صيانة المبنى ومعداته 8 مليارات، ما انعكس سلباً على وضع المستشفى وتقديماته»، نافياً «الإشاعات عن وجود فساد وهدر، لأن التفطيش المركزي أعد أكثر من تقرير في هذا الصدد ولم يكشف حصول أي هدر».

### أهالي «حيّ مار نقولا»: المباني تأكل «درج الفن»

شكا «أهالي حيّ مار نقولا» في الأشرفية، أمس، من تزايد تشييد المباني الجديدة على طول درج مار نقولا المعروف بـ«درج الفن»، رغم الطابع التراثي لهذا الدرج، ورأوا في ذلك «تشويهاً فاضحاً لجمالية هذا الجزء العريق من بيروت»، داعين إلى وقف منح تراخيص البناء في المنطقة. وأوضح بيان باسم الأهالي أن «منزلاً قديماً على الدرج المصنف منطقة ذات طابع تراثي، تعرض في الأشهر القليلة المنصرمة للتشويه، إذ تم بناء طبقتين فوقه، والأعمال مستمرة لبناء طبقة تحت الأرض على ما يبدو».

### جمعية عمومية لـ«سوانكو»

دعا مجلس إدارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية لتسويق قطع غيار السيارات العمومية (سوانكو) الأعضاء إلى حضور الجمعية العمومية الأولى عند الساعة التاسعة صباح الثلاثاء 13 تشرين الثاني الجاري في مقر نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت. وستناقش الجمعية تقرير لجنة المراقبة على الميزانية، وإجراء انتخابات للهيئات المسؤولة.

أولادها بخير. فهي لا تدري كيف كانت لتكون حياتها لو لم تتزوج لبنانياً. على خلاف سفتلانا وغالينا، قدمت فكتوريا مغنية أخيراً إلى لبنان. كانت تعيش وزوجها وأولادها في سويسرا. قرّر الوالد العودة خوفاً من أن يجلب له أولاده الشرطة إذا صودف أن صرخ في وجههم. لم تعتد المكان الجديد بعد. تقول إن «لبنان هو أكثر بلد يضم أطفالاً من دون أن يكون فيه مساحة لهم. تزعجها برسالة إلى عدد من الوزراء تعترض فيها على «الشئمة» في الرملة البيضاء. تخلط في ذهنها العبارات اللبنانية، علماً بأنها تفهمها جيداً. حين ننهي المكالمات الهاتفية، تقول «يسلمو إيديكي، ونهارك سعيد».

تعلمت سفتلانا وغالينا وفكتوريا العربية، باستثناء روزا بسبب غياب العائلة، تقول. جاءت إلى لبنان عام 1996 هرباً من الوضع الاقتصادي في روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي. تعرفت إلى زوجها وأغرمت به. تقول: «كان جميلاً جداً». أنجبت ثلاثة أطفال. تجد فارقاً بين الثقافتين الروسية واللبنانية. «فهنا ليس على المرأة أن تعمل. الرجل مسؤول عن تأمين متطلبات الحياة. الحياة قاسية في روسيا». تنتقد التشدد في عقلية اللبناني بعض الشيء، «فالرجل يسأل المرأة دائماً إلى أين أنت ذاهبة؟ لماذا؟». تتمسك روزا بدفع الطقس في لبنان، والفاكهة والسمك الطازج. مغريات لا تبدو كافية. فهي تفضل اليوم العودة إلى روسيا.

أما سفتلانا فتختار أن تختم حديثها بالعيد الذي يعني كثيراً للروسيات. «سيكن فحورات بأطفالهن اليوم» تقول. لا شك في أن الامتداد دليل على نجاح العائلة في التماسك بشكل أو بأخر. تختم حديثها: «إلى اللقاء حياتي».



### تنقذ روزا تشدد الرجل اللبناني الذي يسأل دائماً إلى أين أنت ذاهبة؟



مسيحية، وتزوجت بمسيحي، وأنجبت طفلة روسية قد تمنح جائزة اليوم لانتمائها إلى الجيل الثالث.

نسال غالينا عن تقييمها لحياتها بعد زواجها من لبناني ومكوها في لبنان 26 سنة، فتقول «الحمد لله». زوجها سني. حين التقته أثناء دراستهما في الجامعة في موسكو، عرفت أنه ليس منزماً. فهو كان يرتدي الجينز، وقال لها

إن أخواته ينزلن البحر بـ«المابو». اطمأن قلبها. أنجبت طفلين خلال دراستهما، ثم حان وقت العودة. كانت قد زارت لبنان مع زوجها وابنها خلال «الأحداث».

جاؤوا عن طريق سوريا وناموا ليلة في الجبل. «كم بكيت حينها. قالوا لي ستاتين إلى ضيعة. لكنني لم أر شيئاً منها. فانا أعرفها في روسيا ببيتها الخشبية وحدائقها». كان الوضع أقل سوءاً في المدينة. تاقلمت مع حياتها الجديدة. عملت في الخياطة وتعلمت اللغة من خلال احتكاكها بالزبائن.

رَبَّت أولادها على هوى زوجها. تقول إنهم «يصومون». أما هي، فتصوم «في الشتاء فقط»، والهدف توحيد النوجه داخل المنزل. المهم بالنسبة إليها اليوم أن

«أنا التي جئت إلى حضارته وليس هو». إذاً يجب عليها الانصهار. وها هي اليوم تهتم بحفديتها، على غرار الأمهات اللبنانيات، لأن ابنتها تعمل. لكن هناك لبساً. تلقت إلى أن العديد من الأمهات الروسيات يهتمن ببناتهن كما هي الحال في لبنان. الأمر مرتبط بالأمر نفسه وليس بثقافة البلد. ورغم تشديدها على الانتماء الشرقي لروسيا، لكنها لحظت الاختلاف من دون أن تعرف شرحه.

تعرفت سفتلانا على زوجها في الجامعة، حين جاء وفد ضم لبنانيين وفلسطينيين، ووقع عليها الخيار لتكون قائدة مجموعتهم. خاطبهم بالإنجليزية، وحدث أن زوجها كان الوحيد الذي يتكلم لغة العم سام. تقول: شانسي (حظ). أحب أحدهما الآخر وتزوجا وأنجبا طفلة (ولاحقاً صبي) من دون علم أهله لأن زوجها درزي. لم يعترض أهلها، من دون أن يعني ذلك أنهم لا يكثرثون. تقول: «بالطبع يخافون على الفتاة ويودون الاطمئنان عليها. لم تكن فتيات طابشين».

تبدو سفتلانا، التي قدمت إلى لبنان منذ 16 سنة، مفعمة بالإيجابية. حتى إنها لم تغادر إلى روسيا أثناء عدوان تموز واستضافت مهجرين من منطقة صور. علاقتها بعائلة زوجها جيدة، لا تخرج عن الحدود الرسمية تجنّباً للمشاكل. تعلمت العربية من الناس.

فجأة، تستذكر بعض القصص لتشرح الاختلاف الثقافي بين البلدين. اعتادت ابنتها ناديا حبس نفسها في غرفتها يومياً للرسم، فظن أقرباؤها أن الأم الروسية تمنعها عنهم عن قصد. علمت ناديا ماذا عليها أن تلبس حين تذهب إلى الكولا مثلاً. فهناك فارق بين لباس الكولا و«بيروت الشرقية». دخلت هذا

العالم إذاً. اختارت ابنتها أن تكون



يبدو ان ضيق صبر آخر المستثمرين في الذهب يدفعهم إلى التخلي عن المعدن الثمين في سوق نفى متذبذبة. ورغم تراجع سعر الاونصة يبقى اعلى بـ 150 دولارا مقارنة باب

**1746,9**  
دولارا

تراجع سعر برميل النفط على نحو ملحوظ في لندن، في ظل إشارات تحسنت المعروض في السوق مع عودة أكبر حقلة بحريتي (Buzzard OilField) للإنتاج بعد الصيانة

**112,61**  
دولارا

توسعت خسائر شركة «Nokia» في الفصل الثالث لتبلغ هذا المستوى، حيث تراجعت مبيعاتها بنسبة 19%، ولم تنشط مبيعات هاتفها برنامج «Windows» عتبة 3 ملايين وحدة

**1,27**  
مليار دولار



هل تُقَرُّ السلسلة نهائياً نهاية الشهر أم يعود الإضراب والتظاهر؟ (مروان طحطح)

يتخطى 600 مليار في السنة الواحدة. يستنتج أن ما تُعدُّ له الحكومة هو تحميل السلسلة ضرائب موازنة 2013، أي إن السلسلة مطية للموازنة. يوضح ذلك كلام ميقاتي «نبحث واردات السلسلة حتى تكون في الوقت نفسه قد أنهينا موضوع موازنة عام 2013». وبالنسبة إلى المتقاعدين وتهيول الحكومة المستمر بضخامة رواتبهم، حذرت الهيئة من المساس بحقوق

السلسلة منذ أسبوعين وجهوا خلال هذين الأسبوعين إلى سلبنا إيهاها بفرض هذه الضرائب». أما عضو رابطة التعليم الأساسي الرسمي عدنان برجى، فيستغرب الإصرار على التقسيط ما دام رئيس الحكومة نفسه يؤكد أن الواردات المقدرة من الضرائب التي بحثها مجلس الوزراء هي حدود 2200 مليار ليرة، فيما لا تتجاوز كلفة السلسلة 1681 مليار ليرة، والتقسيط لا

التأجيرية، الضرائب على الطوابق، وهي تطالب مجدداً بفرض الضرائب على أصحاب الريع المصرفية والعقارية وكبار الممولين وأصحاب الأملاك البحرية والنهرية، ووقف مزارب الهدر ومحاربة الفساد، وتحديد في المرافق الرسمية الحيوية. يختصر رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب ما يدور في مجلس الوزراء بالقول «أقروا

## هيئة التنسيق: الإضراب إنذار أخير

المفاوضات مع اللجنتين الوزاريين المصغرة والموسعة. ليس صحيحاً هذا الكلام، ويندرج في حملة الافتراءات الكثيرة، يقول النقابيون. يستحضرون اجتماعات الهيئة مع المسؤولين «تمسكنا بكل بنود الاتفاق مع اللجنتين، وهي لم تتطرق لا من قريب ولا من بعيد إلى التقسيط أو إلى ربط السلسلة بالواردات». «جزمون بأن الهيئة «أعلنت مراراً رفضها للتجزئة والتقسيط باعتبارهما وجهين لعملة واحدة».

وإذا كان من أمر يتذكرونه من الجلسات الحوارية، فهو التعهد الذي قطعه رئيس الحكومة برفع الظلمة عن الأساتذة والمعلمين، ورفع قيمة الدرجة بما ينصفهم. أما ما قاله ميقاتي بشأن الدراسة الهادئة لارتدادات السلسلة على الاستقرار النقدي والاقتصادي، فوضعت الهيئة في خانة التأجيل المتماذي في اعتماد التواريخ المحددة لإقفال الملف والتضليل وربح الوقت.

لم يقنع هيئة التنسيق تأكيد ميقاتي أن الواردات لا تصيب الطبقات دون الوسطى. فالضرائب غير المباشرة تشمل الفقراء وذوي الدخل المحدود، وخصوصاً الضريبة على القيمة المضافة، الضرائب على الاتصالات، الضرائب على النقل، زيادة القيمة

في 31 الجاري و1 تشرين الثاني المقبل، سيصيب الشلل العام إدارات الدولة والمدارس الرسمية والخاصة، وستنفذ هيئة التنسيق اعتصامات في العاصمة والمحافظات لتحرير سلسلة الرواتب من معتقل مجلس الوزراء

### فاتن الحاج

لم تتوقف بعد حفلة تضليل الرأي العام حول سلسلة الرتب والرواتب المسجونة في أدراج مجلس الوزراء. هدوء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية، أمس، لم يكن هو نفسه في مقر رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، حيث كانت مكوثات هيئة التنسيق النقابية تتابع مؤتمره الصحافي بانتباه شديد. وحين قال إننا «نقدم على شيء تحت وطأة الإضراب، وندرس السلسلة بتأن لإقرارها بهدوء»، نفى الحاضرون أن يكون ذلك دقيقاً «لأن الحكومة لا تعمل إلا تحت الضغط ولولا التظاهرة لما استكمل البحث في واردات السلسلة». كذلك استنفذ الهيئة أن يقول الرئيس إنها وافقت على التقسيط خلال

### متابعة

# سلسلة الرواتب عكاز للموازنة

## هيئة التنسيق: الإضراب إنذار أخير

المفاوضات مع اللجنتين الوزاريين المصغرة والموسعة. ليس صحيحاً هذا الكلام، ويندرج في حملة الافتراءات الكثيرة، يقول النقابيون. يستحضرون اجتماعات الهيئة مع المسؤولين «تمسكنا بكل بنود الاتفاق مع اللجنتين، وهي لم تتطرق لا من قريب ولا من بعيد إلى التقسيط أو إلى ربط السلسلة بالواردات». «جزمون بأن الهيئة «أعلنت مراراً رفضها للتجزئة والتقسيط باعتبارهما وجهين لعملة واحدة».

وإذا كان من أمر يتذكرونه من الجلسات الحوارية، فهو التعهد الذي قطعه رئيس الحكومة برفع الظلمة عن الأساتذة والمعلمين، ورفع قيمة الدرجة بما ينصفهم. أما ما قاله ميقاتي بشأن الدراسة الهادئة لارتدادات السلسلة على الاستقرار النقدي والاقتصادي، فوضعت الهيئة في خانة التأجيل المتماذي في اعتماد التواريخ المحددة لإقفال الملف والتضليل وربح الوقت.

لم يقنع هيئة التنسيق تأكيد ميقاتي أن الواردات لا تصيب الطبقات دون الوسطى. فالضرائب غير المباشرة تشمل الفقراء وذوي الدخل المحدود، وخصوصاً الضريبة على القيمة المضافة، الضرائب على الاتصالات، الضرائب على النقل، زيادة القيمة

في 31 الجاري و1 تشرين الثاني المقبل، سيصيب الشلل العام إدارات الدولة والمدارس الرسمية والخاصة، وستنفذ هيئة التنسيق اعتصامات في العاصمة والمحافظات لتحرير سلسلة الرواتب من معتقل مجلس الوزراء

### فاتن الحاج

لم تتوقف بعد حفلة تضليل الرأي العام حول سلسلة الرتب والرواتب المسجونة في أدراج مجلس الوزراء. هدوء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية، أمس، لم يكن هو نفسه في مقر رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، حيث كانت مكوثات هيئة التنسيق النقابية تتابع مؤتمره الصحافي بانتباه شديد. وحين قال إننا «نقدم على شيء تحت وطأة الإضراب، وندرس السلسلة بتأن لإقرارها بهدوء»، نفى الحاضرون أن يكون ذلك دقيقاً «لأن الحكومة لا تعمل إلا تحت الضغط ولولا التظاهرة لما استكمل البحث في واردات السلسلة». كذلك استنفذ الهيئة أن يقول الرئيس إنها وافقت على التقسيط خلال

### تقرير

# طريق، السلسلة هل تسرعت الحكومة في سلوك

لكن ليست الدراسة الشاملة هي وحدها المنتظرة، إذ إن لهذا الإنفاق الجاري الكبير المترتب على السلسلة انعكاسات نقدية مهمة، فالأموال عبارة عن كتلة نقدية موضوعة بتصرف شريحة معينة من القوى العاملة، قد تؤدي إلى خلل واضح على صعيد التضخم وعلى الليرة. إذ حالياً تنتظر البلاد تلك الدراسة الشاملة والتقويم الذي سيجمله حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى جلسة مجلس الوزراء، لكن كيف يرى الخبراء المختصون الوضع؟ يُشير خبراء اقتصاديون منخرطون في النقاش السياسي/الاقتصادي من منظور العام إلى أن تجاهل الطبقة السياسية إجراءات إصلاحية أكثر عمقا في النظام الضريبي - تضمن تطوير الاقتصاد اللبناني عموماً، والأهم الاستقرار على المدى المتوسط - قد يؤدي إلى انعكاسات مالية ونقدية خطيرة إلى حد ما لتطبيق السلسلة. «قبل الحديث عن السلسلة كان يجب

المقابلة (أي تُصبح 3200 مليار ليرة) نظراً إلى عوامل التراكم الحتمية: رواتب المتقاعدين تبقى سارية، مع العلم أن آخرين سيحلون مكانهم في الوظائف العامة. وفي هذا السياق يلاحظ أحد الوزراء أنه ربما كان هناك تسرع في الالتزام مع هيئة التنسيق النقابية - التي تمثل موظفي القطاع العام في المفاوضات - حول موضوع السلسلة قبل إجراء الدراسة الشاملة.

كذلك «في إطار الدراسة كان يجب الأخذ في الاعتبار أيضاً موضوع الإنتاجية في القطاع العام، واعتماد إجراءات تحفيزية لزيادة الفاعلية» يُتابع الوزير نفسه. وفي الواقع يجري حالياً بحث مجموعة من الطروحات تتعلق بهذا الشأن على طاولة مجلس الوزراء، منها على سبيل المثال، إعادة النظر في ساعات العمل في القطاع العام، ربما زيادة تلك الساعات خلال أيام الأسبوع، ومنح الموظف يومي عطلة في نهايته.

اليوم هو موعد جلسة حاسمة لمجلس الوزراء. جلسة يبدو أنها ستترجم مع إضراب لموظفي القطاع العام، كما حصل أمس، إذا لم تصدر إشارات إيجابية.

من الأهمية بمكان إنجاز تلك الدراسة، إذ بحسب تقديرات متداولة وزارياً علمت بها «الأخبار» فإن كلفة السلسلة قد تتضاعف خلال السنوات العشر

**تقديرات متداولة وزارياً تفيد بأن كلفة السلسلة ستتضاعف خلال السنوات العشر المقبلة**

يبقى إرسالها إلى مجلس النواب معلّقاً بتأمين مصادر التمويل، نظراً لأن كلفتها تفوق مليار دولار، وهناك ما يكفي من العجز في المالية العامة، بحيث إن أي إنفاق جارٍ جديد قد يؤدي إلى تضخم غير محسوب للدين العام. ويأتي رفع الضريبة على السيارات المستوردة (طبعاً) في إطار سلة من الإجراءات، منها رسم جديد على الاتصالات، رفع كلفة الطوابق، زيادة الفائدة على الودائع المصرفية، وزيادة الرسم على رخصة البناء، تكون رافداً مالياً يؤمن لموظفي القطاع العام رفعا لرواتبهم، التي بقيت مقضومة طوال سنوات طويلة.

الأكيد حتى الآن هو أنه رغم إعلان الحكومة عن إنجاز رصدها لمصادر السورادات المحتملة، إلا أن الدراسة الاكتوارية المتكاملة لم تنتج بعد، ومن المفترض أن تُنهيها وزارة المال - ومعها مشاريع القوانين الخاصة بالتعديلات الضريبية المطروحة - قبل 31 تشرين الأول 2012، وفقاً لمصادر وزارية. فهذا



## أخبار

### 309 ملايين دولار أرباح «عوده» حتى أيلول

فبحسب البيانات التي نشرها المصرف اللبناني أمس، نمت أرباحه بنسبة 14% خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من عام 2011، رغم ما وصفه بأنه بيئة العمل التشغيلية الصعبة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح المصرف أن أصوله بلغت 29,2 مليار دولار في الفترة المذكورة، مرتفعة من 28,7 مليار دولار في العام الماضي، وأشار إلى أن أصول فرعه في سوريا تقلصت على نحو حاد إلى ثلث ما كانت عليه قبل اندلاع الأحداث في هذا البلد في آذار 2011. أما اللافت في بيان المصرف أمس، فهو إشارته إلى أن المصرف التركي التابع لـ «عوده» (Odeabank) حصل على رخصته التشغيلية في أيلول الماضي ومن المتوقع أن يفتح قريباً أول 5 فروع له في استنبول، وفرعين آخرين في أنقرة وإزمير قبل نهاية العام.

وقالت إدارة المجموعة المصرفية في بيان: «نتوقع أن تمثل النشاطات المصرفية في تركيا أحد أبرز مقومات النمو للمجموعة خلال السنوات المقبلة».

### أدنى نمو للاقتصاد الصيني منذ 2009

إذ توضح بيانات المكتب الوطني للإحصاءات في البلد الآسيوي أن معدل النمو بلغ 7,4% في الربع الثالث من العام الجاري، مواصلاً تباطؤه وإن كان بوتيرة أدنى، حيث إن هذا المستوى هو الأدنى منذ الفصل الأول من عام 2009 حين بلغ 6,6%.

ووفقاً للبيانات التي نقلتها وكالة «رويترز» فإن أداء ثاني أكبر اقتصاد في العالم انتعش نسبياً في أيلول الماضي، ما يسمح للمسؤولين الصينيين بالتأكد أنه سيتم بلوغ الهدف المحدد لجعل العام 2012 وهو معدل 7,5%.

ووفقاً لرئيس الوزراء، وين جياياو، «يمكننا القول ان وضع الاقتصاد في الفصل الثالث كان جيداً». فيما أكد المكتب الوطني للإحصاءات أن «بوادر استقرار الاقتصاد الوطني تظهر بمزيد من الوضوح وهو ما تشير إليه ارقام الفصل الثالث وعلى الاخص أرقام ايلول».

توقعت شركة «Oil Movements» هبوط الشحنات البحرية من بلدان «أوبك» بهذا المقدار خلال 4 اسابيع حتى 3 تشرين الثاني، لتبلغ صادراتها 23,72 مليون برميل يوميا

140

الف برميل

ضعف سعر صرف اليورو امام الدولار أمس مع تقرب الاسواق ما ستؤول اليه قمة الاتحاد الاوروبي بشأن زيادة الرقابة المالية وإنشاء وحدة مصرفية ومساعدة إسبانيا واليونان

1,31

دولارا

حجة ليست في محلها حتى لباقي المناطق ولطرابلس لم نصرف المبالغ المقررة لأنني حريص على ألا تصرف إلا في المكان المناسب».

### إنذار أخير

أمس، التزمت الإدارات العامة في بيروت والمناطق بالإضراب العام والشامل وامتنعت عن استقبال المعاملات الإدارية. وقد أمنت رابطة موظفي الإدارة العامة على «وقوف الموظفين صفاً واحداً للدفاع عن حقوقهم في العيش الكريم، وتفهم المواطنين لأهمية الإضراب وتعاونهم مع الموظفين على إنجاحه»، وفيما استجابت المدارس والثانويات والمهنيات الرسمية لدعوة هيئة التنسيق، كان التدريس عادياً في المؤسسات التربوية الخاصة. هذا لا ينفي، تلبية معلمين كثر النداء، بحسب نقيب المعلمين نعمة محفوض، دفاعاً عن مصالحهم غير أبهين بكل التهديدات والضغط التي مورست عليهم من مصادر شتى، ولا سيما من إدارات المدارس. ورأت هيئة التنسيق أن هذه الوقفة النقابية الموحدة هي بمثابة إنذار أخير لمن يعينهم الأمر، بتحرير سلسلة الرتب والرواتب من أدراج مجلس الوزراء، والإسراع بإحالتها في أقرب وقت ممكن على المجلس النيابي. وفيما تنفذ الهيئة إضراباً عاماً في الإدارات العامة والمدارس والثانويات والمهنيات الرسمية والخاصة يومي 31 الجاري و1 تشرين الثاني المقبل، تعقد مؤتمراً صحافياً، عند الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء 23 الجاري، في مقر رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، لرد على حملات التهويل والتضليل، وإعلان الخطوات المقبلة للتحرك.

في ضريبة الدخل بين شركة كبيرة وأخرى صغيرة، وإبقاء هذه الضريبة كما كانت في السنوات العشر الماضية، وهذه إشارة اقتصادية تدل على الاستقرار التشريعي للضرائب»، كاشفاً عن اقتراح يدرس لكيفية «خروجنا من الضريبة على الفائدة للمحافظة على أصحاب الدخل المحدود، الذين يعاشون من الفائدة، ويمكن ألا تشمل الزيادة الودائع بالليرة اللبنانية، وتفرض على الودائع بالعملة

### لا لزوم للإضراب وأزمة السلسلة لا تحل بتطبير الحكومة (ميقاتي)

وعن حضور حاكم مصرف لبنان في الجلسة المقبلة المخصصة لإقرار مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب، قال: «سنطلب ذلك كي يسمع ويتحمل الجميع المسؤولية في حال وجود مخاطر على أي قرار نتخذه، من هنا، سنرى ما هي الآثار الاقتصادية والنقدية للموضوع. وهناك موضوعات إصلاحية تتعلق بالإدارة سنبحث فيها».

وفي خضم المشاكل المالية، سئل ميقاتي عن همه الأساسي بتوفير 100 مليون دولار لطرابلس، فشرح أنه «في العادة كانت كل المناطق تأخذ المساعدات ما عدا طرابلس، هذه المرة أخذت طرابلس حقها كسائر المناطق، وبالتالي هذه

إحالة السلسلة على مجلس النواب في الوقت الحالي تعني رمي كرة النار على الاقتصاد، فيما نحن لسنا مستعدين لتعرض الاستقرار النقدي لأي خطر»، مشيراً إلى أننا «نتعاون لنرسل إلى المجلس مشروع قانون قابلاً للتنفيذ»، وفيما نفى إمكان دفع كل مبالغ السلسلة دفعة واحدة عند استحقاقها خوفاً من التضخم، قال: بخطئ من يعتقد أن أزمة السلسلة تحل بتطبير الحكومة، «لأن ذلك سيولد فراغاً، ونحن نتعاون للوصول إلى حل، والإضرابات ليس لها أي لزوم، والعام الدراسي حاجة للجميع».

ولفت رئيس الحكومة إلى أننا «عقدنا سلسلة اجتماعات للنظر في الودائع، وبتنا متوافقين على أكثر من 90% منها»، مشدداً على «أن الضريبة على الأرباح العقارية لا تشمل إلا من يربح أو من يبيع، وهي لا تؤثر في الطبقات الوسطى أو ما دونها، وعلى هذا الأساس نبحث في موضوع الضرائب». وفي البحث عن السوراد، أوضح ميقاتي أننا «نجري اتصالاتنا مع مختلف الأطراف الاقتصادية ومصرف لبنان وبمتابعة من وزارة المال لكي نحافظ على هذا الاستقرار محافظة كاملة».

ورداً على سؤال عن الضمانات بأن لا يأكل التسيط السلسلة جراء الغلاء، أجاب: «نتابع الغلاء عبر مصلحة حماية المستهلك، ولن نتعاقب بأي شكل من الأشكال عن المحافظة على الأسعار، والدليل أنه على رغم من أننا قمنا بزيادة الرواتب لموظفي القطاع الخاص والعمال والمستخدمين في القطاع الخاص، وأعطينا غلاء معيشة نرى أن نسبة التضخم ونسبة الغلاء مقبولتان بصورة عامة». «المحافظة وحرص ميقاتي على تأكيد «المحافظة على الاستقرار الضريبي وعدم التمييز



ومكتسبات هي في الأساس مذكرات وفرها هؤلاء طيلة سنوات خدمتهم في الوظيفة العامة، مطالبة باسترجاع الـ 15% المقتطعة بغير وجه حق من معاشاتهم التقاعدية وتعويضات الصرف من الخدمة ووقف التمييز بين متقاعد وآخر.

### ميقاتي: الاستقرار النقدي مهدد

في مؤتمره الصحفي، أكد ميقاتي «أن

627

مليون دولار

الإيرادات المتوقعة لإدارة حصر التبغ والتنباك (ريجي) في عام 2012 وفقاً لمديرها العام، ناصيف سقلاوي، ما يُمثل نمواً بنسبة 30% مقارنةً بعام 2011. وبمناسبة افتتاح محطة لتوليد الكهرباء في الإدارة، أوضح سقلاوي أن الإدارة تصبو إلى تحوّل نوعي في عملها، فهي تتوقع وصول سلسلة آلية حديثة للف السجائر كلفتها 1,8 مليون دولار، كما ستطلق مناقصة تركيب مصنع فرز في مؤسسة بكفيا. وفي نهاية العام تطلق الإدارة مناقصة تحديث مصنع السجائر. وحالياً «نقوم بتطبيق الهيكلية الجديدة للإدارة لتفعيل العمل».

## BLC BANK يطرح برامج مميزة

### لدعم قطاع الاعمال والمبادرات الجديدة

عزز البنك اللبناني للتجارة جهوده الهادفة الى المساهمة الفعالة في تنمية الاعمال الصغيرة والمتوسطة وحفز الأفكار والمبادرات الجديدة، وذلك عبر برامج مالية وتمويلية تقوم على مبادئ الفهم الكامل لقيمة الأعمال القائمة أو قيد التفكير والاعداد، والمشاركة في تحديد الحاجات المالية الفعلية وتأمين التمويل المطلوب بأبسط الشروط وأدنى تكلفة سوقية بما يحقق التزام المساهمة في تنمية الاعمال والانتاجية.

واعتمد BLC Bank قنوات ترويجية تحمل تعابير رمزية سهلة وبسيطة لتوصيل رسالته الى كل أصحاب الاعمال والمهمن والمبادرين الراغبين بتأسيس أعمالهم الخاصة، مؤكداً من خلالها التزامه بالدعم الكامل لهذا القطاع وتوفير ما يلزم من تسهيلات استشارية ومالية للمنشآت العاملة والمشاريع قيد الانشاء، وذلك من خلال مجموعة واسعة من الحلول المصرفية التي تم تصميمها خصيصاً لتلائم الحاجات الفعلية الحالية والمرتبقة للمشاريع الإنمائية في القطاعات الاقتصادية كافة: الزراعية، الصناعية، التجارية، السياحية، الحرف اليدوية، بالإضافة إلى قطاع الخدمات والعقارات.

من جهة أخرى، تبدو الحكومة عالقة في زاوية محدودة لناحية تأمين الموارد. فهي تحصر تفكيرها في كيفية فرض ضرائب جديدة، من دون الالتفات إلى أموال دسمة يُمكن جبايتها بتطبيق بعض الإصلاحات البسيطة ليست ضريبية. وفي هذا الإطار تُشير المصادر الوزارية نفسها مثلاً إلى أن تقديرات في وزارة المال توضح أن الهدر الكبير الذي تتكبده المألثة العامة على المعابر الحدودية التي تُشرف عليها الجمارك، تصل قيمته إلى مليار دولار تقريباً. «فلماذا لا يتم اللجوء إلى تقنين أكثر فاعلية على هذا الصعيد، عوضاً عن فرض الضرائب؟».

وهناك مجالات كثيرة أخرى لتأمين الإيرادات غير الضريبية - مثل التخمين العقاري - ندير لها الحكومة الأذن الصفاء، لتبقى الكرة في ملعبها. وضع يجب أن تستمر فيه هيئة التنسيق النقابية لعل وعسى تنجح في فرض إصلاح في مكان ما على حكومة «كلنا للعمل».

إعادة النظر في البنية الضريبية الإجمالية، وتحديد على صعيد الاستهلاك والدخل والثروة» يُعلق أحد الخبراء متحفظاً على الإفصاح عن اسمه. هو يقصد ضرورة إقرار الضرائب التصاعدية، تكليف الإيرادات الربعية وصولاً إلى خفض نسبة الضرائب غير المباشرة من الوعاء الضريبي الإجمالي، نظراً لأنها تمس مباشرة الفقراء.

من جهة أخرى «كان يجدر بالطبقة الحاكمة إطلاق إصلاح وإن بمستوى خفيف على صعيد بعض أوجه الإنفاق التي تحمل طابعاً سياسياً وتُكبّد المالية أكلافاً باهظة» يُتابع الخبير نفسه.

وبالتالي، فإن أي إنفاق جارٍ إضافي من دون الإصلاحات المذكورة، بالحجم الذي تفرضه سلسلة الرتب والرواتب، «يحمل احتمالات بل حتى مخاطر ارتفاع العجز والضغط على المستوى النقدي ومعدل التضخم، وطبعاً سعر صرف الليرة الوطنية».

هل؟



## بدائل

## الذرة بعد غياب طويل: زراعة استراتيجية

## خبر وهلح

## أبناء السماء

## رامي زريق

منذ نشأتها، تنتهك «إسرائيل» سيادة لبنان من باب موارده الطبيعية، الأمر الذي يؤدي إلى خسائر ضخمة تتراكم عبر السنين. على سبيل المثال، لا يزال إلى اليوم جزء كبير من الأرض التي زرعها المعتدي بالغامه وقنابله العنقودية متروكة، لا يستفيد منها أحد. وقد تحولت البساتين إلى أرض سليخ والأشجار صارت عقيمة. غازنا، الذي لم نشتم رائحته بعد، يخضع حالياً لعملية ابتزاز يقول بعض العارفين إن الأميركيين ينفذونها لمصلحة «إسرائيلهم» على أساس «الغاز مقابل المقاومة». ماؤنا تحت رحمة الغاصب المحتل الذي لم ولن يكتفي بفلسطين، وهو منذ البداية طامع بلبنان وبثروته المائية. من لا يتذكر «عملية الليطاني» عام 1978 التي كان أحد أهدافها المعلنة السيطرة على مياه أطول أنهار لبنان وأغزرها؟ ألم تكن الماء جزءاً أساسياً من اتفاقية 17 أيار 1983 المعيبة، التي وُقعت في عهد أمين الجميل، الذي سهل وصوله ودعمه الاحتلال الإسرائيلي، كما أفاد أشخاصاً ومجموعات أصبحوا اليوم من أركان السياسة في البلد؟ هل يدرك هؤلاء وأتباعهم وحلفاؤهم أن إسرائيل تحاول منع أهل الجنوب من استغلال حصتهم من مياه الأنهر التي تنبع في وطن الكرامة والشعب العنيد، مثل الحاصباني والوزاني؟ هل يعلمون أنه لو لم يكن هناك توازن رعب فرضته المقاومة لكانت أرضنا قد تصحرت وأنهارنا جفت وحقولنا ذبلت؟ هل يعلمون أننا كنا فلاحين أبناء الأرض، والآن أصبحنا طيارين أبناء السماء؟ هل يعلمون أننا صبورون لأننا نعلم أن الماء لنا والأرض لنا والحقول لنا والزيتون لنا والسماء لنا؟ ولكننا مندهشون من وقاحتهم عندما يفتحون أفواههم ويخرج منها كلام مطابق لتصاريح العدو. نسألك أن تعلمنا الصبر يا أيوب فنحن بك أقوىاء...

بعد موافقة الحكومة على دعم زراعة الأعلاف، تحول بعض الفلاحين إلى زراعة الذرة الغليظة. ومعهم، انطلقت مرحلة تطوير تلك الزراعة الاستراتيجية التي تدخل في صلب الأمن الغذائي

## نقولا أبو رجيلي

عاماً بعد آخر، «تغفلش» نباتات الذرة في الأراضي التي لم تكن لها يوماً. اليوم، صارت المساحات للذرة في السهول اللبنانية، حيث احتلت مساحة 15 ألف دونم في سهل عكار، وما بين 15 و17 ألف دونم في سهل البقاع... كذلك كثرت استخداماتها. فبحسب رئيس الجمعية التعاونية لزراعة الأعلاف، سليم الغصين، صار القسم الأكبر من الذرة يستخدم لإنتاج الذرة «السيلاج» (الذرة العلفية). مع ذلك، تواجه الذرة الأزمة نفسها التي تواجهها الزراعات اللبنانية الأخرى، فإلى الآن «لم يصل لبنان إلى مرحلة إنتاج كميات كبيرة من حبوب الذرة الناضجة، ويعود ذلك إلى الكميات المستوردة التي تباع بأسعار أقل

قورنت مع سواها من الزراعات، لأن إنتاج الدونم الواحد منها قد يصل إلى نحو 6 أطنان بمعدل وسطي، تستخدم في معظمها لصناعة الأعلاف الحيوانية». وعن كيفية «تجميع» المحصول، يبدأ الترشيشي من الحصاد «وفرغ الحبوب والأوراق قبل نضجها كلياً بواسطة آلات حديثة مخصصة لهذه الغاية، ومن ثم تخزينها وتخميلها لتصبح مواد علفية تصلح لتغذية الأبقار والمواشي». ولفت الترشيشي إلى أن القسم الأكبر من الإنتاج يباع في السوق المحلية، فيما تصدر كميات منه إلى الأردن وبعض الدول العربية. أما «عرائس الذرة، فلا «تتعدى نسبة استهلاكها في لبنان 2% من الإنتاج على أبعد تقدير». بدوره، يقول المزارع منور الجراح «إن زراعة الذرة ليست مربحة كثيراً، لكنها تدقى أفضل من الزراعات الأخرى التي ألحقت بنا خسائر متلاحقة لأسباب باتت معروفة للجميع»، لافتاً إلى أن الدولة «تدفع مبلغ 50 ألف ليرة عن كل دونم مزروع بالذرة، بالكاد تكفينا لتكاليف الزراعة». يزرع الجراح سنوياً (70 دونماً من الذرة)، ومع ذلك الأرباح ليست عالية: «إذ إن الريح الصافي لكل دونم يراوح بين 200 و250 دولاراً، وفي حالات ضئيلة يرتفع إلى 300 دولار». بعيداً عن اهتمام المزارعين بتعزيز هذه الزراعة، يرى أحد المهندسين الزراعيين أن زراعة الذرة «متممة لباقي الزراعات وليست بديلة لها»، معدياً الآثار السلبية التي تنهك التربة، «ومن أبرزها امتصاص شتول الذرة للمواد العضوية والمعدنية بنسبة عالية جداً». تجدر الإشارة إلى أن مجموع ما تستهلكه السوق اللبنانية من حبوب الذرة المستوردة يفوق سنوياً 300 ألف طن، يستخدم معظمها في تصنيع الأعلاف للحيوانات والدواجن. أما بقية الكميات، فتتوزع ما بين استخراج الزيوت النباتية والتعليب في معمل «الكونسروة»، وصناعة الخبز البلدي، بنسبة 20% منه، إضافة إلى صناعة الحلويات وبعض المأكولات.

من حبوب الذرة المحلية؛ لأن الأخيرة تفقد ثلث وزنها بعد تجفيفها وفرزها عن أكوازها». وهنا، يشير الغصين إلى أن الوصول إلى مرحلة الاكتفاء يفترض «وضع خطة متكاملة تتبناها الدولة، لأنه ليس باستطاعة المزارعين تحلّل التكاليف المرتفعة لبلوغ هذه الغاية». ولإظهار حسن النيات، قررت الحكومة الحالية الموافقة على «إدراج مبلغ 8 مليارات و300 مليون ليرة لبنانية لدعم زراعة الأعلاف وتطويرها في لبنان ضمن مشروع قانون موازنة عام 2012». ومن بين تلك الزراعات «زراعة الذرة الغليظة». متابِعون للشأن الزراعي والاقتصادي، يصفون هذا القرار بالخطوة المتقدمة على طريق تحسين أوضاع القطاع الزراعي، وبالتالي تنظيم الدورة الزراعية، وخصوصاً أنه أتى استناداً إلى دراسة أعدتها وزارة الزراعة، بالتعاون مع منظمة الأغذية للأمم المتحدة (الفاو)، ومجموعة من الاختصاصيين، تتضمن كيفية إنجاح زراعة الذرة العلفية، وذلك من خلال شروحات تفصيلية توصي باتّباع أفضل الطرق للحصول على إنتاجية وجودة عالية». ويجري «اختيار الأصناف الملائمة للظروف المناخية المحلية، واعتماد تقنية الزراعة والإنتاج وإدارة المحصول». أما بالنسبة إلى كلفة الإنتاج، فقد خلصت الدراسة إلى أن متوسط الكلفة للدونم الواحد قبل الحصاد يقدر بنحو 365 دولاراً. من جهته، يشير رئيس نقابة المزارعين في البقاع إبراهيم الترشيشي، إلى أن هذه الزراعة لا تزال خجولة في لبنان، رغم ازدياد مساحات زراعتها عاماً بعد آخر. وإذ أثنى على القرار، استغرب عدم اعتمادها كزراعة استراتيجية ذات جدوى اقتصادية مهيمة، يمكن في حال دعمها وتطويرها، أن تسهم في تنظيم الدورة الزراعية وتنشيطها، للتخفيف من الخسائر المتلاحقة التي لحقت بالمزارعين في السنوات الأخيرة، ولا سيما «أن كلفة إنتاجها ليست مرتفعة، إذا ما

بعد بدأ موسم حصاد الذرة. ليس هذا المهم في الأمر، فثمة ما هو أهم هو أن الذرة لم تعد مجرد مشهد جمالي يحوّل الزريعة، بل باتت بعد قرار الدعم زراعة استراتيجية



## حواسر

## عرائيس مشوية ومسلوقة وللمؤونة

لا تكاد تخلو «حاكورة» في الريف البقاعي، من شتول الذرة، التي تنتشر في أطلال مستقيمة تحيط بـ«المسالك» المزروعة بالخضار. هذا الانتشار حول المسالك ليس الهدف منه الاستفادة «من حبات الذرة فقط»، لكنه يرجع إلى اعتبار الأهالي ذلك تقليداً متوارثاً، لا تكتمل من دونه جمالية منظر «الزريعة»، تقول مريم سلوم، السيدة التي لم تنقطع عاماً واحداً عن زراعة شتول الذرة في حديقة منزلها.

منذ فترة طويلة، لم تتغير سلوم طقوسها. ففي كل عام، تزرع الذرة في «زريعتها»، وهي إن كانت تعتمد عليها لإضفاء «المنظر الجميل»، إلا أنها تستفيد منها في «المؤونة»، وهي تحفظ جزءاً من حبوبها بعد فرطها وتجفيفها، معرضة إياها لأشعة الشمس، من أجل استعمالها «في

الطبخ أو تقديم أطباق ساخنة منها للضيوف في الأعياد والمناسبات الدينية». ولا يتوقف استخدامها للذرة عند هذا الحد، فهي تطحن قسماً منها وتخلطه مع «عجينة طحين القمح، لأن طحين الذرة يمنع التصاق

الزغب بالصاج». ولا تنسى سلوم أن تبقى بعض الحبوب وتخزنها في أكياس المؤونة لزرعها في مسكبة العام المقبل. وبعيداً عن الحبيبات المفروطة، تعتمد سلوم إلى إبقاء بعض «العرائيس



كاملة لأكلها مسلوقة أو مشوية». وعن طريقة الشواء، تقول: «نشكّ العرائيس بقضبان من الحديد الرفيعة ونضعها فوق نار الحطب ونقلبها حتى يميل لونها إلى الاحمرار. هذا بالنسبة إلى العرائيس المشوية، أما المسلوقة، فتسلق وفقاً للطريقة التقليدية، بحيث توضع العرائيس في وعاء معدني وتغمر بالمياه كلياً، وتغلى على نار الحطب أو الغاز لفترة كافية تصحب فيها صالحة للأكل، ويمكن بحسب الرغبة، إضافة رشّة ملح على العرائيس قبل تناولها ساخنة».

من جهته، يتقن عزيز عاصي مهنة بيع العرائيس المسلوقة منذ أكثر من 40 عاماً. يتخذ الرجل من رصيف بوليفار زحلة الرئيسي مكاناً لكسب الرزق، ويوضح «أن موسم بيع الذرة المسلوقة يمتد من منتصف الربيع إلى أواخر تشرين الأول من كل عام». رأس

مال مهنة أبو طوني هو عبارة عن إناء كبير من الألومنيوم وجهاز يعمل على الغاز يستخدمه لغلي العرائيس الخضراء التي يبيعها ساخنة «لربائث يصل عددهم في اليوم إلى 100 بأسعار تراوح بين 1000 و1250 ليرة لبنانية للعرونس الواحد».

تجدر الإشارة إلى أن حبوب الذرة تدخل في صناعة بعض الحلويات العربية والمأكولات الأجنبية. ويجمع خبراء التغذية على أن حبوب الذرة فوائد، فهي تحتوي على نشويات وبروتينات ومعادن وفيتامينات أ وب وهـ، وجنينها غني بالزيوت النباتية التي تستخدم للقلبي وبعض المقبلات. وقد أثبتت الدراسات أنه يمكن استخدام محلول أوراق الذرة في معالجة مشاكل المسالك البولية وارتفاع ضغط الدم.

نقولاً...



## تراث وآثار

## من حلب إلى المعرة: آثار سوريا مهددة بالزوال

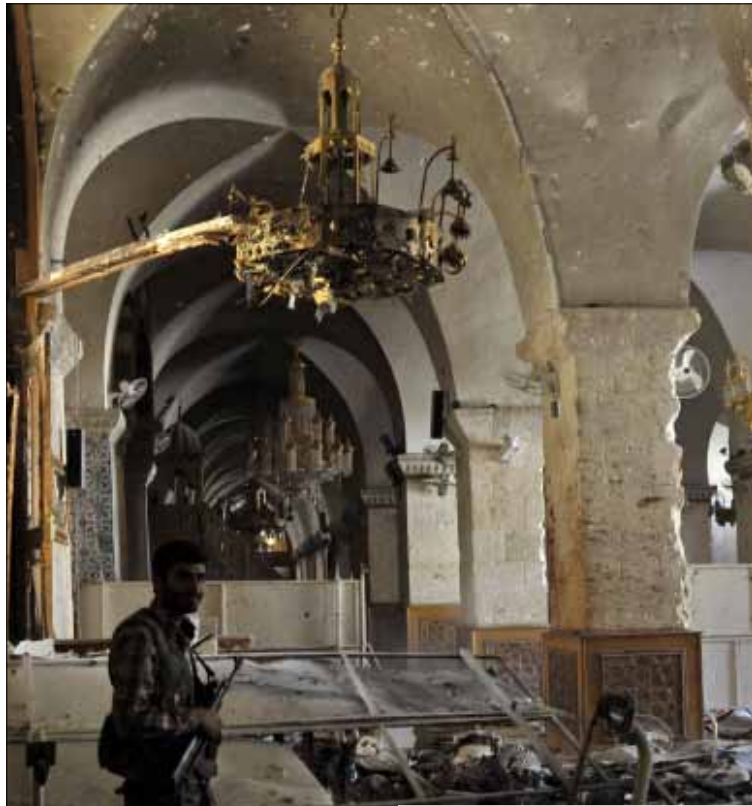
آثار سوريا أصبحت ضحية بين مطرقة الجيش وسندان المعارضة. فبدل الابتعاد عن المواقع التراثية والمباني التاريخية، يتنازع الطرفان الوجود داخلها واستعمالها مراكز قتال، ما يهدد تاريخ البلد بأكمله، ويخالف كل الاتفاقيات الدولية التي تؤكد أن المحافظة على الآثار لا تكون إلا بتحديدها

## جوان فرشخ بجالي

تعرض الجامع الأموي في مدينة حلب، الذي كان مسرحاً لمعارك عنيفة الأسبوع الماضي، لتخريب وتدمير كبيرين أتيا على هذا الصرح التاريخي الذي يعد من أهم المعالم السورية والإسلامية في العالم. وقد أدرجت منظمة اليونسكو المسجد الذي يعود تاريخ بناؤه إلى عصور الإسلام الأولى على لائحة التراث العالمي، قبل أن يتحول إلى ما يشبه أثرًا بعد عين. وقد تبادل الجيش السوري والمعارضين المسلحين التهم بالمسؤولية عن إحراق المسجد وتخريبه بما لم يشهده منذ أكثر من 900 سنة.

وتعود أهمية هذه التحفة المعمارية، أساساً، إلى ندرة المعالم الأموية التي كانت سوريا مركز حكمها لأقل من قرن. ويُعد هذا المسجد، وشقيقه الجامع الأموي في دمشق، من أهم معالمها. وقد بنى المسجد الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك ليضاهي به جامع دمشق الذي بناه أخوه الوليد بن عبد الملك. فكان جامع حلب فخماً، مزخرفاً بالفسيفساء والرخام، لكنه تعرض لعمليات سرقة وتخريب عدة عبر التاريخ، أولاً كانت على أيدي العباسيين، ومن ثم على أيدي البيزنطيين الذين أحرقوه، قبل أن يعيد سيف الدولة الحمداني ترميمه وتكبيره... إلى أن وصل التتر إلى حلب، فدمروا الحائط القبلي، فاعيد بناء الجامع وتكبيره وترزين سقفه بالخشب المزخرف والمطعم الذي أعطى للجامع شهرة عالمية. وقد أصدر الرئيس السوري بشار الأسد، بحسب وكالة سانا، قراراً جمهورياً يقضي بتشكيل فريق

مختص يعمل على ترميم الجامع، معرة النعمان، تحولت المدينة مسرحاً لاشتباكات عنيفة بين المجموعات المعارضة والقوات النظامية السورية. وتتساقط القذائف يومياً وسط المعزة حيث يقبع المتحف الذي تركز الجيش السوري داخله، قيل أن تستولي عليه «كتيبة شهداء معرة النعمان» المعارضة وافترشت أرضه وفسيفساته لتحواله مقرراً لها. «المقاتلون يتناولون فطورهم مستندين إلى لوحة فسيفسائية رومانية رائعة يبدو فيها ذئب وهو



الجامع الأموي في حلب بعد تعرض جزء منه لحريق كبير

قادتهم «أبو هاشم». واتهم أفراد من هذه الوحدة أفراداً من الجيش بسرقة مجموعة من القطع النقدية الإسلامية من إحدى وإجهات المتحف الذي يضم أهم قطع الفسيفساء المكتشفة في مدينتي أفاميا وأنطاكية، التي تُعدّ من روائع الفن في العالم. ويضم أيضاً مجموعة كبيرة من الأبواب المرصعة المصنوعة من حجر البازلت الأسود والفريدة من نوعها. وكل تلك القطع لا تزال في مكانها، لكن المتحف تضرر في الأسابيع الماضية بقذيفة أطلقتها إحدى مقاتلات الميخ على بعد امتار من المبنى، فتكسر زجاج نوافذه وتخلعت الأبواب وانهارت بعض الواجهات ووقعت القطع التي كانت معروضة على الرفوف، وتحطمت تماثيل رومانية.

إلا أن المخطوطات المحفوظة في المبنى لم تصب بضرر. بين الجامع الأموي في حلب ومتحف معرة النعمان قاسم مشترك، هو استخدام المعالم الأثرية والتاريخية مركزاً للقوات المتقاتلة، وهذا خرق لاتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حال النزاع المسلح (1954)، التي وقعتها سورية سنة 1958. وبحسب هذه الاتفاقية، يمنع استعمال المواقع الأثرية والمباني التاريخية مراكز قتال، أو مواقع عسكرية؛ لأن ذلك يغير هويتها وبالتالي يحولها من نقاط بعيدة عن التجاذب إلى مواقع خلاف، وهذا ما يهدد سلامتها. هذا بالتحديد ما حصل في الجامع الأموي في حلب، وفي متحف معرة النعمان. مهما كانت غاية حملة السلاح في استعمال المواقع التاريخية، فدخلهم إليها يعرضها للخطر. لذا، يجب تفاديها، رافة بتاريخ سوريا، بلد المتقاتلين.

يطارد فريسته»، بحسب وصف مراسل وكالة فرانس برس الذي زار المتحف أخيراً. كذلك استخدم المسلحون الحاجز الحديدي للرواق لتحويله إلى سجن لمن يؤسر من أفراد الجيش، ووضعت سيارة رباعية الدفع تحمل رشاشاً داخل المتحف، خلف الأعمدة الرومانية. وكان متحف المعرة في عهدة الجيش حتى منتصف أب الماضي، عندما استولى عليه المعارضون الذين تمركزوا فيه «لحمايته من السرقة والنهب»، بحسب ما يؤكد أحد



المقاتلون اخذوا متحف معرة النعمان مقرراً لهم

## أهالي بعلبك يخشون على مصير المواقع الأثرية

## رامح حمية

يقف أهالي بعلبك مكتوفي الأيدي، ينتظرون إجابات عن أسئلتهم الكثيرة بشأن مصير المواقع الأثرية في المدينة، وخصوصاً حين تكون هناك اكتشافات جديدة. قبل أشهر، كانت مدينة الشمس على موعد جديد مع التاريخ. أغدق عليها مرة أخرى باكتشاف أعمدة ضخمة وتيجان وأحجار مكلمة لمعهد «فينوس» الأثري القابع خلف جدران المعابد الكبيرة، الذي ينفرد بشكله الهندسي. اكتشاف لا علاقة للمديرية العامة للآثار به. وكما جرت العادة، عُثر على الأعمدة جراء الحفريات التي قام بها عمال الشركة المتعهدة بتنفيذ «مشروع الإرث الثقافي».

فرح الأهالي بالاكتشاف الجديد، لأنه يشكل عنصر غنى إضافي يرفد القلعة بمكنونات تاريخية دفنتها عوامل الطبيعة. لكن هذه المشاعر لم تدم طويلاً. فقد بددتها معلومات أكدت نية المديرية العامة للآثار إعادة طمر تلك الأعمدة والتيجان والأحجار بغية «حفظها

ومنع سرقتها». قرار لم يلاق ترحيباً من الأهالي الذين يرفضون إملاءات وزارة الثقافة ويبحثون عن وسائل جديدة لجذب السياح الذين هجروا بعلبك بعض الشيء. ويقول صاحب مقهى «فينوس» المجاور للمعبد إيهاب رعد إن «الأعمدة التي اكتشفت قد تشكل عنصر غنى وجذب للسياح والزائرين». ورفضاً لقرار الطمر، اعتصم بعض أهالي المدينة أمام موقع المكتشفات، وطالبوا بإدخال الآثار المكتشفة في الموقع لتكون أداة جذب جديدة للسياح. لكن تحركهم «لم يجد نفعاً»، بحسب رعد. وأوضح أنه «شكلت لجنة تضم مديرية الآثار ووزارة الثقافة، أكدت وجوب الطمر من دون تقديم تبرير واضح».

وقبل أيام، بدأت جرافات الشركة المتعهدة عملية الطمر بمادة «الديفينول» بإيعاز من مديرية الآثار، وعلى مرأى من البعلبكيين. أما رئيس البلدية هاشم عثمان، فكان يتحدث عن «طمر مؤقت بالنائلون والأثرية إلى حين إنحاز بعض المعاملات الرسمية»، موضحاً أن



من اعتصام الأهالي قبل الطمر الذي لم يتم منعاً (رامح حمية)

«البلدية تابعت المسألة منذ اكتشاف الأعمدة والتيجان الأثرية، واستوضحت من المسؤولية في مديرية الآثار في بعلبك (سور سلوم) عن الخطوات اللاحقة، وعرفت أنه سيصار إلى إنشاء طريق صغير كمنبر للمشاة ضمن مشروع الإرث الثقافي، بين موقع القلعة وهياكل

جوبيتر ومعبد فينوس، على أن تكون هذه المكتشفات جزءاً من هذا المسار». لكن بعد إبلاغه بالردم بالديفينول، اتصل بوزير الثقافة غابي ليون للاستفسار، فأوضح الأخير «وجود عقبات تحول دون الإبقاء على تلك المكتشفات، منها المعاملات الإدارية في التنظيم المدني

والاستملاكات، إضافة إلى أن الدخول في مشروع يحتاج إلى التمويل وأشغال لمدة ثلاث سنوات». بحسب عثمان. وكانت لافتة مطالبة الوزير رئيس البلدية بتمويل «إعادة نبش تلك المكتشفات وترميمها؛ لأن وضع الوزارات معروف»، ما استدعى من عثمان تأكيد «الدفع» وتمويل المشروع كاملاً.

تجدر الإشارة إلى أن الأهالي فقدوا ثقتهم بـ«مشروع الإرث الثقافي» الذي ينفذه مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البلدية ومديرية الآثار وبتنفيذ البنك الدولي؛ إذ ليست هذه المرة الأولى التي تكتشف فيها آثار ويعاد طمرها. ففي عام 2006، اكتشفت في ساحة خليل مطران قطعتان من الفسيفساء رائعتهما الجمال، أعادت مديرية الآثار طمرهما بغية إنشاء موقف للسيارات وناصري القلعة. وأمام كل هذا، يتساءل أهالي مدينة بعلبك عن الجدوى من طمر تلك المكتشفات الثمينة. يقول أحدهم إن «الحجارة التي استخرجت من الموقع قرب الأعمدة المكتشفة بيعت كلها»، متسائلاً: «هل هكذا تكون حماية الآثار؟».



## كتب

أنثروبولوجيا

## شاكر لعبيبي.. عشطار الشبقة تسلت إلى العرس

مثلاً، يرمز نبات الخس وهو القربان المقدم إلى الإله «مين» الفحولي/ المصري القادم من أصل سومري، إلى القوة الجنسية، وهذا الإبهال السومري بالخس بقي حاضراً في الأغنية الشعبية المصرية حتى اليوم، وتُردد هذه الأغنية في صعيد مصر حين تخرج العروس من حمامها. يجري لعبيبي مقارنة بين سرير الزواج المقدس اليرافديني والسرير الإخصابي الفرعوني (وهما منحوتتان) ليخلص إلى أن ثمة شيئاً دينياً في العمل المصري، وشيئاً دنيوياً في اليرافديني. العراقي عُرسى ملتدٌ مشحون بالمفارقة الشكلائية التي تربط اللذة الحسية بالروحي، والمصري لا يقترب من هذه المفارقة إلا قليلاً.

الجزء الأكبر من الكتاب خصصه لعبيبي لأشعار الاستحمام المنتشرة اليوم في الدول العربية، وقد حملت لغة إيروتيكية غير مباشرة وشديدة الرمزية، لكن الكاتب اكتفى بتوثيق هذه الأشعار وتفصيلها.

يبقى أن أهمية الكتاب تنهض على مادته الأنثروبولوجية، والأهم من ذلك هذا الامتداد الإيروتيكي المتجذر لعشطار في الشعر العُرسى الشفهي في العالم العربي، وخصوصاً في الريف، بعدما اتخذ شكلاً جديداً، وإن كان غير صريح وملتبساً، وهو إن دل على شيء فعلى ممارسة الجماعات لطقوسها من خلال لغة الرموز وعملية التورية المدججة بالمباهج الجنسية.

إلى مرحلة تاريخية سابقة، فيكشف عن التأثير اليرافديني في الحضارة المصرية القديمة، رغم عدم وجود ربة فرعونية كبيرة تشبه عشطار، اللعوب والشبقة. النزعة المتديئة في مصر الفرعنة، دفعت إلى ما يسميه الكاتب تمصير الصور الإيروتيكية التي حملتها عشطار من دون أن تلغي سياقها الخصوبي، لكنها أزلت الطابع الجنسي المباشر الذي احتفت به حضارة بلاد اليرافدين.



الخس رمز القوة الجنسية لا يزال حاضراً في الأغنية المصرية



يخلص الكاتب إلى أن أصول الأغنية العُرسية الحالية في مصر مُستلهمة من الحضارة اليرافدينية وامتداداتها عبر الفينيقيين والقرطاجيين في الشمال الأفريقي.

يفكك صاحب «الأدنى والأقصى» بعض الرموز الإيروتيكية وحضورها الراهن في تقاليد الأعراس والاحتفاء بالعروس، من زاوية تفسير المنحوتات في الحضارتين الفرعونية واليرافدينية.

والمصرية. الأولى امتلكت لغة إيروتيكية مباشرة، لا تنطوي على أي استعارات عبر تقديس عشطار، ربة الحب والعشق والخصوبة، والثانية تبرهن على النمط المحافظ الذي يقدر الأنثى الأم، ويعلي من شأن ربة الخصوبة المصري «مين» الذكوري، الرب القضيب كما تصفه المرجعيات الفرعونية.

ينم الاستحمام عن رمزية تطهيرية وإيروتيكية معاً. يحاول لعبيبي تعقب طقوسه في الأعراس العربية. بعض التقاليد العرسية عندنا تُضرب بجذورها في الأصول اليرافدينية، سواء عبر غسل جسد العروس وتجميله بالحناء أو عبر حمل العروس على الهودج (أو التصدير) رمز عشطار. أنثروبولوجيا الاغتسال العُرسى يعكس تجذر الذاكرة العربية التي استحضرت عشطار خلال إعداد العروس ليوم الزفاف. تحمل نصوص الاستحمام النسائية الراهنة خصائص رافدينية خضعت للترميز والتهديب، لكنها في العمق تكشف عن وجه آخر، وجه العشق المباشر في اللاوعي الجمعي.

التقاليد العُرسية العشطارية تتخذ اتجاهين: الأول تنصيب العروس على هودج، والثاني تزيينها بالخلّي والحناء، ما يجعل الجسد الأنثوي أكثر إغراءً واشتقاءً، رغم انطوائه على لعبة الإخفاء.

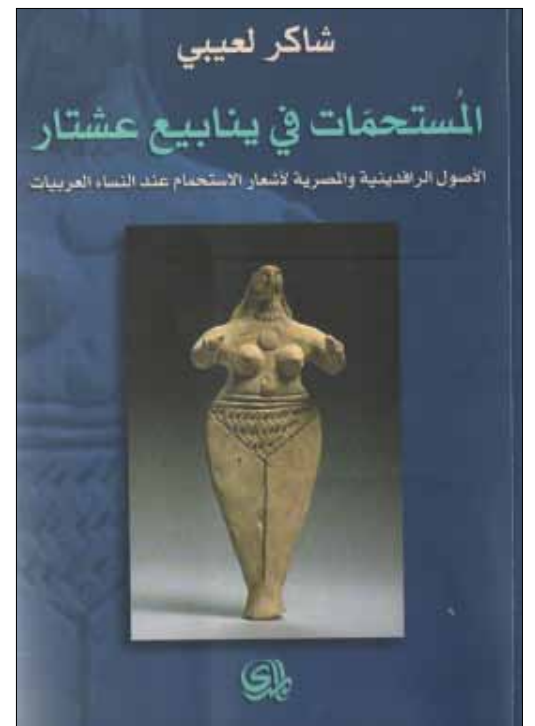
لا يدرس الكاتب الأبعاد العشطارية في الأشعار العربية الراهنة وطقوس الاستحمام فحسب، بل يعود بنا

ريتا فرج

في كتابه «المستحقات في يناابيع عشطار» (دار المدى)، يطرح شاكر لعبيبي مادة جديدة قلماً جذبت الباحثين العرب. يضيء الكاتب العراقي على تقاليد الأعراس في العالم العربي التي ترقى إلى حضارة بلاد اليرافدين. جزء من الطقوس الإيروتيكية الرمزية العائدة إلى عشطار - الأنثى الرمز - لا تزال حاضرة، ولو بفعل التورية في التراث الغنائي الشعبي.

لا يهدف صاحب «أنطولوجيا الشعر الإيروتيكي النسوي الشفاهي في العالم العربي» إلى تقديم دراسة توثيقية، بل يعمل على قراءة أشعار الاستحمام العشطارية فيرصد رمزياتها في القصائد الشعرية العربية التي حفظتها الذاكرة الشعبية وتناقلتها. تشكل عشطار اليرافدينية المفعم بالصور الرمزية المتناقضة، أي صورة الأنثى الشبقة التي تمزج بين الروحي والترابي، بين المقدس والأرضي، القاعدة الأساسية للكتاب، إذ تتخذ معاني متعكسة، فهي تمثل الإبهال بالعشق الجسدي، وتعبر عن الحب الإيروتيكي الذي يقطع مع نموذج الأنثى/ الأم في حضارة الفرعنة.

لا يعمل الكاتب على رصد الطقوس العشطارية وقصائدها الشعبية المغناة التي تمّ تهذيبها في الذاكرة الشعبية فحسب، بل يدرس المنحوتات اليرافدينية



بعض الطقوس الإيروتيكية العائدة إلى ربة الحب والعشق والخصوبة، لا تزال حاضرة اليوم. هذا ما يضيء عليه «المستحقات في يناابيع عشطار» (دار المدى) من خلال تقاليد وأغنيات الزفاف في العالم العربي

**METRO**  
AL MADINA

عالم الترفيه

كابارهيه شواه في مترو المدينة  
كل جمعة ابتداء من ١٢ تشرين الأول  
للحجز: ٢٠٩٣٦٢/٧٦.٧٥٣٠٢١/٠١  
الطابق ٢ - بشاية السارولاء المعمر

Cabaret show in Metro Al Madina  
Every Friday starting October 12<sup>th</sup>  
For reservations: 01/753 021 76/309 363  
Saroulla bldg, Hamra street -2 floor

info@metromadina.com  
facebook.com/MetroAlMadina

الخبار بيروت

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUDIC

DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
www.drmlibanon.com

CLASSICAL ARABIC/TARAB

**DALINE JABBOUR**

LIVE AT DRM  
SATURDAY, OCTOBER 27, 2012

For information & reservations call  
70 030 032 / 01 752 202

Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd**

find us on f t y

الخبار mtv Bigana



## ترجمة

عن علاقة سبقت زمانها  
سارتر / دو بوفوار  
أيضاً وأيضاً

قصة الثنائي الفرنسي الأشهر ما زالت تثير الاهتمام لفرادتها وخصوصيتها الفكرية. بين الأعمال المرجعية عن تلك الأسطورة، كتاب للباحثة الأسترالية هازل روي دخل أخيراً المكتبة العربية

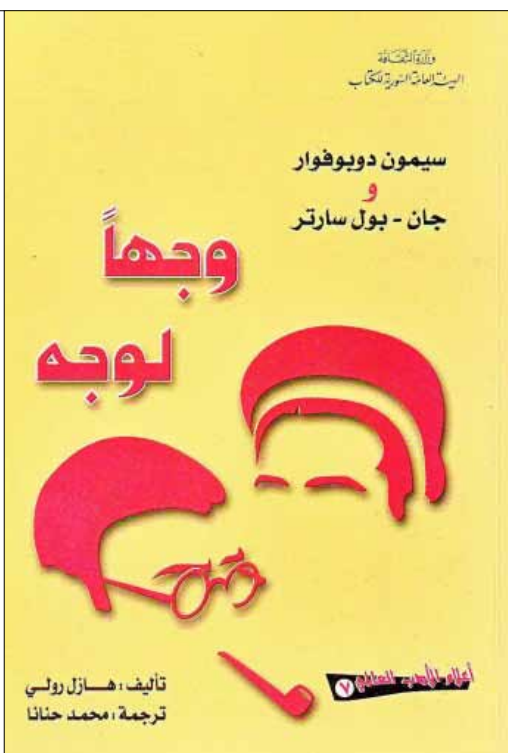
## خليف صويح

ترمم هازل روي في كتابها «سيمون دو بوفوار وجان بول سارتر: وجهاً لوجه» (الهيئة العامة السورية للكتاب - ترجمة محمد حنانا) ما لم تكشفه كتابات الثنائي الوجودي في السيرة والمذكرات، أو ما تسميه «الأغفالات». وإذا بها تنوغل في أدغال هذه العلاقة المتنبسة بين صاحبة «الجنس الثاني»، وصاحب «الغثيان». في كتابها الذي صدر عام 2005، أرادت الباحثة الأسترالية البريطانية الراحلة (1951 - 2011) أن تضيء جوانب أخرى من السيرة المهمة عمداً، فقد اتفق سارتر ودو بوفوار على أن ينشرا رسائلهما المتبادلة بعد رحيلهما، فلم يتلغا تلك الرسائل.

أصيب القراء بصدمة إثر نشر جزء من هذه الرسائل، فهي تكشف عن أكاذيب مارساها خلال حياتهما، وخصوصاً لجهة إنكار دو بوفوار إقامتها علاقات حميمة مع نساء. ها هي تعترف في إحدى رسائلها لسارتر باللذة التي وجدتها في إغواء إحدى تلميذاتها. التلميذة التي ستصير لاحقاً إحدى عشيقات سارتر. تنطوي رسائل الحب المتبادلة بين الفيلسوفين الوجوديين على ألم دفن عاشته دو بوفوار بصمت، رغم إنكارها الغيرة من عشيقات سارتر، ذلك أنهم اتفقا على الحرية الشخصية لكل منهما. يتساءل أحد النقاد مستهجنًا «كيف استطاعت سيمون دو بوفوار العيش مع ذلك الشخص

ذي النظارات والصوت المعدني والبذلة الزرقاء المجعدة، والمهوس بالسرطانات والمثليين جنسياً. في حين تمتلك مثل تلك الحيوية والذكاء والعذوبة؟ يا له من لغز!». تعترف سيمون في مذكراتها قائلة «ما أضيّق عالمي الصغير، إذا ما قيس بعالم سارتر الغني»، ذلك أنّ صاحب «الوجود والعدم» أوصلها إلى حوافٍ غير مسبوقة في اكتشاف معنى الحرية، وتحويل الحياة إلى سرد يضاهي المتعة الشهوانية، في وقت «كان يُنتظر فيه من النساء الذهاب إلى الكنيسة، ولم يكن بمقدورهن الذهاب إلى الحانات، حتى إنهن لم يجازفن في دخول المقاهي». ويورد سارتر في «الغثيان» على لسان بطله «روكانتان» عبارة مشابهة «لكي يصبح الحدث التافه مغامرة كبيرة، ينبغي عليك أن تسرده».

تنسج هازل روي أبرز المحطات التي عبرها هذا الثنائي المتفرد بما يشبه الأسطورة، إذ إنهما لا يزالان يثيران الأسئلة إلى اليوم، منذ أن اختارا شعار إحدى لافتات ثورة الطلبة في باريس (1968) نبراساً لحياتهما «عش من دون وقت مستقطع». هكذا التهما الحياة بشهية كاملة، في مغامرات قادتهما إلى مختلف أصقاع العالم، متحدّين التقاليد الاجتماعية الصارمة، وإن وصل لاحقاً إلى فكرة «لا حرية من دون مسؤولية»، ربما بتأثير تبعات الحرب العالمية الثانية. هذا ما نجد في ما كانا يكتبانه في مجلتهما «الأزمة الحديثة»



## أوصلها إلى حوافٍ غير مسبوقة في اكتشاف معنى الحرية

التي تركت أثراً واضحاً في تطوير مسائل علم الأخلاق، فيما تفرّدت دو بوفوار عبر كتابها «الجنس الثاني» بتأسيس النظرية النسوية الحديثة. وتذكر هازل روي بأن دو بوفوار السبعينية، غير تلك الشابة المتمردة التي ألهمت جيلها، ففي سؤال عما إذا كانت قد أغفلت أسراراً لم تكتبها في مذكراتها، تجيب «نعم، كنت أتمنى أن أكون صريحة ومتوازنة في وصف ميولي الجنسية. أن أخبر النساء حول حياتي الجنسية، لأنني لم أقدّر أهمية هذه المسألة حينذاك». بخصوص الحياة الشخصية لسارتر، تبدو الصورة معقدة أكثر، نظراً إلى مواقفه المتناقضة

وشهوانيته التي كانت بلا حدود. يقول «إنني أفضل أن أكون شفافاً، أعتقد أنه ينبغي أن تكون الشفافية بديلاً من السرية». رحل سارتر (1905 - 1980) قبل دو بوفوار (1908 - 1986) بست سنوات، ولم يتح له قراءة ما كتبه شريكه عنه في «وداعاً لسارتر». وبذلك أسدل الستار على 51 سنة من الشراكة، وسيقرأ العابر أمام فندق «ميسترال» في باريس، الفندق الذي عاشا فيه، عبارة لسيمون تختزل هذه التجربة «كنت أضحك حين اعتدت أن أقول بأننا كنا شخصاً واحداً، فالانسجام بين شخصين لا يُمنح أبداً، ينبغي أن يُكتسب دائماً، على رغم العقبات».

ليست الوجودية عتيقة الطراز إذاً، بعد اقتحام نظرية ما بعد الحداثة الساحة، وفقاً لما ترويه هذه الباحثة الأكاديمية، ذلك أنها ما زالت تمدّ عنقها بين فترة وأخرى، مع اكتشاف أسرار جديدة لايقونتي الوجودية، فهما لطالما تجاوزا نظريتهما في مراحل من حياتهما، أقله لجهة حياتهما الحميمة التي ستبقى إحدى قصص الحب المبهرة التي تحتل الواجهة، حتى بعد رحيلهما.

## لمحات

◀ تسعى الصحافية الفرنسية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط كارولين دوناتي إلى كشف ألبان «الاستثناء السوري» في عملها «الاستثناء السوري - بين الحداثة والمقاومة» (دار الرئيس - تعريب لما العزب). تأخذنا دوناتي إلى نشأة سوريا الحديثة إثر

هزيمة الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الثانية. وتطرح إشكالية موقع سوريا على الساحة الإقليمية وعلاقة دمشق بإسرائيل. وتتناول سوريا بين نظام الأسد، والانسحاب من لبنان والعزلة الدبلوماسية، وتخلص إلى أن «النظام استعمل سياسته الخارجية القومية العربية حجة لتبرير أوجه الخلل الاقتصادية والاجتماعية».

◀ تقدّم «المنظمة العربية للترجمة» بالتعاون مع «اللجنة الوطنية اللبنانية الأونيسكو» النسخة المعرّبة من كتاب «الاعترافات» لجان جاك روسو (ترجمة خليل رامز سركييس، مراجعة وتقديم عبد العزيز لبيب). رغم أنّ الكتاب هو سيرة ذاتية لروسو، لا تقل اعترافاته هذه أهمية عن آرائه ومذاهبه الفكرية، بل تمثل خطاباً فلسفياً حول الذات والحياة. اعترافات روسو التي نشرت للمرّة الأولى بين عامي 1782 و1789 في جنيف، تختلف عما كتب من السير، إذ يتطرّق فيها إلى معاناته في الوحشة، والاعتراب والحزن إلى طبيعته إنسانية أكثر براءة وصدقا.

◀ بعد صدور ست طبعات من رواية «يوم الدين» للكاتبة اللبنانية رشا الأمير، ونشر مراجعات نقدية عديدة عنها في الصحف والدوريات، وترجمتها إلى الفرنسية والإنكليزية، ها هي تحظى ببحث نقدي متكامل للباحث السوري إبراهيم محمود الذي يقدم «قراءة في رواية يوم الدين»

(دار الجديد) رؤيته للغة الرواية، وفرادة هذه اللغة التي تبدو شاقّة على القارئ العادي، ولكنها مناسبة لأحوال بطلها الشيخ المعجم، وتصبح ملائمة لسرد النسيج الثقافي والجسدي وتآويلهما المتعددة، ويعتبر المؤلف ذلك مفتاحاً للحديث عن الأطروحة الفكرية والسردية والجسدية الموجودة في طيات الرواية وأحداثها.

◀ يرسم سام سمايلي في كتابه «كتابة المسرحية - بناء الفعل» (دار المدى - ترجمة سامي عبد الحميد، مراجعة سهيل سامي نادر) الخطوط الأساسية لكتابة المسرحية. العمل مهم لكل كاتب مسرحي، إذ يتناول أفكاراً معيّنة عن اختيار المادّة الدرامية وكيفية توظيفها ضمن أغراض فنية.

◀ تنطلق السيرة من الثورة الإسلامية عام 1979، عندما كانت تبلغ السادسة. بعدها تتوالى الأحداث إلى حبسها بسبب كتابتها لجريدة «زن» النسوية. هذا جزء مما ترويها الصحافية والشاعرة والرسامة الإيرانية كامليا انتخابي في «كامليا - سيرة ذاتية» (دار الساقي).

باسلوب أدبي، تتحدّث كامليا عن مكافحتها في السجن حتى بعد خروجها منه لنيل حريتها تحت ضغوط تهم تهديد الأمن القومي وتحدي نظام الحكم الإسلامي.

## باكورة

## شعر «تحت الصفر»

## حسين بن حمزة

يبدو أنّ دور النشر باتت تطبع أي شيء طالما أن صاحب الـ«شيء» يدفع كلفة الطباعة. باكورة الشاعر السعودي نجد السلطان «رجل تحت الصفر» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) هي «شيء» صارخ على عدم اكتراث بعض الناشرين بنوعية ما ينشرونه. الحب هو الحاضر الأكبر في الديوان. لمّ لا، طالما أنّ «الأنتى وقود الشعر» و«شيطانته»؟ هناك امرأة مشتبهة تظل في حالة ممانعة، بينما الشاعر يطاردها ويحتاجها: «فسيولوجياً .. أحتاجك/ سيكولوجياً .. أيدولوجياً/ استراتيجياً .. كيميائياً .. علمياً/ رياضياً .. فيزيائياً/ ذهنياً .. عصياً/ في كل مصطلح كان/ عربياً أم أجنبياً/ أحتاجك/ أحتاجك/ أحتاجك». اللافت أن هذه «الحاجة» موزونة

في بعض القصائد، وعمودية في قصائد أخرى، لكنها في الحالتين تعاني من كسور عروضية مروعة، وركاكة متفاقمة، بل إن الركاكة المصحوبة بكليشيهات الغزل المبتذل تصبح أسلوبياً شخصياً لكتابة رديئة ومتسرعة. أحياناً، تتسلق هذه الركاكة مناخات نزار قباني: «نفذت (يقصد: نفذت) كلماتي يا رجلاً/ يتسلى بحيرة أفكاري/ يأخذني لصحاري الهجر/ يتركني أتذوق ناري/ قل لي من أعطاك الحق/ في قلتي/ يا شمس نهاري»، ثم تتماذى الركاكة في نزاريتها السطحية: «سيدتي السخيفة/ دعي عنك المكياج/ مهما امتدت أجنحتك/ ما حلق .. ما طار الدجاج/ كوني على طبيعتك/ هشّة كالزجاج/ وتذكري أن الشمس/ لا تآبه/ لا تبالي بسراج/ لا يزيد الظالم قبحاً/ إلا اعتراضه والاحتجاج/ سيدتي السخيفة/ دعي عنك المكياج/ مهما



## ركاكة مصحوبة بكليشيهات الغزل المبتذل

حاولت تجميل نفسها/ ما صارت كالمها/ نعاج». في قصيدة أخرى، تصبح السيدة السخيفة مطلوبة كيفما كانت: «لو كنت من برج الميزان .. أحبك/ من برج العذراء/ القوس/ الحمل أم الجوزاء/ من بنات الأرض/ أو من بنات السماء/ أحبك». هكذا، لا يعرف القارئ أين يولي وجهه؟ وفي أي صفحة سيكون محظوظاً براءة أقل أو تفعيلية غير مكسورة؟ أما صاحب هذه الرداءة، فلا يهّمه سوى مواصلة الركض خلف أمراته الافتراضية، محاولاً إقناعها بشعريته الساذجة ولغته المتلعثمة. ولكن مهلاً، ها هو يبهر ذلك: «أرفض الكتابات السياسية/ أرفض الاحتجاج/ أرفض التظاهر .. الاعتراض/ والسير خلف سراج/ أفضل البقاء بين النعام والدجاج/ على أن أطالب بقضية». نقرأ ذلك، وندعو إلى أن تقبل المرأة بمؤهلات الشاعر، وتقدّنا من شعره.





## قضية

## غابي ليون يصادر الحريات... وقاحة بلا ضفاف

زينب حاوي

وزير الثقافة غابي ليون يضرب من جديد! هذه المرة، لم يجد الوزير «الإصلاحي» ضيراً في التعدي على الحريات العامة ومحاولة كتم الأفواه كما حدث أمس مع حملة «صحافيون خارج الجدول النقابي». إذ كان مقرراً أن يحتضن «قصر الأونيسكو» اجتماعاً لجمعيةها العمومية بهدف بحث الخطوات المطلوب اتخاذها لبحث نقابتي الصحافة والمحررين على عقد جلسة للجنة الجدول النقابي لـ «اتحاد الصحافة اللبنانية» بعد مرور أكثر من شهرين على انتهاء المهلة التي حددتها نقابة المحررين لاستقبال طلبات الانتساب من دون بثها.

ها هو الوزير الطالع للتو من «فضيحة» المرفأ الفينقي (الأخبار 27/6/2012) يوعز من باريس إلى مديري القاعة التي يفترض أن تحتضن الاجتماع، بمنع دخول منظمي الحملة والمشاركين فيها. مع العلم أن أصحاب حملة «صحافيون خارج الجدول النقابي» تقدموا بطلب إلى المدير العام للأونيسكو أنطوان حرب واتباعوا الآلية المعتادة من تحديد لطبيعة النشاط وأهدافه ليصار إلى رفعها إلى وزارة الثقافة. إلا أن أي رد لم يأت من قبل المعنيين في الأونيسكو. وحين وصل هؤلاء أمس إلى الصرح، فوجئوا بقرار منعهم من الاجتماع.

وأبرز الحجج المقدمة لهذا المنع هو خلو الاجتماع من أي «طابع ثقافي» كما يقول مستشار وزير الثقافة ميشال دي شادارفيان لـ «الأخبار». بزر الأخير قرار المنع بـ «رغبة الوزارة في عدم تحويل قصر الأونيسكو إلى صرح للنقابات والجمعيات والأحزاب التي تتعاطى السياسة!» علماً أن القصر لم يشهد في الفترات الأخيرة سوى تجمعات لأحزاب وتنظيمات لبنانية وغير لبنانية. بل أكثر من ذلك، ذهب البعض إلى تحويله منبراً دعائياً ترويجياً لحزبه أو لتجمعه السياسي. الأعراب في كلام ميشال دي شادارفيان هو إعطاء حجة إضافية لقرار المنع تمثلت في عدم اطلاع الوزارة على فحوى التجمع وأهدافه! لحسن الحظ أن النائب غسان مخيبر الداعم والمشارك في الحملة، أطلع المعنيين في الوزارة على أهداف ومضمون التجمع ليصار إلى فك الحظر لاحقاً والسماح للمجتمعين بدخول القاعة، لكن طبعاً بعد قوات الأوان. أحد أبرز منظمي الحملة الزميل بسام القنطار رأى أن قرار المنع مصدره الجهة المتضررة

من اجتماع حملة «صحافيون خارج الجدول النقابي» أي نقابة «محرري الصحافة اللبنانية». وصف القنطار قرار ليون بالسياسي الذي يصب في خانة الاستنسابية والمزاجية من قبل وزارة الثقافة. ولذلك، تحول التجمع إلى اعتصام في الباحة العامة للقصر «والضغط الذي مارسه الإعلام المتواجد هناك أسهم في فك هذا الحظر». إذ، وحدها القاعة الداخلية بقيت خالية حتى بعد السماح للمشاركين بالدخول في إشارة واضحة منهم إلى رغبتهم في عدم الخضوع لمزاجية غابي ليون وتعديه على الحريات.

النائب غسان مخيبر الذي تحول إلى وسيط بين التجمع والوزارة، اعتبر

حدد البعلبكي الثلاثاء موعداً لاتخاذ القرار حول طلبات الانتساب

حاو وزير الثقافة منع دخوله «صحافيون خارج الجدول النقابي» إلى قصر الأونيسكو

في حديث مع «الأخبار» أن قرار المنع هذا كان «خطأً وسيئاً». وقد تدخل لمعالجة الأمر لكنه رأى أن التراجع عن قرار منع الحملة من دخول القاعة جاء متأخراً، مشدداً على أهمية مبادرة «صحافيون خارج الجدول النقابي» التي تسعى إلى تنظيم المهنة وتطويرها، ما يعني «الكثير من الجمعيات والنقابات ووسائل الإعلام». وهنا، عجز على أصل المشكلة القانونية المتمثلة في الإلتباسات الحاصلة في قانون المطبوعات. هذا الأخير لم يحدد طبيعة الانتساب إلى الجدول النقابي لـ «اتحاد الصحافة» وما إذا كان ملزماً أم حراً للصحافيين المستوفين الشروط الأساسية لدخول هذا الجسم. وفي حال

الإلزام، فإن هذا يعني أن جميع العاملين اليوم في مجال الصحافة مجرد «منتحلي صفة» وتجب ملاحقتهم قانونياً، وهذا ما يتجنبه مخيبر في نص مشروعه المقدم للجنة الإعلام والاتصالات في المجلس النيابي حول تنظيم المهنة وإعادة النظر في قانون المطبوعات وتحديثه ليواكب «عصرنا الحالي» ويضم العاملين في المواقع الإلكترونية. وعن مدى صلاحية قرار المنع من دخول قاعات الأونيسكو، يؤكد مخيبر أن النظام الخاص بهذا الصرح يدرج شروطاً خاصة لا تنطبق على حملة «صحافيون خارج الجدول النقابي» إذ إن «المكان مفتوح لأي تجمع أو حزب أو نقابة تسعى إلى طرح مسائل عامة ولا يحق للوزارات التدخل في قرار السماح أو المنع».

وفي خطوة لافتة بعيد الاعتصام، أصدر نقيب الصحافة محمد البعلبكي بياناً حدد فيه يوم الثلاثاء القادم موعداً للنظر واتخاذ القرار بشأن كل طلبات الانتساب إلى النقابيين» في مقر الاتحاد الذي يجمع مكاتب نقابة الصحافة والمحررين بعد «الضجة المفتعلة» من قبل حملة «صحافيون خارج الجدول النقابي»! لكن النقيب نسي أن يشير إلى أنه لولا «صحافيون خارج الجدول النقابي» لكان الصحافيون سينتظرون سنوات قبل فتح باب الانتساب. وختم البعلبكي بيانه بالقول إن الجدول النقابي لم «يقفل يوماً من الأيام وسيظل مفتوحاً لطالبي الانتساب» علماً أن آخر دخول إلى هذا الجسم النقابي سجل منذ 5 سنوات! ما تشي به طيات هذا البيان هو بروز الصراع الأبدي الأزلي بين نقابتي المحررين والصحافة. يظهر هذا الأمر جلياً مع ادراج جميع مطالب حملة «صحافيون خارج الجدول النقابي» التي ولدت في حزيران (يونيو) الماضي كقوة ضغط في وجه النقابيين، ضمن خانة الشخصنة والاستنسابية. إذ اعترض البعلبكي على الآلية التي اتبعتها الحملة في توجيهها إلى نقابة المحررين بدلاً من الصحافة التي يرأسها منذ سنوات طويلة، بما فيها تقديم طلبات الانتساب وبثها! إذ هكذا تنقازف نقابتا المحررين والصحافة المطالب المحقة للعاملين في المجال الإعلامي ويذهب هؤلاء ضحية الكثير من الشخصنة والاستنسابية والقليل من المهنية والقانونية... أما الوزير غابي ليون، فما هو يضيف نقطة سوداء إلى سجله «الحافل».



الزميل بسام القنطار والنائب غسان مخيبر خلال الاعتصام أمس

## ريموت كونترول



لينكم Italiano Arte 19:50



عل صوتك بالغنا MBC1 21:00



«مسا» الشعر والأنوثة تلفزيون لبنان 20:30



غيدا عندا حنين المستقبل 20:30



«ربيع» الديكتاتور؟ الميادين 21:30



عماد على الحدود المنار 21:00

تخصص القناة الفرنسية مساحة للفن الإيطالي من خلال عرض تيلي فيلم Les demoiselles du swing (2010) للمخرج ماوريتسيو زاكارو، المستوحى من كتاب The Queens of Swing لغابريال أشكنازي عن الثلاثي الغنائي «ليسكانو».

بعد انتهاء المديرين من تشكيل فرقههم، تبدأ اليوم المرحلة الثانية من برنامج الهواة الغنائي «The Voice». إذ ندخل في مرحلة التصفيات لاختيار الأفضل» على مدى أربعة أسابيع، قبل بدء عرض الحلقات المباشرة الشهر المقبل.

يستقبل عبد الغني طليس الليلة في برنامج «مسا النور» النائب مروان فارس (الصورة) والشاعر عصام العبدالله والناشطة في مجال حقوق المرأة رويدة مروّة. وتتمحور الجلسة حول موضوعات إنسانية، من بينها علاقة الشاعر بالمرأة.

تتمحور حلقة اليوم من «بداك تطلع عالتيلفزيون» حول الحنين. تأخذنا غيدا يونس في رحلة إلى الماضي، حيث أبرز محطاتها زيارة لبيت الممثلة اللبنانية أماليا أبي صالح (الصورة). تسترجع خلالها ذكريات من أيام شوشو وإبراهيم مرعشلي وست بدور.

يتحول «في الميادين» الليلة إلى ندوة مفتوحة من مدينة الحمامات التونسية حول علاقة الدين بالدولة. ويناقش غسان بن جدو مع ضيوفه نتائج تسخير الدين لأهداف حزبية، ويسأل: «هل بإمكان الربيع العربي اليوم أن يولد استبداداً جديداً؟».

يطل عماد مرمل اليوم من إحدى البلدات اللبنانية الحدودية مع سوريا، ليتحدث مع مجموعة من الأهالي عن أوضاع اللبنانيين القيمين في سوريا وكيفية تعاملهم مع «اعتداءات مسلحي المعارضة». ويتطرق أيضاً إلى دور الدولة في هذا الملف.



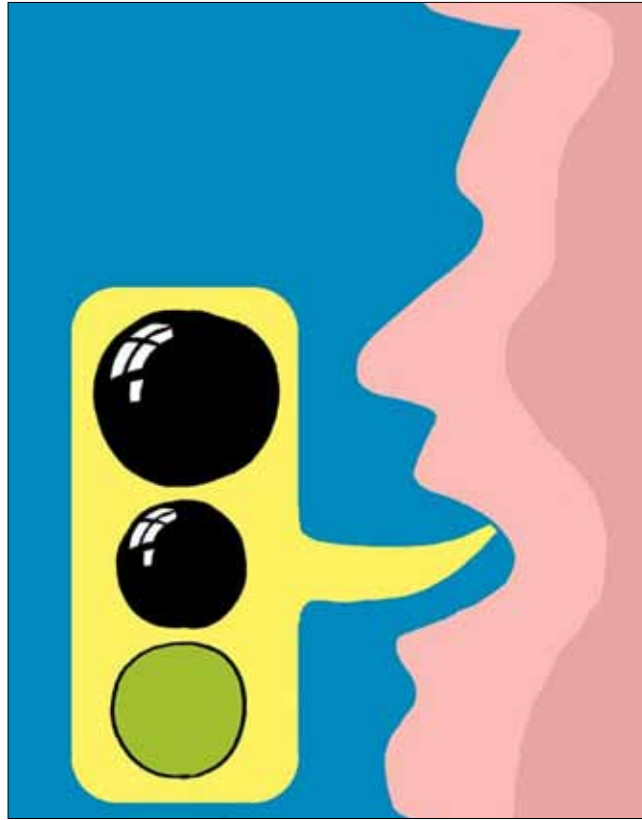
## حريات

## الديمقراطية الغربية لا تسري على «العالم»

بعدما أغلقت شركتا  
apple و google التطبيق  
الخاص بـ«المنار»، أصدر  
الاتحاد الأوروبي قراراً  
قضى بإيقاف بث 19 محطة  
إيرانية على قمر «هوتبيرد»

## باسم الحكيم

لا وجود للديمقراطية وحرية التعبير في رنظمة الغرب، والحديث عن عدم التدخل في سياسة الفضائيات لا يعدو كونه مجرد شعارات لا تطبق على أرض الواقع، إلا بالصيغة التي تتوافق مع سياساته ومصالحه. هذا ما تؤكد ممارساته باستمرار واتباعه معايير مزدوجة في التعاطي مع وسائل الإعلام الضحية هذه المرة هي القنوات الإيرانية على القمر الأوروبي «هوتبيرد»، إذ أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً قضى بإيقاف بث 19 قناة للجمهورية الإسلامية، منها قناتا «العالم» وpress tv. ومنذ خروج هذا القرار، لم تتوقف ردود الفعل المنددة والرافضة للخطوة التي تأتي في سياق التضييق على الصوت الآخر. فقد أعرب إعلاميون وسياسيون عن تضامنهم مع القنوات الإيرانية، ورأوا أن «للقرار أبعاداً سياسية وياتي بتأثير من الدوائر الصهيونية». ورأت قناة «المنار» في رسالة وجهتها إلى رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانيين أن «هذه الخطوة تأتي لتكريس سياساتها في اعتماد المعايير المزدوجة، معربة عن استنكارها وإدانها لهذا القرار الجائر». وياتي إيقاف القنوات بعد شهرين فقط على خطوة مماثلة اتخذت



اركاديو - بنما

“  
اعرب إعلاميون  
عن تضامنهم مع  
القنوات الإيرانية

في حق قناة «المقاومة والتحرير»، حين أغلقت الشركتان الأمريكيتان apple و google التطبيق الخاص بالمحطة. وأملت «المنار» في البيان أن يشكل القرار حافزاً وفرصة لنا جميعاً لإيجاد سبل التحرر من الأعمار الاصطناعية الحالية التي ثبت عدم احترامها لتعاقداتها التجارية، وعدم احترامها لمبادئ الحرية». معتبرة أن «استهداف القنوات الإيرانية يأتي في سياق استهداف الإعلام المقاوم والممانع

للهيمنة الأميركية... خدمة «إسرائيل» ومصالحها». وأوضحت مديرة الأخبار في تلفزيون «الجديد» مريم البسام، في اتصال مع قناة «العالم»، أن هذا العمل هو قرصنة واعتداء على الحريات، «ولأن الغرب لا يفهم هذا الكلام، يجب أن يؤخذ باللغة التي يفهمها، عبر اتباع الطريق القضائي»، معتبرة أن «هذا ما يحضن الحقوق، وليس أن نخرج بيانات إنشائية لا تقدم عندهم ولا تؤخر». وقال مدير الأخبار في nbn عباس ظاهر للقناة أيضاً إن «مجرد منع قناة «العالم» وأخواتها من البث، يعني أن الدول الأوروبية سقطت في اختبار الحرية. الحقيقة تصبح اليوم أقوى أمام زيف هذه الادعاءات». ورأى أن هذا المنع هو «نتيجة إفلاس أوروبي وغربي في التعامل مع إيران». كذلك استنكر القرار مجموعة كبيرة من الإعلاميين والهيئات والمؤسسات، منهم رئيس اتحاد الصحفيين في سوريا الياس مراد، وأمين سر «المنظمة العربية لحقوق الإنسان» محمود مرعي، ورئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، والنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وعلق عضو المعهد الملكي للشؤون الدينية في بريطانيا عبدالله حمودة على القرار بالقول إن «من الضروري مواجهة الاتحاد الأوروبي، لأن وجهة النظر في الإعلام ليست مرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني». كما استنكر «لقاء العلماء والدعاة» في شمال لبنان القرار، معتبراً إياه «امتداداً لسياسة الاستكبار التي ينتهجها الغرب، وباتت تطل كل المجال الحيوي والمعنوي لكل من يقف في وجه السياسات الغربية المتعجرفة، متجاهلين كل الأدبيات الإعلامية ومبادئ حرية الإعلام والصحافة».

أعلنت وزارة الخارجية الأوكرانية أن مقاتلي المعارضة السورية اختطفوا في 9 تشرين الأول الجاري الصحافية **أنهار كوتشنييفا**. إثر مغادرتها مدينة طرطوس متوجهة إلى حمص. وذكر ناشطون مقرَّبون من إحدى الجهات العسكرية المعارضة في مدينة القصر أن «كوتشنييفا محتجزة لديها، وهي بخير، ويجري التفاوض لإطلاق سراحها، مقابل إطلاق معتقلين سوريين في سجون النظام السوري».

أعلن صحافيون في جريدة «الجمهورية» المصرية الرسمية، الدخول في اعتصام جزئي احتجاجاً على إيقاف رئيس تحريرها عن العمل، جمال عبد الرحيم، على خلفية نشره خبراً غير حقيقي عن وزير الدفاع السابق، المشير حسين طنطاوي، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة السابق، الفريق سامي عنان. وكلف عبد العظيم البابلي القيام بمهامه بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية. ودان إعلاميو الصحيفة الطريقة المهينة التي جرى التعامل بها مع عبد الرحيم، معتبرين القرار «بمثابة اعتداء صارخ على الصحافة بعد ثورة يناير».

يعقد المطرب الكبير **وديع الصافي** ونجله جورج اجتماعاً مع الكاتبة **كلوديا مرشليان** لرسم خطوط الفيلم السينمائي الذي سيقدم قصة حياته، وستتولى إنتاج الشريط شركة «شيريا للإنتاج». ويستند السيناريو إلى كتاب «وديع الصافي» للمباحث الموسيقي فيكتور سحاب، كأحد المراجع المهمة عن حياة الصافي، إضافة إلى وثائق تتحدث عنه كأحد أبرز وجوه المرحلة الذهبية في الأغنية اللبنانية. وعلق الصافي بأن «أهم ما في العقد، يكمن في كون القرار عائداً لهم، في ما يتعلق بالوقائع والأحداث، وما يجب أن يرد منها في الفيلم، تجنّباً للوقوع في اللغظ الذي وقعت فيه بعض الأعمال الأخرى».

على الموجة سوا  
سميرة قصابلي منير،  
سلام اللحام وسيدة عرب  
الأتنين الي السبت  
الساعة 10:00

صوت لبنان  
100.3 100.5

محامي الشيطان  
FRIDAY  
20:30

WWW.OTV.COM.LB



## قضية الهاشمي: شهادة ليست للقضاء العراقي!

علاء اللامي\*

على الرغم من أن قضية اتهام نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، ومحاكمته غيابياً بتهمة التورط في عمليات وصفها القضاء والإعلام بالـ«إرهابية»، لم تكن جنائية بحتة، إلا أنها لم تخل من التشعبات والإنعكاسات السياسية والاجتماعية والثقافية، بما يقربها، وإن شكلاً، من قضايا مشابهة سببت إطلاق حراكات اجتماعية وثقافية مهمة في مجتمعات أخرى.

إن هذه القضية قد لا ترقى من حيث الأهمية على سبيل المثال إلى مستوى قضية «ديفوس» في فرنسا القرن التاسع عشر، لكنها سنظل محتفظة بأهميتها الخاصة عراقياً وعربياً. ومع أنها لم تكن تتعلق بمواطن أو مسؤول عادي، بل بشخصية عامة، ذات منصب سياسي مرموق وموقع ثقافي وحزبي ملحوظ، إلا أن صوت المثقف العراقي بصدها ظل خافتاً إلا ما ندر، رغم أن الهاشمي تميز بعلاقاته الواسعة واتصالاته المباشرة مع العديد من المثقفين. وقبل أن أبدأ مقاربتني للموضوع، أسمح لنفسي، بقصد التوثيق والتمهيد، بالتذكير بما يمكن اعتباره شهادة سياسية وثقافية حول المسؤول المذكور وحزبه السياسي كنت قد كتبتها قبل خمسة أعوام تقريباً ونشرت في «الأخبار» (العدد 314 في 29 آب 2007)، وفي صحيفة «القدس العربي»، وقد أعدت نشر فقرات ضافية منها في الفصل الخامس من كتابي «السرطان المقدس... الظاهرة الطائفية في العراق» (ص 99) الصادر في بيروت مطلع 2012.

كتبت تلك «الشهادة» ضمن تقويم سياسي تحليلي نقدي لشخص الهاشمي وحزبه السابق «الحزب الإسلامي في العراق» / فرع حركة الإخوان المسلمين قبل أن يتهم ويحاكم غيابياً بعدة سنوات، بل، وقبل أن ينشق عن حزبه ذاك ويؤسس حزبه الخاص «حركة تجديد». واليوم، بعد صدور الحكم عليه، وخروج القضية إلى ميدان الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني، أراني بحاجة إلى تقديم شهادة أخرى ستأخذ منحى التوضيح والتفسير لشهادتي السابقة وتضعها في سياقها الثقافي والتاريخي أولاً، وتقارب موضوع القضية مقاربة تحليلية ثقافية، خدمة للحقيقة، وسعيًا وراءها ثانياً.

كتبت حرفياً آنذاك: «بمعايير الاحتراف السياسي السائدة في الدول ذات التجارب الليبرالية الوطيدة، ومن وجهة نظر اجتماعية «سوسيو-بوليتكية» بحتة، يمكن اعتبار الحزب الإسلامي العراقي الذي يقوده السيد طارق الهاشمي، يمكن اعتباره الحزب السياسي العراقي الأقرب إلى مفهوم وماهية الحزب السياسي الحديث، كما نجد مثاله في حزب العدالة والتنمية التركي

«الإسلامي العلماني». هذه الخلاصة قد لا تنسجم معيارياً مع خيارات الحزب السياسية الرئيسية، ومنها دخوله مبكراً في العملية السياسية التي أطلقها المحتلون، ولا يزالون يشرفون عليها بوصفها القدم السياسية المقابلة للقدم العسكرية التي يمشي عليهما مشروعهم الاستعماري في العراق. كذلك فإنها قد لا تتواءم مع الكيفية التمثيلية الطائفية التي وجد الحزب نفسه فيها... على الرغم من هاتين الإشارتين المهمتين اللتين تطبعان بميسمهما حركة هذا الحزب وتفكيره، إلا أنه أثبت خلال سنوات قليلة من النشاط العلني، وفي ظروف الاحتلال القاسية، قدرة تكتيكية وتخطيطية لافتة، وقدم تجربة ريفية في الأداء والاستشراف والثبات على الخيارات أو التراجع عنها بمهارة، بصرف النظر عن موقفنا، وهو سلبي قطعاً من مضامين تلك المواقف ومن استراتيجية هذا الحزب القاضية بالمشاركة في العملية السياسية الاحتلالية وقيادة حكومة المحاصصة الطائفية والقومية القائمة عليها، التي ندينها ونرفضها جملة وتفصيلاً...». أما عن الهاشمي شخصياً، فقد كتبت: «إن المواهب القيادية للسيد طارق الهاشمي، زعيم الحزب الإسلامي، ولكونه سليل أسرة سياسية ذات باع طويل في تاريخ الدولة العراقية الحديث، ليست موضع جدال. والتضحيات الجسيمة التي تكبدها، حيث اغتيل عدد من أقاربه بينهم شقيقته وشقيقاه خلال السنوات القليلة الماضية، هي موضع احترام من لدن الكثيرين، لكن أموراً كهذه، ليست هي التي تصنع الاستراتيجية السياسية المنسجمة والواقعية، ما دامت منطلقاتها قابعة في الحدود التي يرسمها المتاح السياسي والتاريخي، وما دام موقف هذا الحزب أو أي حزب مشابه، مهما بلغت حداثة أدائه القيادي، محكوماً بهذا المتاح...». كذلك سجلت على الحزب المذكور سقوطه في خندق الرافضين لانسحاب قوات الاحتلال خوفاً من انفراد الخصم الطائفي «الشيوعي» بالحكم، للأسف، يلاحظ المرء أن الحزب الإسلامي، وبدرجة أكبر جبهة التوافق، باتاً يصرحان علناً بأنهما يرفضان أي انسحاب سريع للمحتلين مخافة أن ينقلب عليهما شركاؤهما في العملية السياسية. وقد سمعنا تصريحات فاقعة لأحد زعماء الجبهة «تتهم» المالكي بمحاولة إفشال العملية السياسية لدفع المحتلين إلى الانسحاب السريع من العراق لينفرد هو ومن معه بتقرير الأمور وحكم البلد...».

بعد هذه الشهادة سيكون من الصعب اتهام كاتب هذه السطور بالانحياز وعدم الموضوعية، وخصوصاً أنه لا يزال متمسكاً بكل كلمة كتبها بهذا الخصوص، وعند موقفه الرافض، ومن منطلقات وطنية، لجوهر ومضامين سياسات المسؤول المذكور وحزبه،

وعند تقويمه الإيجابي لبعض المواصفات السالفة الذكر.

لكن، قد يتساءل البعض: لماذا لم يجروا أي من المثقفين العراقيين على الدفاع علناً عن الهاشمي، وخصوصاً بعد انتهاء المحكمة بإدانتها، وكيف نفسر تواضع حجم التظاهرات والفعاليات الجماهيرية المتضامنة معه حتى في مناطق يحسب عليها سياسياً ومجتمعياً؟ ثمة شبكة متداخلة، وقد تبدو متناقضة من

### الهاشمي خرب تحالف بين «دولة القانون» و«العراقية» لأنه رأى في ذلك «احتكاراً شيعياً» لأهم منصبين

الأسباب: فأغلب المثقفين العراقيين تفادوا الموضوع، ربما بسبب حساسيته في أجواء الاستقطاب الطائفي السياسي السائد. وهناك أيضاً الخوف من القمع الحكومي الناعم والخشن الذي بلغ في حالات معينة التهديد بالتصفية، وقد اتهمت السلطات فعلاً بالتصفية أحدهم، هو المسرحي الشجاع هادي المهدي. إضافة إلى الضبابية والغموض اللذين أحاطا بالقضية ككل، وباعتراقات المتهمين الكثيرة

التي سربت إلى الإعلام في انتهاك شائن لأصول المحاكمات والعدالة القضائية وحقوق

المتهمين قبل الحكم عليه. كذلك لا يمكن أن ننسى تأثير ردود الأفعال المتشنجة والمضطربة التي صدرت عن المتهم والتي كانت مفعمة بالحقق والمرارة والتهديد وحتى بالتقويومات غير اللائقة والأقرب إلى الشتائم أكثر مما كانت تتوسل أساليب الإقناع والتوضيح والمحااجة العقلانية، الأمر الذي جعل المثقف العراقي يتردد كثيراً في التعليق على الموضوع أو اتخاذ موقف صريح منه.

مما يعزز مضمون هذه التعليقات، النقد اللاذع الذي وجهه الهاشمي في رده المسهب على ما نشرته الصحيفة الحكومية «الصباح» على صفحات الجريدة ذاتها لاثنتين من الكتاب والصحافيين العراقيين، هما محمد عبد الجبار الشبوط، أحد منظري الخطاب السياسي الطائفي الشيعي، وإسماعيل زاير المعروف بقرينه من أوساط إدارة الاحتلال السياسية والإعلامية. ورغم بحثنا الدقيق عما كتبه هذان الكاتبان، لم نجد لهما شيئاً ذا صلة بقضية الهاشمي، لكن يبدو أن هجوم هذا الأخير عليهما مبعثه أنهما نشرتا أو أعادا نشر تحقيقات وحوارات صحافية مع قضاة عراقيين ذوي صلة بمحاكمته. فهو يستغرب «انزلاق هذين الكاتبين الكبيرين إلى هذا المنزلق الخطير» على حد تعبيره. وإذا ما



في أحد أسواق البصرة (عاطف حسن - رويترز)

## تدارك الخلل اللبناني

سعد الله مززعانبي\*

يجزم كثيرون بأن المناخات المتلبدة أبداً في سماء لبنان ستؤدي حتماً إلى فتنة كبيرة، في مرحلة من المراحل. ويجزم بعض هؤلاء، استناداً إلى ذلك، بأن الانتخابات النيابية لن

تجرى في موعدها المقرر في أوائل الصيف المقبل. بعض هؤلاء يكرر «شبه معلومات» مفادها بأن ثمة تصميمات أكيدة لدى كل طرف من طرفي النزاع على «قلب الطاولة» إذا لم تات نتائج الانتخابات لمصلحته، ما يعني أن الانتخابات نفسها قد تكون

لكن هذا الاحتمال ليس بالضرورة حتمياً. ثم إن خطة استنزاف سوريا وغيرها ومعها إيران، المرشحة بدورها لحفلة ما، ربما في محطتها الانتخابية الرئاسية أو التشريعية، هذه الخطة، مستمرة، وهي تتطلب التركيز على الوضع السوري دون سواه: إمعاناً في إضعاف سوريا وفي تعطيل دورها الإقليمي، على المديين المتوسط والبعيد، وحتى لو لم يتغير النظام القائم فيها، ما يستعيد رغم اختلاف الظرف، معادلة الشاعر أحمد فؤاد نجم حين قال، بعد معاهدة كامب ديفيد في 1978: «يا خوفي من يوم النصر، ترجع سينا وتروح مصر!!»

ثم إن حصول عنف كبير في لبنان هو بالضرورة ثمرة فتنة تتوسل الرداء المذهبي خصوصاً، ليس السبب الوحيد للحيلولة دون القدرة على تنفيذ استحقاق بحجم الانتخابات النيابية. فمن دون هذا العنف (ولو أن شيئاً منه قائم حالياً وفي غير منطقة)، قد يعجز الطاقم السياسي الموزع زئبقياً (!)، ما بين الموالات والمعارضة، عن إنجاز الاستحقاق النيابي في أوائل الصيف المقبل. إنه الخلل

محطة التفجير المقبل، أي الفتنة المشار إليها.

من هذا المنطلق، يعتقد بعض هؤلاء أن الصراع على مشروع قانون الانتخابات إنما هو لعب في الوقت الضائع، أو هو، في جانب آخر منه، تأكيد لحجم الانقسام، المرشح بدوره للدخول في مسار خطير يبلغ حدود العنف والاحتراب. ويتخذ مثل هذا التقدير من تصاعد الموت والدمار في سوريا، ومن انسداد أفق الحلول السياسية لأزمته، حجة دائمة ودامغة لتأكيد المخاوف بشأن الوضع اللبناني.

طبعاً، ينطوي مثل هذا التحليل على الكثير من العناصر الصحيحة. فالمختضرون من استمرار الأزمة السورية، أو أصحاب المصلحة في إدامتها، قد بلجأوا إلى توسيع رقعة العنف: والأقربون أولى بالمعروف! بكلام آخر، فإن النار السورية قد تمتد إلى غير ساحة مجاورة، ولنا في التوترات التركية - السورية، مثلاً، ما يكفي من ضرورة التفتيش عن دليل آخر، نظراً إلى ما بلغته تلك التوترات من مستويات خطيرة وشاملة.

لا يستطيع أحد أن ينفي الاحتمال المذكور.

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ إفتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381.01/666314\_15

الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سلحانة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسجي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
ابراهيم الامين



ورغم كل ما تقدم، هذه الثغرة وغيرها لا تحرم المتهم وأفراد حمايته الحصول على محاكمة عادلة ومحادية وشفافة، وإذا كان المتهم لا يطمئن للسلطات القضائية ويتهمها بالتسييس، وهو في هذا يجد مبررات وأدلة داعمة كثيرة، فإن من حقه قطعاً أن يطالب بانعقاد المحاكمة في منطقة تضيضي نوعاً من الصدقية والحياد وتوفر وجود تمثيل جيد للمجتمع المدني العراقي ومؤسساته المستقلة فيها. إن رفض السلطات القضائية والحكومية لهذا المطلب يعزز بقوة عوامل الشك في مواقفها، وهي إذا كانت تحتج باستقلاليتها، فقد سبق لها أن نقلت بعض المحاكمات من المحافظات إلى العاصمة وبالعكس. أما إذا كانت تحتج بأن المناطق التي طالب المهتم بعقد المحكمة فيها، وهي محافظة كركوك وقضاء خانقين، من المناطق الساخنة أمنياً التي لا تسيطر عليها الأجهزة الأمنية الاتحادية مباشرة، وهذا أمر يصدق فعلاً على كركوك، فإن من اليسير العثور على

بدل لهاتين المنطقتين. إن القانون العراقي يقدم فسحة جيدة لحل، أو في الأقل لحلحلة هذه القضية الشائكة والحساسة، والتي تهم حاضراً المجتمع العراقي ومستقبله، بغض النظر عن النتائج التي سيجري الوصول إليها قضائياً. فهو ينص على أن الأحكام الصادرة غيابياً، حتى إذا كانت بالإعدام، تسقط وتلغى تلقائياً بمجرد مثول المتهم المدان غيابياً أمام القضاء حضورياً لتعاد محاكمته من جديد. هذه الفسحة يمكن تطويرها بمقترحات خلاقة لا تظلم حق المهتم في محاكمة عادلة ونزيهة، ولا تنال من استقلالية القضاء وسيادته. وفي هذا السياق نقترح أن يمثل المتهم ومن معه من متهمين وفريق دفاع أمام إحدى محاكم محافظة البصرة، العاصمة الاقتصادية والمدنية العراقية العريقة، لإعادة محاكمته هناك من قبل طاقم قضائي جديد.

إن كاتب هذه السطور، إذ يطرح هذا الاقتراح ضمن شهادته هذه، الموجهة تحديداً إلى الرأي العام، لا للقضاء العراقي، فهو لا يبغي أكثر من فتح باب النقاش، أولاً، في وسط النخبة العراقية، ومن ثم، وسط الرأي العام عراقياً وعربياً حول الموضوع، ذلك لأن شأغله في كل هذا هو الحقيقة، بوصفها الهدف والمسار إلى الهدف. وهي، لذلك، لن تكون في مصلحة المتهمين الأبرياء إذا ثبتت براءتهم فحسب، بل أيضاً في مصلحة الأبرياء من ضحايا العمليات الإجرامية موضوع القضية وذويهم. نأمل أن تكون هذه التجربة درساً قيماً وثميناً للمجتمع العراقي حاضراً ومستقبلاً، بغض النظر عن أية نتائج قضائية أو سياسية ستتمخض عنها بما يعني انتصار الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة.

\* كاتب عراقي

ثم، إذا كانت الهيئة القضائية التساعية، التي تولت الإشراف على التحقيقات في قضية الهاشمي، مؤلفة من ثلاثة قضاة من المكون العربي الشيعي مقابل ستة من العرب السنة والأكراد، فهل يستقيم التشكيك بها لأسباب طائفية من الدوائر الإعلامية والسياسية في تركيا والسعودية؟ أما في قطر، فقد بدأ المعنيون أكثر احتراساً، فخففوا كثيراً غلواء خطابهم الذي بدأ مشابهاً للخطابين السعودي والتركي. ما يؤكد هذا المعنى أن الهاشمي نفسه صبّ جام غضبه في ردهه المنشورة على القاضي بليغ حمدي الذي نطق بالحكم بحقه، وهو من العرب السنة، وعلى القاضي المشرف على التحقيق في القضية سعد الالامي، وهو من العرب الشيعة، لكن هجومه عليهما كان - بالأسف - بالغ الذاتية وغلبت عليه التهديدات بالفضح والذم الشخصي والمهاترات. إن الهاشمي في رده، لم يفسر لنا مثلاً لماذا سكت الجميع، إذا لم نقل قبلوا بمجريات التحقيق والمحاكمة؟ أما

قول الهاشمي في رده المشار إليه بأن وجود القضاة الأكراد الأربعة كان رمزياً، فهو لا يفسر شيئاً في الواقع، ولا يمكن اعتباره جواباً على سؤال يقول: لماذا لم يسجل أحد هؤلاء القضاة الأكراد وهم يقيمون في الإقليم الكردي شبه المستقل عن بغداد رفضه لإجراءات التحقيق ومطالبته برد القضية أو تبرئة المتهم؟ إن هذا الكلام لا يعني تبرئة الهاشمي بإطلاق القول من الميول الطائفية، بل نحن نخص بالكلام حادثة واحدة من سلسلة حوادث، فقد كشف قبل أيام أحد شركائه في تأسيس قائمة «العراقية»، النائب حسن العلوي، لفضائية «البغدادية» أنه هو - أي الهاشمي - الذي كان وراء تخريب محاولة تشكيل تحالف أغلبية حاكم من قائمتي «دولة القانون» و«العراقية» ينقلد بموجبه المالكي رئاسة الوزراء وعلوي رئاسة الجمهورية، لأنه رأى في ذلك «احتكاراً شيعياً» لأهم منصبين في الدولة!

لم ينجح الهاشمي أيضاً في ردهه وطلاته الإعلامية في تفسير سبب تمسك أفراد شبكته باعتراقاتهم أمام المحكمة والإعلام، فرغم أنه لجأ إلى تبرير ذلك بعوامل أخرى، منها لجوء السلطات التحقيقية إلى استخدام التعذيب والإكراه والتهديد، وهو عامل لا يمكن إهماله تماماً، لكنه يبقى قاصراً عن تفسير وجود تلك الاعترافات والأدلة الجرمية التي قدمت، وإصرار المعترفين من عناصر شبكة الحماية على اعترافاتهم أمام نواب وقضاة وإعلاميين، بعضهم من الجهة السياسية والنيابية التي ينتمي إليها الهاشمي، زاروهم في معتقلهم. أما قوله بأن بعض هؤلاء سلموا أنفسهم للسلطات الأمنية طوعاً لأنهم أبرياء، فلا يمكن الأخذ به في مقابل التفسير القائل بأنهم قد يكونون سلموا أنفسهم واعترفوا بما اعترفوا به لكي ينقذوا أنفسهم.

بدوره، بالتغرّ الخاطئة، يمكن تكرار الحقيقة الآتية: أن الجهاز القضائي العراقي، هو جهاز موروث برمته، شكلاً ومضموناً ومفردات، من الحقبة الدكتاتورية البعثية التي لم تعرف يوماً استقلالاً قضائياً أو عدالة أو ماثرة إنصافٍ واحدة، بل كان هذا الجهاز مجرد ملحق وتابع قضائي للحكم الدكتاتوري، وهذا ما يجعله موضع شك واتهام وعدم اطمئنان. لقد ورث حكم المحاصصة الطائفية الذي شكله المحتلون، هذا الجهاز كاملاً، لدرجة أن بعض القضاة الذين كانوا يسوغون ويصدرون الأحكام بقطع آذان وأنوف ووشم جباه العراقيين بالحديد المحمي بناءً على رغبات الدكتاتور ونوازعه وقوانينه ونظامه، وجدوا لأنفسهم متسعاً في العهد الجديد، لهذا السبب أو ذاك. أما الذي لم يحافظ منهم على منصبه كقاضٍ أو رئيس محكمة، فقد أصبح مستشاراً قانونياً أو خبيراً جنائياً، وأسماء هؤلاء معروفة للقاضي والداني في العراق.

هذه التفاصيل كلها لا تجعل المرء يطمئن للقضاء العراقي بدهاء، غير أن هذا القضاء هو الموجود كواقع حال منذ الغزو، وقد قبل به، أو سكت عنه أركان الحكم - بمن فيهم الهاشمي - طوال عقد من السنوات، فهل يجعل منه هذا الحدث أو ذاك خارج نطاق الشك وعدم الاطمئنان أم ينبغي أن يُرأى من الوجود بضربة واحدة؟

علمنا أن هذين «الكاتبين الكبيرين» هما من طينة الهاشمي السياسية ذاتها، بوصفه أحد أقطاب العملية السياسية الأميركية، وقد توليا على التوالي رئاسة تحرير الجريدة الرسمية للحكومة «الصباح»، ويقود أحدهما المؤسسة «الثقافية والإعلامية» الرسمية، وارتبط الآخر بعلاقة وثيقة بحاكم العراق المحتل الأميركي بول بريمر حتى عذبه البعض حافظ أسرارته. إذا ما علمنا كل هذا، فسنتفهم أن الهاشمي يريد إسكات «صديقيه الكاتبين الكبيرين» وحظر وسائل الإعلام التي يديرانها من نشر أي شيء يتعلق بقضيته. وهو بهذا لا يختلف في شيء عن عقلية خصومه في السلطة التنفيذية، تلك العقلية القائمة على كتم الأفواه وترهيب الناقدين والتقيدين. ومع ذلك، ينبغي التأكيد أن للهاشمي، من الناحية القانونية، حق المطالبة بعدم الخوض في قضيته في الإعلام بما يؤثر على سير العدالة قبل صدور الحكم عليه، إذ لا يجوز قانوناً الخوض إعلامياً في القضايا التي لم يحسم فيها القضاء إلا بضوابط وشروط وخص قضائية خاصة. لكن بعد صدور حكم الإعدام بحقه، فهل يحق للجميع الخوض في الموضوع أم لا؟

بغض النظر عن التفاصيل الكثيرة والصغيرة في الخطاب الاتهامي الحكومي والقضائي المرتبك الذي لا يخلو من تناقضات وثغرة، وأيضاً في الخطاب الدفاعي للمتهم المليء،



الخارجي هما وجهاً للمشكلة الوطنية الكبرى التي تهدد الاستقرار والاستقلال اللبناني، في الوقت نفسه. من هنا، يجب أن ينطلق البحث. وعلى هذه المسألة، ينبغي تسليط كل الأضواء الكاشفة لهذا الخلل الذي يتسابق طرفا النزاع، ولو لأسباب مختلفة ومهمة في أحيان كثيرة،

## هوقم الرئاسة يجب أن يتصرف، استناداً إلى حاجات البلاد المصيرية، لا إلى موازين القوى ومتغيراتها

على مفاقمته ودفعه إلى حدود مخاطره القصوى. ويستدعي ذلك استنفار ما أمكن من الجهود والمبادرات من أجل منع انزلاق الأحداث إلى تدهور تتعذر السيطرة عليه. ويمكن أن تلعب رئاسة الجمهورية، في هذا المجال، دوراً إيجابياً لا يستغنى عنه ولا يمكن

ما استشعره عن بعد المغتربون، ما جعلهم غير مكترئين حتى الآن، بإجراءات المشاركة في الانتخابات:

في امتداد هذا الواقع الشاذ، يمكن القول بـ«راحة» كاملة (!) إن لجنة قانون الانتخابات لن تتوصل إلى اقتراح موحد. وستكون مهمة الرئيس نبيه بري شديدة الصعوبة، هذه المرة، بعدما سقطت «مفخرته» الشهيرة أي «السين سين» في حماة صراع صار بين دمشق والرياض.

التوازنات بشأن صيغ القانون العتيد معقدة ومعقدة. والبحث والتجاذب، من هنا أو هناك، لا يتوخى صحة التمثيل، ولا هو أساساً يأخذ في الاعتبار المصلحة الوطنية في إنجاز الاستحقاق وفي تدارك المخاطر وفي قطع الطريق على الفتننة... لا يعني ذلك تماثلاً في مواقف الأطراف من المسائل السياسية المطروحة. وهو لا يعني حتى أن الصيغ المتداولة بشأن طبيعة المشروع والدوائر على سوية واحدة من التخلف والسوء.

إن ازدياد الانقسام الداخلي وتفاقم الاستقطاب

العميق والتقليدي الذي يسم النظام السياسي اللبناني، حيث تترسخ، أكثر فأكثر، عملية الانقسام الداخلي من جهة، وعملية الارتهاق للخارج، من جهة ثانية.

نعم، تشير أسباب تزداد كل يوم إلى أن «المظلة العربية» لن تتوفر قريباً. منذ «الطائف» في 1989، على الأقل، كانت هذه «المظلة»، ذات الأبعاد الدولية دائماً، حاضرة لتدارك العجز اللبناني ولتعزيز المعادلات وضبط الانقسامات وتوليد التسويات. الصراع الحاد الذي تنخرط فيه المحاور العربية والإقليمية الراهنة، غير مرشح، في المدى القريب، سوى لتأجيل الانقسام بين طرفي الثامن والرابع عشر من آذار. ونذكر هنا بأن النظام اللبناني لا يملك الآليات اللازمة لاحتواء النزاعات الداخلية. وفيما تشكل الانتخابات في البلدان التي تأخذ بمبدأ الاقتراع الحر (نسيبياً) وتداول السلطة، محطة لحسم الخلافات وتشكيل السلطة الجديدة، يؤدي الانقسام الدائم بين القوى الرئيسية اللبنانية إلى إطاحة الانتخابات خصوصاً والمؤسسات عموماً، ما لم تكن النتائج مطبوخة سلفاً، هذا

استبداله. ولعل مفهوم الحوار وطاولة الحوار هو ما يجب النظر فيه والانطلاق منه لتوفير الحد الضروري من مستلزمات التواصل، ومن ثم توليد ما أمكن من التفاهات المانعة للتصعيد والمفرمة للدفاعات الناجمة عن فنويات داخلية، أو عن رغبات خارجية أو عن كليهما. إن موقع الرئاسة يجب أن يتصرف استناداً إلى حاجات البلاد المصيرية، لا إلى موازين القوى ومتغيراتها.

إنها ظروف جديدة ومصيرية تلك التي نمر بها. ولذلك، يجب أن يكون الجهد الشعبي حاضراً أيضاً. نعني، تحديداً، دور القوى التي لا تنظر إلى مصالح البلاد بعين فئوية أو بمنظار خارجي. هذه القوى مدعوة إلى ممارسة دور مبادر يستنفر الإحساس بالخطر ويقترح عناوين وبرامج للضغط على قوى الانقسام، ولبناء المشتركات الضرورية في ما بينها. إنها مهمة وطنية إنقاذية، إذ، وهي بالضرورة خطوة على طريق تغيير النظام السياسي اللبناني.

\* كاتب وسياسي لبناني



## سوريا

منذ اندلاع الأزمة السورية، انتشرت في عدد من المناطق السورية ظاهرة القنص. صحيح أن الجيش والمسلحين يتبادلون عمليات القنص للحد من تحركات الطرف، إلا أن من بين الضحايا أيضاً مواطنين أبرياء، جلّ ذنبهم أنهم مرّوا في لحظة خاطئة أراد خلالها القناص أن يجرب سلاحه

## «انتبه قناص» كابوس الموت في سوريا

حلب - باسك ديوب

القنص، وافد جديد إلى الحياة اليومية في بعض مدن سوريا، حول مناطق التوتّر فيها إلى حكاية رعب. الإعلام الرسمي تحدث في بداية الأزمة عن القناصة القادمين من خارج الحدود، فكان ذلك مثار سخريّة المعارضة. لكن سخريّة القدر جعلت القناصة لاحقاً أحد أهم أسباب الموت في سوريا، وكابوساً مقيماً لدى سكان كثير من المناطق. ولطالما ردد الإعلام الرسمي روايات عن وجود قناصين يستهدفون المتظاهرين والشرطة والأمن على حد سواء لإثارة الفتنة. وتقول تقارير طبية وقضائية إن كثيراً من عناصر حفظ النظام والمتظاهرين في بداية الأزمة قضوا برصاص قناصة، لذلك يشدد على بيع الأسلحة المصادرة ومن بينها القناصات الحديثة.

### قنص يومي

يوم الأحد الماضي، استهدف قناص رجلاً وامرأة كانا معاً بالقرب من دوار السبع بحرات على تخوم مدينة حلب القديمة. المنطقة تعدّ خط تماس بين الجيش والمسلحين. وقد وصل عدد القتلى في منطقة السبع بحرات، وصولاً إلى أمام



### قناصة عرب

يوم الأحد الماضي، أعلنت «سانا» أن وحدة من القوات المسلحة السورية قضت على «أبي حذيفة التميمي»، وهو لبيبي الجنسية وعرفته بأنه «أخطر القناصين في منطقة بستان القصر». وأكدت أن وحدة أخرى قضت على «أبي بكر» الملقب بقناص العرقوب.

أما في أب الماضي، فقد نعت صفحات جهادية محمد فوزي فرحات الدرهبوي، «الذي أصيب برصاص قناص في حي صلاح الدين بحلب السورية». وصحيح أن من العسير جداً تصوير قناص أو تصوير استهدافه، إلا أن ذلك لم يمنع تنسيقيات الثورة من بث عشرات المقاطع المصورة التي تتحدث عن تصفية قناصين، حيث يظهر في معظمها شبان بعضهم ملثمون في غرف معتمة يطلقون النار من طلاقات نقت في جدران الشقق السكنية، فيما يعلن أحدهم أنه جرى قنص قناص أو شبيح، من دون إمكانية مشاهدة النتيجة.

## الحواجز... لعنة أصابت حياة السوريين

دمشق - انس زرز

حدة المواجهات المسلحة في العاصمة دمشق، أصبحت زيارة هذه المطاعم في الظهيرة تشبه عملية انتحارية، فما بالك إن كانت في ساعات متأخرة من الليل، يقول تامر (22 عاماً)، الطالب الجامعي. ويضيف «اليوم لا أحد من أصدقائي أو أفراد أسرتي، يغامر بالبقاء خارج منزله بعد الساعة الثامنة مساءً، خشية التعرض للخطر المتعدد المصادر والأشكال، من الرصاص الطائش، أو الانفجارات المختلفة، أو الحواجز الأمنية».

تسألته عمّا يعنيه بخطر الحواجز الأمنية، فبيدأ حديثاً طويلاً حول انتشار حواجز التفتيش الأمنية بالعشرات، على جميع مداخل ومخارج العاصمة دمشق وضواحيها المختلفة. والغالبية العظمى من هذه الحواجز يتعرض للهجمات على نحو مستمر من قبل عناصر الجيش الحر، بما أنها أهداف عسكرية ثابتة من السهل ضربها. وتخلّف هذه الهجمات العديد من القتلى في صفوف الجيش والمدنيين.

تعزّف العلوم العسكرية الحواجز بأنها

«نقاط تعيق حركة مرور الآليات، بهدف التفتيش أو القبض على أهداف محددة، كما تعدّ في الوقت نفسه نقاط إنذار مبكرة في حالات الحرب وبعد حصول حوادث أمنية داخل أو بالقرب من مراكز المدن». وهذا ما يبرر ازدياد عدد الحواجز الأمنية في العاصمة دمشق في الثلاثة أشهر الماضية، كما هو الحال في مختلف المحافظات والمدن والمناطق السورية، نتيجة ارتفاع حدة المواجهات المسلحة بين وحدات وكتائب الجيش الحر، والجيش السوري النظامي والأجهزة الأمنية المختلفة.

إضافة إلى ذلك، فإن ارتفاع عدد التفجيرات الإرهابية في مناطق حساسة جداً، مثل مبنى أركان الجيش السوري في ساحة الأمويين، ومنطقة المزة، التي تكثرت فيها سفارات الدول الأجنبية، أعطى مبرراً مقلعاً لزيادة عدد الحواجز، التي أصبح لبعضها أسماء وحكايات ساخرة، يتبادل السوريون سردها، بعدما تحول هذا الحل الأمني البدائي، إلى تفصيل يمتلك حضوراً وتأثيراً قوياً على أسلوب

حياتهم.

كما هو الحال مع حاجز مطار المزة العسكري، الواقع على أحد أهم الطرق التي تصل المنطقة الجنوبية بالعاصمة، الذي أطلقت عليه تسمية «سور الصين العظيم»، لأنه يسبب ازدحاماً تصطف فيها سيارات المواطنين وحافلات الطلاب والموظفين لمسافات طويلة جداً و«يتطلب العبور من هذا الحاجز ما بين نصف ساعة إلى ثلاث ساعات في أوقات الذروة. طبعاً يجب على الطلاب والموظفين النزول من حافلاتهم وتخطي أرتال السيارات إلى ما بعد الحاجز، لمسافة 500 متر أو أكثر والركوب مجدداً في حافلة أخرى للوصول في مواعيد الدوام الرسمي»، يقول الطالب الجامعي نزار (24 عاماً). ويضيف «قبل دخول الحواجز على حياتنا، كنت أستقل حافلتين للوصول إلى جامعتي. الرحلة نفسها اليوم تتطلب ركوب أربع حافلات لتخطي الحواجز والوصول في الوقت المحدد. هذا ما يتطلب مصروفاً مادياً إضافياً».

أما زياد (35 عاماً)، الموظف الحكومي،

بخط عادي «أحذر القناص» أو «لا تعبر يوجد قناص»، وقد تدلت من أسلاك تم ربطها بين جدارين أو علقت على عمود كهرباء، أو وضعت على برمبل فارغ استخدم لإغلاق الطريق. فاطمة حنطابة تقيم في السبع بحرات، تختصر ما يواجهه العديد من السوريين، قائلة «عدت إلى منزلي قبل أيام لأخذ حاجيات ولباساً للأطفال، فوجدت مسلحين قالوا لي أن أكون حذرة لأن قناصة الجيش يستهدفون المدنيين عادة».

من جهته، يشير محمد نور، المقيم في حي الميريدان، إلى استهداف بنايته برصاص قناص عدة مرات. ويضيف «أبلغت

فبفكر جدياً مع زوجته الموظفة في شركة خاصة في ترك منزلهم الواقع في ضواحي العاصمة، واستئجار منزل آخر في منطقة قليلة الحواجز. يروي معاناته اليومية قائلاً «استطاع المغامر السويسري فيليكس الوصول في كبسولته إلى حدود الفضاء الخارجي والعودة إلى الأرض خلال ساعتين وربع ساعة من الزمن، نحن نحتاج إلى ثلاث ساعات لقطع 30 كيلومتراً للوصول إلى عملنا».

من المألوف جداً اليوم أن تشاهد شجاراً بين سائقي سيارات الأجرة وزبائنهم في دمشق. هم أيضاً لهم حكاياتهم مع عالم الحواجز الأمنية، يقول أبو عماد (45 عاماً) «لم تعد المسافة وحدها من يقرر الأجرة المحددة، هناك أيضاً الوقت الضائع الذي نقضيه على الحواجز، هذا ما يحاول الزبون تجاهله». ويضيف «منذ عدة أشهر أرفض توصيل زبائني إلى ضواحي دمشق لكثرة الحواجز هناك، وأبحث دائماً عن طرق قليلة الحواجز، وإن اضطررت إلى قطع مسافات أطول».



قناص من «الجيش الحر» في حلب (توصيف مصطفى - أ ف ب)



## إيطاليا تؤيد إرسال وفد فاتيكانى إلى سوريا



رأى وزير الخارجية الإيطالي، جوليو تيرسي، أن إرسال وفد فاتيكانى إلى سوريا سيكون فرصة لبدء عملية السلام. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أكي» عن تيرسي، قوله في مؤتمر مشترك مع نظيره العراقي، هوشيار زيباري (الصورة)، بعيد اجتماع اللجنة الإيطالية العراقية المشتركة الملتزمة في مقر وزارة الخارجية بروما، إن «قداسة البابا كرز مراراً نداءاته لوقف العنف في سوريا، وقد فعل ذلك خلال زيارته الأخيرة للبنان»، مشيراً إلى أن «قرار إرسال وفد فاتيكانى إلى سوريا تأكيد ملموس لاستئناف البابا لمبادراته الرامية إلى إنهاء النزاع» (يو بي أي)

## مناورات عسكرية أردنية على الحدود مع سوريا

تابع الملك الأردني عبد الله الثاني المناورات العسكرية التي تجريها إحدى وحدات المنطقة العسكرية الشمالية المحاذية للحدود السورية. وذكرت وكالة «بترا» أن عبد الله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية، تابع في أحد ميادين التدريب مجريات التمرين التعبوي الذي نفذته إحدى وحدات المنطقة العسكرية الشمالية، بمشاركة مختلف أسلحة الإسناد في المنطقة والطائرات العمودية والمقاتلة».

(يو بي أي)

## شاب بريطاني يجنّد «مجاهدين»

كشفت صحيفة «التايمز» أن أجهزة الأمن في المملكة المتحدة تمكنت من تحديد شاب بريطاني، تعتقد أنه زعيم مجموعة، تضم 50 مسلماً أرسلها إلى سوريا، للمشاركة في الجهاد ضد النظام. وقالت الصحيفة إن الشاب، في العشرينيات من العمر ويُعتقد أنه من عائلة بنغلاديشية، يُعد ضابطاً في مجموعة دولية من «الإرهابيين» كرسست نفسها لإسقاط النظام السوري وأضافت إن الشاب المقيم في لندن يُعتقد أنه مسؤول عن تدريب المجندين البريطانيين الجدد، في حين دخل جهاديون متطوعون، من بينهم مقاتلون شيشان، إلى سوريا عبر الحدود من العراق أو تركيا».

(يو بي أي)

وعلى خطوط التماس في حلب، ينتشر قناصة الكتائب الإسلامية الجهادية، وبينهم قناصون عرب مهرة، ويقابلهم قناصة للجيش السوري. لكن اعتماد الجيش السوري على القناصة لا يقع بنفس درجة أهمية ذلك لدى المسلحين، لاختلاف العقيدة القتالية لكل منهما. فالأول تتوفر عنده غزارة نيران عالية جداً، في حين أن الثاني يلجأ إلى التخفي في الأبنية السكنية، حيث يلائمه جداً سلاح القنص في فرض سيطرته على الأرض وإعاقة تقدم عناصر المشاة، ومنعهم من فرض سيطرتهم بحرية.

ويعتبر العسكريون أن الخطر الأول في المدينة اليوم يأتيهم من القناصة، وبالأخص الذين يملكون قناصات حرارية حديثة تمكنهم من التسديد ليلاً، اعتماداً على الفروق الحرارية بين الأجسام والهواء. أما معالجة هذا الأمر فلا تكون إلا عبر طريقة واحدة «قذيفة دبابة أو مدركة».

## محاكاة التجربة العراقية

المقاومة العراقية ضد الاحتلال الأميركي للعراق بثت سلسلة إصدارات بعنوان «قناص بغداد» عن استهداف الجنود الأميركيين. قناص بغداد أصبح له نظير في سوريا. فنشطاء الكتائب الإسلامية الجهادية في سوريا، والتي قاتل بعض مسلحيها في العراق سابقاً، عمدوا إلى محاكاة التجربة، حيث بث إصدار من «قناص الشام» يوثق استهداف الجنود على الحواجز وإصابتهم وسقوطهم في مناطق مختلفة من أرياف دمشق وحمص وإدلب وحملة.

الإصدار الذي يعتقد أن منتهجه غير سوري، حاكي الإصدار العراقي، لكنه تخلف عنه فنياً كثيراً، ربما هو الفرق بين القضيتين، ومدى الاحتراف في العمل الإعلامي. إصدار «قناص الشام» لم يتكرر. وتواريخ مشاهدته تعود إلى ما قبل إنهاء عمل بعثة المراقبين الدوليين. فعدد الحواجز انخفض كثيراً بعد استهدافها، وقواعد الاشتباك تغيرت. ولم تعد هناك حالة استرخاء وشعور بالأمان النسبي لدى الجنود، كانت تمكن من قنصهم. كما لم يعد من السهل، وهو الأهم، تصوير مشهد قنص قد تعقبه طلقة مدفعية دبابة.

أطلق عليها تسمية «أدب الحواجز»، مثل عبارته التي كتبها على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «حين سقط حاجز الخوف، امتلأت شوارع سوريا بالحواجز». من أدب الحواجز».

وعن تفسيره وقراءته لظاهرة الحواجز الأمنية، يقول لـ«الأخبار» إن «الحواجز، بالمعنى العملي لا معنى لها ولا فائدة، سوى أن يوهم النظام نفسه ويوهم الناس العاديين بأنهم بأمان. إنها بتعبير آخر كالباب بدون قفل، لا يمنع خارجاً، ولا يعيق داخلياً، تماماً كما البنت التي اعتادت أن تسهر حتى وقت متأخر من الليل، وذات مساء أخبرها والدها أنه ينبغي لها أن تعود في السابعة، وقد نسي الأب أو تناسى أن البنت تستطيع أن تخرج من الشباك». وعن استمرار حوادث التفجيرات الإرهابية في ظل ازدياد عدد الحواجز، يضيف «بهذا الشأن اعتقد أن الحواجز جزء من عمليات التفجير، وخصوصاً أن هناك شائعات تتناقلها الألسن أنه كثيراً ما يجري شراء الحواجز».

## يرى عسكريو حلب أن الخطر الأول في المدينة اليوم يأتيهم من القناصة

## الروايات عن القناصة قاربت الأسطورة في بعض الأحيان

العراق، والتي أصبح اسمها «إكس» للخدمات الأمنية». حضور القناصة في الأحاديث اليومية ازداد، وبدأ نسج الروايات عن نفسية القناص الذي إن لم يجد عدواً لقنصه، قنص أي عابر لرؤية شخص يهوي برصاصه. جوزيف، المقيم في الميدان، يقول إن «أول شخص قتل في حيننا بعد اقتراب المسلحين من الحي كان امرأة مسنة في العقد الثامن كانت في الحديقة». ويفسر ذلك بأن «القناص يحب تجريب سلاحه، ولا يوجد أمامه غير الإنسان البريء للتجريب، وإلا لماذا سدد رصاصة إلى قلب سيدة مسنة».

الروايات عن القناصة قاربت الأسطورة في بعض الأحيان. يردد كثير من المواطنين أنه في بعض المناطق هناك قناصات مركزة ومموهة جيداً، وموصولة بجهاز كومبيوتر محمول يتم التحكم بها من قبو أو من مكان قريب. ونشير تقارير صحافية إلى أن تدريبات تلقاها مقاتلون ليبيون وعرب على استخدام السلاح الحديث وضمنه القناصات، على أيدي شركات أمنية فرنسية وأميركية. كما تشير هذه التقارير إلى تسلسل فرق خاصة منها إلى عمق الأراضي السورية في غير مكان.

في المقابل، بث ناشطو «الجيش الحر»، «اعترافات» فتى مخطوف، لا يتجاوز عمره 18 سنة، قال فيها إنه اشترك مع مسؤول في حزب البعث الحاكم بتوزيع 12 من القناصات (الفتيات) اللبنايات في حيي السكري وصلاح الدين من أجل استهداف السكان المدنيين.

جداً، يدفع ضريبته المدنيون من وقتهم وطبيعتهم حياتهم». يقضي الكاتب والسيناريست السوري عدنان العودة، ساعات طويلة على الحواجز، لكنه يتحائل على لعنة الانتظار بكتابة بعض الخواطر التي



جنديان سوريان يتفقدان الشوارع في كرم الجبل في حلب الأسبوع الماضي (ا ف ب)

قاطعاً دراسة الطب، إلى حلب للمساهمة في الثورة، حيث شارك في تظاهرات المدينة والجامعة واعتقل عدة مرات، قبل أن يلتحق بصوف «الجيش الحر»، قتل برصاص قناص. وحسب رواية أصدقائه المعارضين، فإنه كان يحاول إخلاء الجرحى في إحدى المعارك في حي الميسر، عندما حوصر بالرصاصة، وهو في سيارة مخصصة للإسعاف. وتمكن القناص من رؤيته مختبئاً عبر مرآة السيارة فأطلق النار لتخترق هيكل السيارة وتصيبه في مقتل.

يقول عماد، وهو مقاتل في «الجيش الحر»، إنه «في معركة تحرير الميدان فقدنا اثنين من مقاتلينا أثناء محاولة سحب مصابين برصاص القناص». وأضاف «الجيش يترك الجثث لكي تصبح فخاً لقناصته، ورغم أن إكرام الميت دفنه، إلا أن بعض الجثث تبقى أربعة أيام وتنفس، ولا نستطيع سحبها، نحن نعمل المستحيل لسحب الجثث».

أسامة ريشة، شاب عمره 17 سنة، قتل بعدما أصيب بطلقة قنص في عينه. يقول مسعفه ويدعى رضوان «هجم الجيش الحر على ميسلون والجابرية على ناصية شارع فرعي، وقف جندي مستتراً وطلقات القناصة تصطدم بالجدران». ويضيف «المرحوم وقف إلى جانب الجندي لاستطلاع الشارع، ولم يستجب لطلبنا منه التراجع حينما هوى مضرجاً بدمه، فعمدت إلى إسعافه، لكنه فارق الحياة».

## قناصة شقراء وخيال شعبي

في حي سيف الدولة، يروي وسام، وهو حلاق يقع بيته قرب مدرسة بسام العمر، أنه «أصيب انثان من جيرانه برصاص قناص، فمنع الجيش المواطنين من العودة بعد ذلك إلى المنطقة». وكرر وسام ما يورده أهالي الحي عن إلقاء القبض على قناصة شقراء الملامح، تبين أنها سويدية الجنسية. هذا الأمر لا ينفخه ولا يؤكد مصدر مطلع، مشيراً إلى أن أطقم كبريات المحطات التلفزيونية العالمية التي تتسلل إلى سوريا «تستعين بمرترقة لتأمين مواقع التصوير، وهؤلاء مدربون على القنص واستخدام الأسلحة الحديثة، ومعظمهم تدربوا لدى شركة بلاك ووتر الشهيرة بممارساتها الإجرامية في

الشرطة، فقالوا لي خذ حذرك. مصدر الإطلاق هو من أبنية حي الإذاعة التي يسيطر عليها المسلحون».

أما فراس العائد إلى حي قريب بعد نزوح استمر شهراً، فيروي أنه «في أب، وصل المسلحون إلى حي المارتيني واحتلوا المشفى وشققاً سكنية تطل على فرع الهجرة والجوازات وقيادة الشرطة». وأضاف «أخرجونا من بيوتنا، وعندما عدنا وجدنا قوات صغيرة أحدثت قبالة المبنى، وكوات أكبر بين الشقق»، مشيراً إلى أن «شقة جاره في البناية الخلفية أصيبت بقذيفة دبابة للقضاء على قناص كان قد تمرن فيها».

حسام الدين أرمنازي، العائد من ألمانيا،

معاناة مشابهة يعيشها مفيد (31 عاماً)، الذي يعمل على أحد خطوط المناطق الجنوبية من ضواحي العاصمة، ويقول «نحن ثلاثة سائقين نعمل بالتناوب على نفس الحافلة التي تعيل عائلتنا، لكن مع ازدياد الحواجز الأمنية انخفض مدخولنا إلى ما دون الثلث. رحلة الذهاب والإياب التي كانت تستغرق حوالي ساعة، تمتد اليوم بسبب الوقوف الطويل على الحواجز إلى ثلاث ساعات أو أكثر. طبعاً تبقى أجرة الراكب الواحد هي ذاتها لا تتغير».

يتساءل السوريون اليوم عن جدوى انتشار الحواجز الأمنية في عاصمتهم ومدنهم وقراهم النائية، مع استمرار حدوث تفجيرات إرهابية في مناطق مختلفة. ويقول أبو جمال (55 عاماً) «هل يعقل أن ينتظر أحد الإرهابيين أو عناصر الجيش الحر ساعات طويلة على أحد الحواجز الأمنية ليلقى القبض عليه؟ وإن كان هذا الحل الأمني البدائي جداً يحقق فائدة أو نفعاً، فكيف نفسر التفجيرات الإرهابية التي تزداد مع ازدياد عدد الحواجز؟». ويضيف «من



سوريا

# الإبراهيمي إلى دمشق غداً: التهدئة مقدمة لعملية

## نجاد يرفض مقترح تولي الشرع العملية الانتقالية... ويشدد على حل ينبع من الداخل



يصل المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي إلى دمشق يوم غد، في وقت كرز فيه من عمان دعوته إلى وقف القتال خلال عيد الأضحى، فيما شدد الرئيس الإيراني على أهمية «الحل السوري الداخلي»، فيما رأى مسؤول روسي أن المعارضة السورية مستتة ولا يمكن التباحث معها

نائب وزير الخارجية الروسي على أن بلاده تقف ضد تدخل القوى الخارجية في الوضع في سوريا، موضحاً «نرى أن الوضع السوري شأن يخص السوريين أنفسهم». إلى ذلك، أعلنت الحكومة العراقية دعمها لمقترح المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي، إعلان هدنة ووقف أعمال العنف بين طرفي النزاع في سوريا خلال فترة عيد الأضحى. ودعا بيان لمكتب رئيس الوزراء «جميع أطراف الصراع في سوريا إلى الالتزام بهذه الهدنة، وتبذ العنف نهائياً، والجنوح إلى الحل السلمي». كما دعا «جميع الأطراف الدولية والإقليمية» إلى دعم هذه المبادرة، وتشجيع الفرقاء جميعاً على الالتزام الكامل بالتخلي عن العنف والاتجاه إلى الحل السياسي الدائم.

في سياق آخر، حضت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، نافي بيلاي، مجلس الأمن الدولي على «التحدث بصوت واحد» حيال الأزمة السورية. وقالت القاضية الجنوب أفريقية إن «الوضع في سوريا مأساوي منه بكل بساطة». وكزت أن الطرفين المتنازعين ارتكبا جرائم «هي بمثابة جرائم ضد الإنسانية». وانتقدت خصوصاً استخدام القوات النظامية للأسلحة الثقيلة بهدف تدمير «أجزاء واسعة» من المدن، واستخدام «مجموعات معارضة متطرفة قنابل ضخمة تقتل وتحرق المدنيين والأهداف العسكرية». وتساءلت «هل ينبغي أن يتكرر ما حصل في سربرينيتسا وصدم العالم (ليقوم المجلس) بتحرك جدي لوقف هذا النزاع؟».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

مرة جديدة، كرز المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي، الذي يصل إلى دمشق يوم غد، مناقشة أطراف الأزمة السورية ووقف القتال خلال عيد الأضحى، وكزت وكالة الأنباء الأردنية «بفرا» أن الإبراهيمي بحث في عمان مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة تطورات الأوضاع في سوريا، والجهود المبذولة لاحتواء الأزمة.

وقال الإبراهيمي، في مؤتمر صحفي مشترك مع جودة، «إذا جرى وقف القتال وتنفيذ هذه الهدنة، فإنني أعتقد أننا سنستطيع أن نبني عليه هدنة حقيقية لوقف إطلاق النار، ولعملية سياسية تساعد السوريين على حل مشاكلهم، وإعادة بناء سوريا الجديدة التي يتطلع إليها شعبها».

في السياق، أعلنت وزارة الخارجية السورية أن الإبراهيمي سيزور دمشق يوم غد السبت، حيث سيستقبله وزير الخارجية وليد المعلم في مبنى الوزارة. في موازاة ذلك، دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى وقف النار، وإلى الحوار في سوريا. وقال، في حوار مع ممثلي وسائل الإعلام الكويتية، «إن استمرار الحرب وقتل الأبرياء العزل غير مقبول، ويجب وقف إطلاق النار والذهاب إلى الحوار». ورفض أحمدي نجاد مقترحاً تركياً يقضي بتولي نائب الرئيس السوري فاروق الشرع قيادة مرحلة انتقالية. وقال «إن هذا يعني أننا نفرض حلاً خارجياً على السوريين، الحل يجب أن يكون سورياً». وأشار إلى أنه ناقش الموضوع السوري مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة في أنزبرج الثلاثاء. وقال «هدفنا الرئيسي هو احلال الأمن والاستقرار في سوريا»، لكن «الخلاف يتمحور حول أسلوب الوصول إلى ذلك».

من جهة أخرى، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، دميتري روغوزين، أن روسيا لا تصدر إلى سوريا أي شيء ممنوع بموجب القرارات الدولية. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن روغوزين قوله، خلال لقاء بوفد من الجمعية البرلمانية للحلف الأطلسي، إنه «في ما يتعلق بسوريا، نحن لا نؤد لها أي شيء ممنوع بموجب القرارات الدولية، ونحن نحترم في الوقت نفسه العقود الموقعة سابقاً». وأضاف المسؤول الروسي إن «كل الأسلحة الروسية الموردة إلى سوريا هي ذات طبيعة دفاعية».

بدوره، رأى نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو أن المعارضة السورية مستتة، ولا تستطيع أن تغو قوة سياسية يمكن التباحث معها. ودعا غروشكو، خلال اجتماعه مع ممثلي الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، الدول الغربية إلى حث المعارضة السورية على الدخول في حوار مع السلطة، قائلاً «(من جهة أخرى، نرى أنه من الضروري أن يستخدم شركاؤنا نفوذهم مع المعارضة في سوريا لإرغامها على الدخول في حوار سياسي مع ممثلي السلطة». وشدد

# دمشق تتهم أنقرة والرياض بتسهيل مرور أعضاء في

محمولة لمقاتلين سوريين سيكون خطوة خطيرة للغاية، قائلاً إن ذلك سيكون في الواقع تسليحاً للإرهابيين الدوليين. وأوضح لوكاشيفيتش أن تقارير صحافية تحدثت عن أن واشنطن قزت تسليم مجموعة من منظومات صواريخ «ستينغر» المحمولة إلى مقاتلين سوريين، مشيراً إلى أن مصدر هذه المعلومات غير معروف إلا أنه يجب أخذها بالحسبان. وقال الدبلوماسي الروسي، إن موسكو ستتابع باهتمام التحقيق في حادث تزويد المعارضة السورية بالأسلحة من خلال ميناء الإسكندرون، مشيراً إلى أن الأنباء حول وصول الأسلحة إلى المعارضة السورية على متن سفينة ليبية من خلال هذا الميناء قد تأكدت.

ميدانياً، تركز القتال في مدينة معرة النعمان ومحيطها، حيث بدأ مقاتلون معارضون «هجوماً حاسماً» على معسكر وادي الضيف في محيط المدينة. وقال رائد منديل، وهو أحد قادة المقاتلين المعارضين في المنطقة، لوكالة «فرانس برس» «بدأنا الهجوم الحاسم على المعسكر، وسنسيطر عليه». وبحسب المقاتلين، الذين يرفضون حصاراً على المعسكر وحاولوا اقتحامه في الأيام

المعارضة السورية فإن «الجيش السوري الحر» سيمتلك عدة مزايا، منها: أن المعارضة الأكثر تنظيماً ستكون قادرة على هزم النظام، وأكثر قدرة على حكم سوريا مستقبلاً.

من جهتها، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، في تقرير لها من أنطاكية، أن مسؤولين أميركيين قد نسقوا مع كل من تركيا والسعودية وقطر حول الأسلحة والذخائر التي ترسلها إلى الجماعات السورية المسلحة، كما كتفت وزارة الدفاع الأميركية ووكالة الاستخبارات المركزية التركية - السورية، في وقت تتدفق فيه الأسلحة إلى داخل سوريا بمعدل ثلاث شحنات أسبوعياً. وكشفت الصحيفة أن الولايات المتحدة أوقفت في شهر تموز الماضي شحنة من الصواريخ التي تطلق من الكنف كانت آتية من ليبيا.

في السياق، حذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش، الحكومة الأميركية من تسليم منظومات دفاع جوي صاروخية لمقاتلين سوريين. ونقلت وسائل إعلام روسية عن لوكاشيفيتش، قوله إن احتمال تسليم الولايات المتحدة منظومات دفاع جوي صاروخية

اتهمت السلطات السورية جهات تركية وسعودية بعقد صفقة مع تنظيم «القاعدة» تنص على نقل مقاتلي الأخير إلى تركيا ومنها إلى سوريا للقتال ضد النظام. وكزت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن وزارة الخارجية السورية وجهت، يوم أمس، رسالتين إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، جاء فيهما «لدينا معلومات مؤكدة، تفيد بقيام بعض الجهات المرتبطة بتنظيم القاعدة بعقد صفقة بين التنظيم وجهات تركية وسعودية تنص على نقل مقاتلي القاعدة إلى تركيا ومن ثم إلى سوريا». ودعت مجلس الأمن إلى التحرك «جدياً لردع الإرهابيين وتجفيف مصادر تمويلهم المادية والمعنوية، ووضع دول العالم كافة أمام مسؤولياتها المعلنة تجاه مسألة الإرهاب».

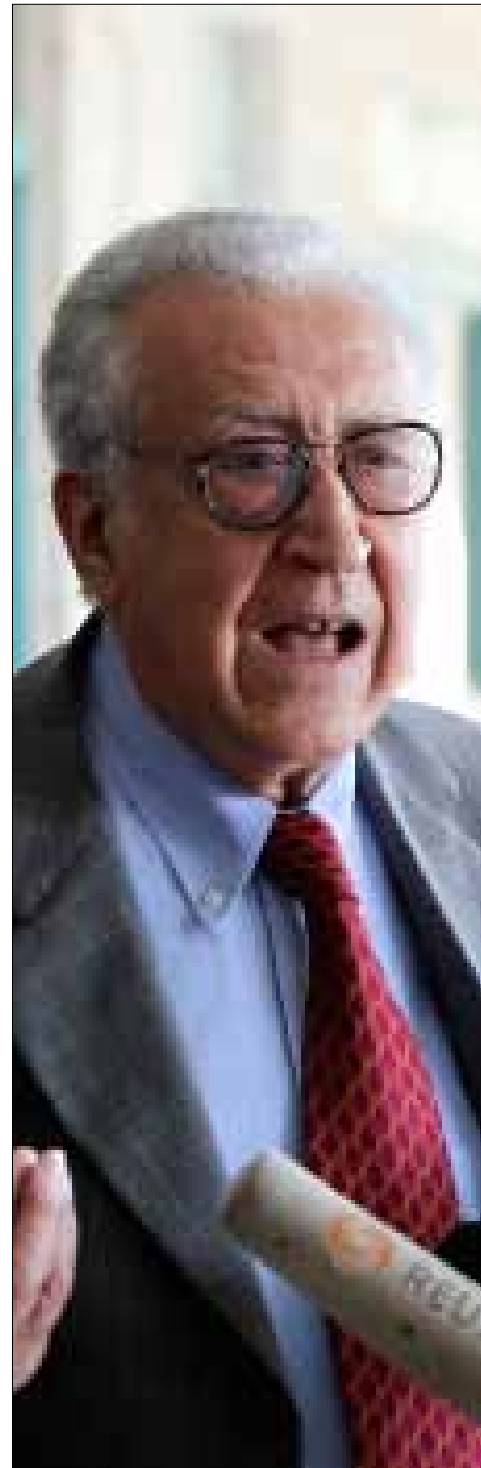
في هذه الأثناء، دعت صحيفة «واشنطن بوست» الحكومة الأميركية إلى إجراء بعض التغييرات «المعتدلة» في سياستها تجاه الأزمة السورية. ورات الصحيفة أن الولايات المتحدة وضعت في الوقت الراهن برنامجاً محدوداً لتوفير مساعدات غير قاتلة للمعارضة. وأشارت إلى أنه إذا ساعدت الولايات المتحدة على تنسيق عملية تمويل

بالتزامن مع اتهام دمشق كلاً من أنقرة والرياض بتسهيل مرور أعضاء في «القاعدة» للقتال في سوريا، حذر مسؤول روسي الحكومة الأميركية من تسليم منظومات دفاع جوي للمقاتلين المعارضين، فيما تركزت الاشتباكات والقصف في معرة النعمان



# ساسة سياسية

الإبراهيمي: في حال نفذت الهدنة نستطيع أن نبني عليها عملية سياسية (علي جاركي - رويترز)



## «القاعدة»

الاحيرة، في وادي الضيف نحو 250 جندياً نظامياً وكمية كبيرة من العتاد العسكري والذخائر.

وقتل 44 شخصاً، جراء غارة شنتها الطائرات الحربية السورية على مدينة معرة النعمان، بحسب ما أبلغ مسعفون وكالة «فرانس برس». وقال أحد هؤلاء المسعفين «انتشلنا ما مجموعه 44 جثة من تحت الأنقاض، بينها جثث لعدد من الأطفال». في موازاة ذلك، نفذت وحدات من الجيش السوري عمليات في قري ريف معرة النعمان الشرقي، سيطرت خلالها على بلدتي معرة شمرايين ومعرة حطاط. وقالت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» إن «وحدات قواتنا المسلحة نفذت عمليات نوعية عدة، تمكنت من خلالها من تطهير بلدتي معرة شمرايين ومعرة حطاط بريف المعرة الشرقي». وأضافت إنه جرى خلال العملية القضاء على «عدد كبير من الإرهابيين».

إلى ذلك، فجر انتحاري يقود دراجة نارية نفسه على مقربة من مبنى وزارة الداخلية السورية في أحد أحياء دمشق، بحسب ما أفاد مصدر أمني. وقال المصدر «إن التفجير لم يؤد إلى سقوط ضحايا».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

## فلسطين

# معاناة الأسرى المبعدين لم تنته

بعد عام على إبرام عملية «وفاء الأحرار» (صفقة شاليط) لا يزال الأسرى المحررون المبعدون إلى قطاع غزة يفتقدون الشعور بالاستقرار ويأخذهم الحنين إلى عائلاتهم ومدنهم في الضفة الغربية والقدس رغم نيلهم حريتهم خارج قضبان السجون الإسرائيلية. وفي هذه المناسبة، طالبت كتائب عن الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، بالإفراج عن جميع المعتقلين لدى إسرائيل وخصوصاً أصحاب الأحكام العالية الذين تحفظت إسرائيل عليهم.

وقال المتحدث أبو عبدة في مؤتمر صحفي أمام معبر رفح الحدودي مع مصر «أي صفقة قادمة لن تمر دون الإفراج عن من تحفظ عليهم العدو في صفقة وفاء الأحرار. هذا وعدنا وعهدنا طال الزمن أم قصر». وأضاف «إننا لا نحتفل اليوم بأمجاد الماضي، بل لنا موعد مع احتفالات على طريقتنا الخاصة وباللغة التي يفهمها عدونا، وإذا كانت «وفاء الأحرار» قد حققت ما لم يتوقعه أحد، فإن التاريخ لا يزال بوسعه أن يسجل مزيداً من الانتصارات والانجازات».

وأبعدت إسرائيل إلى غزة 163 أسيراً في إطار صفقة التبادل التي أبرمتها في 2011 مع حركة «حماس» برعاية مصرية، والتي شملت إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي أسرته المقاومة الفلسطينية في منتصف عام 2006، مقابل الإفراج عن أكثر من ألف أسير فلسطيني.

ويقول الأسير عطا فلنة (46 عاماً)، وهو أحد المبعدين إلى غزة والذي يعيش مع زوجته التي حضرت من مدينة رام الله إن «الفرحة لم تتم، فهي منقوصة بشكل كبير لأننا أعدنا عن أهلنا وعائلاتنا. أفتقد أهلي وعائلتي في المناسبات والأعياد، خصوصاً في شهر رمضان». ويشعر فلنة بالحنين إلى عائلته في الضفة الغربية لا سيما إلى ابنته سجاد (22 عاماً)، والتي تعيش



### كتائب القسام

تتوعد بتحرير مزيد من الأسرى من سجون الاحتلال



مع زوجها وابنتها في رام الله، وابنة الأصغر جهاد (20 عاماً)، وهما زاراها لمدة شهر في غزة.

ويقول فلنة، الذي ينتمي إلى حركة الجهاد الإسلامي وقضى في السجون الإسرائيلية 19 عاماً «ابنتي عادت لزوجها وابني لم يستطع التكيف مع الحياة هنا فعاد هو الآخر». ويضيف «صحيح أننا في وطننا في فلسطين،

لكننا مفصولون هنا عن الضفة الغربية».

أما هلال جرادات (46 عاماً) فلا يزال يحلم بأن يعود إلى بيته في الضفة الغربية. ويقول «الأبعاد جريمة إنسانية، مازلنا ندفع الثمن حتى بعد خروجنا من السجن». ويتقاضى الأسرى المفرج عنهم من السجون الإسرائيلية راتباً شهرياً من السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولا يخفي جرادات الذي ينتمي إلى حركة «فتح» وقضى في سجون الاحتلال 27 عاماً أنه يشعر بالإحباط، ويقول «كنت أتوقع أن يكون الدعم المادي بالنسبة للأسرى أكبر، الراتب الذي أتقاضاه لا يكفي لإنسان يبتدئ حياته». وطالب «حكومة «حماس» بالتعامل مع جميع الأسرى بالمثل «فكلنا كنا في خندق واحد أمام السجن».

عبد الرحمن غنيمات (40 عاماً)، الذي أفرج عنه العام الماضي بعدما قضى 15 عاماً من مدة الحكم الصادرة بحقه وهي خمس مؤبدات بتهمة الانتماء لكتائب عز الدين القسام، يتمنى هو الآخر أن يعود إلى والديه وإهله».

ولم يتمكن غنيمات، الذي رزق حديثاً بمولوده الأول أسامة من زوجته التي عقد قرانه عليها في مدينة غزة بعد الإفراج عنه، من لقاء والديه إلا مرة واحدة منذ الإفراج عنه، وذلك أثناء لقائه بهما في السعودية العام الماضي خلال ادائهم مناسك الحج.

(أ ف ب)

## 3 سيناريوهات للانتخابات الإسرائيلية

### علي حيدر

مع انطلاق الحملات الانتخابية الإسرائيلية، تشهد الساحة السياسية الداخلية حالة من الاهتزاز، أصابت أغلب أحزابها، كما تتواصل استطلاعات الرأي التي تحاول استكشاف المزاج الجماهيري، وموقفه من المعسكرات والأحزاب الإسرائيلية، التي أجمعت كلها - حتى الآن - على فوز تحالف الأحزاب المصنفة ضمن المعسكر اليميني في أي سيناريو محتمل من التكتلات.

وبحسب النتائج، التي نشرتها صحيفة «هارتس»، أظهر استطلاع رأي، بناءً على ثلاثة سيناريوهات مفترضة، أن تحالف الأحزاب التي تتكوّن منها الحكومة، سيحافظ على غالبية تتجاوز الـ 61 مقعداً في كنيست يبلغ عدد أعضائه 120، بما يمكنه من إعادة تأليف الحكومة.

بحسب السيناريو الأول، الذي لا

ينطوي على أي تغيير على الخريطة الحزبية الحالية، تحصل كتلة اليمين على 65 مقعداً مقابل 55 عضواً لكتلة الوسط واليسار، ويحافظ «الليكود» في هذا السيناريو على قوته من دون أن يتأثر إطلاقاً باعتزال الوزير موشيه كحلون السياسية.

بحسب السيناريو الثاني، الذي ينطلق من فرضية انضمام وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، إلى قائمة حزب العمل برئاسة شيلي حيموفيتش، يحصل «الليكود» على 27 مقعداً، ويحصل العمل على 24 وحزب «بيش عتيد» يوجد مستقبل»، الذي يترأسه يائير لبييد، على 10 مقاعد، ويخسر معسكر اليمين في هذه الحالة مقعدين لمصلحة معسكر الوسط واليسار. هذا ما يشير عملياً إلى قدرة ليفني على اجتذاب مصوتين من اليمين لمصلحة قائمة العمل.

أما في ظل السيناريو الثالث، الذي يتضمن تأسيس حزب وسط جديد

يقوده رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت، ويضم شاؤول موفاز وليفني وحزب لبييد، ويكون أرييه درعي، على رأس حركة شاس كجزء من قيادة مشتركة مع الزعيم الحالي للحركة إيلي يشاي، فقد تتراجع قوة «الليكود» إلى 24 مقعداً، فيما تنال قائمة أولمرت 25 مقعداً، ويحصل «العمل» على 17 مقعداً و«شاس» على 14 مقعداً، وحزب «إسرائيل بيتنا» على 13 مقعداً و«ميرتس» على 4 مقاعد.

في موازاة ذلك، تتداول بعض التقديرات الإسرائيلية إمكان انتقال حزب شاس إلى التحالف مع معسكر الوسط اليسار، على خلفية عودة زعيمه السابق أرييه درعي، وهو ما قد يقلب صورة المشهد، فيما لو تحقّق هذا الاحتمال، إذ سيحصل المعسكر المقابل لتنتياهو، على 60 مقعداً في الكنيست، فضلاً عن مقاعد الأحزاب العربية التي يمكن أن تمثل في هذه الحالة قوة مائتة تحول دون تأليف «الليكود» حكومة مقبلة.

### تقرير

## 800 وحدة استيطانية في القدس المحتلة

من البلدية». وتابعت أنه «في حالة المتحدرات الغربية من جيلو، وهي خطة بدأتها إدارة أراضي إسرائيل، ينبغي على الماؤولين من أجل شراء حق البناء أن يتقدموا بعبء. وقد ينشر عبء مماثل في غضون أشهر قليلة».

وتقع جيلو بالقرب من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية في القدس الشرقية.

(أ ف ب)

## عربيات دوليات

### العراق: إعادة قافلة حجاج إلى تركيا

أوعز رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي (الصورة) إلى السلطات المحلية في محافظة بابل جنوبي بغداد بإعادة قافلة حجاج أترك تضم 145 باصاً إلى تركيا كانت متجهة إلى مكة في السعودية لأداء فريضة الحج، وذلك بسبب عدم حصولها على إذن دخول إلى الأراضي العراقية. وذكر محافظ بابل، محمد المسعودي، في تصريح إلى الصحافيين أمس أن «القافلة التي احتجزت في منتجع سياحي



بمحافظة بابل 100 كلم جنوبي بغداد، غادرت صباح أمس الخميس عائدة من حيث أتت».

(يو بي أي)

### عباس: نتناهبو مسؤول عن فشل المفاوضات

حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدمر حل الدولتين، مؤكداً أنه لا يمكن الاستمرار بالوضع الحالي. وفي مقتطفات من مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية تنشر كاملة اليوم، كشف عباس أنه طلب من نتنياهو في آخر لقاء معه مواصلة المفاوضات، إلا أن نتنياهو أصرّ على البدء من نقطة الصفر. ونقلت الصحيفة عن عباس وصفه الجمود في المفاوضات بأنه خطير، لكنه نفى التهديد بانتفاضة ثالثة.

(الأخبار)

### بريطانيا تطلب تأجيل طلب عضوية فلسطين

أفادت صحيفة «الغارديان» أمس بأن بريطانيا تحثّ القادة الفلسطينيين على تأخير سعيهم للحصول على صفة دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة.

وقالت الصحيفة إن دبلوماسيين بريطانيين أبلغوا المسؤولين الفلسطينيين أن أي تصويت على العضوية في الأسابيع التي ستلي انتخابات الرئاسة الأميركية من شأنه أن يقلل بنحو كبير من فرص اتخاذ الإدارة الأميركية المقبلة خطوات لاستئناف مفاوضات السلام، وحذروهم من إمكان تعرّض السلطة الفلسطينية لعواقب مالية خطيرة إذا ما مضت قدماً في هذا السعي.

وأضافت «الغارديان» أن مصادر فلسطينية أعربت عن غضبها من التحرك البريطاني.

(يو بي أي)



مهـر

## الرئاسة تستوضح من الخارجية... والأشعل يشكك في صحة

انشغلت الأوساط المصرية في ما قيل إنها رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي إلى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز. الانشغال ركز على مضمون ما ورد في الرسالة، متناسين المناسبة، وهي تعيين سفير في الدولة العبرية، إذ إن التأكيد على عدم المساس بكامب ديفيد، لا يحتم تعيين سفير جديد

«رسالة مرسي» لبيريز  
جدل المضمون وتجاهل المناسبة

القاهرة - بيسان كساب

للمرة الثانية في غضون أشهر قليلة، يحتدم الجدل في مصر حول مدى صحة رسالة موجهة من الرئيس المصري، محمد مرسي إلى نظيره الإسرائيلي شمعون بيريز. في المرة الأولى، وتحديداً في الواحد والثلاثين من شهر تموز الماضي، خرجت الصحف الإسرائيلية لتتحدث عن رسالة وجهها مرسي لبيريز يشكره فيها على التهنئة بفوز الأول في انتخابات الرئاسة المصرية. يومها نفى المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، ياسر علي صحة الرسالة لينطفيء بعدها الجدل. المشهد عاد لينكرر أول من أمس بعدما نشرت صحيفة «ذا تايمز أوف إسرائيل» على موقعها رسالة قالت إن مرسي وجهها لنظيره الإسرائيلي وحملها عاطف سالم، السفير المصري الجديد في إسرائيل إلى بيريز. في الخطاب، الذي نقلته «بوابة الأهرام» وهو الموقع الرسمي لأكبر مؤسسة صحافية مملوكة للدولة في مصر، وصف مرسي بيريز في خطاب ترشيح السفير المصري الجديد، بـ«عزيزي وصديقي العظيم» ووصف نفسه بـ«صديقك الوفي».

ومما جاء في الخطاب المنسوب لمرسي: «لما لي من شديد الرغبة في أن أطور علاقات المحبة، التي تربط لحسن الحظ بلدنا، قد اخترت السيد السفير عاطف محمد سالم سيد الأهل، ليكون سفيراً فوق العادة، ومفوضاً من قلبي لدى فخامتكم... ولاعتماذي على غيرته، وعلى ما سيبذل من صادق الجهد، ليكون أهلاً لعطف فخامتكم وحسن تقديرها، أرجو من فخامتكم أن تتفضلوا فتحوطوه بتأييدكم، وتولوه رعايتكم، وتلقوا منه بالقبول وتعام الثقة، ما يبلغه إليكم من جانبي، ولا سيما إن كان لي الشرف بأن أعرب لفخامتكم عما أتمناه لشخصكم من السعادة، ولبلادكم من الرغد». وختمت الرسالة بعبارته «صديقك الوفي: محمد مرسي».

هذه الرسالة إلى جانب صورة تجمع السفير المصري في إسرائيل والرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز وهما يدقان كأسيهما مبتسمين فجراً جلاً لا ينتهي على الأقل في وسائل الإعلام. فالصورة التي ربما تكون اعتيادية لسفير تسلم منصبه لتوه أو بروتوكولية بحثة، لن تسير بهذه البساطة أبداً حين يتعلق الأمر بإسرائيل في عهد الرئيس محمد مرسي، أول رئيس لمصر بعد الثورة من جهة، وأول رئيس ينحدر من جماعة الإخوان المسلمين من جهة ثانية، وخصوصاً أن الأخير يتجنب في أكثر من مناسبة لفظ كلمة إسرائيل. غير أن ذلك لا يمنع الرئاسة من التمسك دائماً بالمعاهدات الدولية. وتشير مصادر مطلعة في القاهرة إلى أن الرئاسة الإخوانية تسعى إلى نيل الرضى الغربي. غير أنها تضيف أن الرضى هذا لا يحتم على مصر إشغال منصب السفير بهذه السرعة بعد شعوره، ولا سيما أن الأردن سبق أن تركت منصب السفير شاغراً لمدة عامين.

المتحدث باسم الرئاسة ياسر علي، قال لـ«اليوم السابع»، إنه «جاري التأكد من صحة ما نشر». وأضاف أن الرئاسة المصرية طلبت أمس «توضيحاً» من وزارة الخارجية المصرية بشأن الخطاب. وبدوره، قال أحد مستشاري الرئيس، الذي رفض الكشف عن اسمه، لوكالة «الأناضول» إن «الخطاب غير صحيح بنسبة 95% ولكن سيتم التصريح عن ذلك بعد سؤال الجهات المعنية» في إشارة إلى وزارة الخارجية، فيما رفضت وزارة الخارجية المصرية الإدلاء بأي تصريحات بشأن الواقعة.

سياسياً، أكد المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين، محمود غزلان، لـ«الأخبار» نفي رئاسة الجمهورية لصحة الخطاب. وأضاف «نعلم جيداً أن أطرافاً داخلية وخارجية تسعى لتشويه صورة رئاسة الجمهورية والحكومة والإخوان المسلمين، بينما الرئيس سبق له أن رفض الرد على مكالمات هاتفية من بنيامين نتنياهو (رئيس

بيريز وسالم في القدس المحتلة أول من أمس (غالي) تيبون - أف ب)



الوزراء الإسرائيلي) لتهنئته بالفوز في الانتخابات الرئاسية». وأكد غزلان أن «جماعة الإخوان المسلمين لا تزال تحتفظ بموقفها من الكيان الصهيوني». وبعدها قال «نؤيد إلغاء

معاهدة السلام مع إسرائيل أو على الأقل تعديلها في المستقبل كونها غير متوازنة من وجهة نظرنا»، وأضاف «نعتبر الأمر برمته من قبيل اختصاصات الحكومة ولا شأن لنا به وإن كنا نعلم بضرورة

احترام المعاهدة ما دامت قائمة». وسجل هشام المياني، وهو صحافي متخصص في شؤون رئاسة الجمهورية، عدداً من الملاحظات على الخطاب. وأشار إلى أن الخطاب الجديد لافت جداً للنظر، لكونه

## الرئيس ينحاز للجيش في مواجهة القضاء

القاهرة - رنا محمود

«أنا على اتصال دائم بالمشير (محمد حسين) طنطاوي وكان آخر تلك الاتصالات يوم الأربعاء الماضي، واستشيرهما في بعض الأمور، وأرفض تماماً ما نشر بشأنهما عن بدء التحقيق معهما في قضايا قتل المتظاهرين، و باعتباري قائداً عاماً للقوات المسلحة أشدد على الاحترام الكامل للقيادات الحالية والسابقة للقوات المسلحة...». بهذه العبارات، فاجأ الرئيس المصري محمد مرسي، الجميع أمس على هامش حضوره أحد مشاريع التدريب للقوات المسلحة. ففي الوقت الذي لا تزال فيه

أزماته مع القضاء تلقي بظلالها على المشهد السياسي في مصر، أوقع مرسي نفسه في أزمة جديدة مع القضاء بالدفاع عن طنطاوي وعنان، بعدما نفى بدء التحقيق معهما وأكد على احترامهما، متناسياً أنهما أصبحا متهمين في قضايا منظورة أمام القضاء. وهو ما اعتبره عدد من القضاة والقانونيين مصادرة غير مقبولة من مرسي لعملهم القضائي. مصدر قضائي رأى في حديث مع «الأخبار» أن «الهدف الوحيد لمرسي من تصريحاته هو مغازلة الجيش وطمأنته ومحاوله كسب ولائه». ولفت إلى أن نقص الخبرة السياسية والجهل بتقاليد العمل القضائي، جعل مرسي يصدر تلك

التصريحات التي وصفها المصدر بغير المسؤولة، معتبراً أن مرسي يعتمد على مستشارين يفتقدون الخبرة والحكمة القانونية، ما جعله كثير الخطأ في حق القضاة. وأكد المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه كان يتعين على مرسي أن «ينأى بنفسه عن الحديث عن أشخاص في موقع اتهام ويترك القضاء يباشر عمله ويقول الكلمة الأخيرة». وحذر من أنه «لن يقبل القضاء أن يخاطب مرسي ود الجيش على حساب استقلالنا»، في الوقت الذي اعتبر فيه محامي الفريق أحمد شفيق، شوقي السيد تصريحات مرسي أشبه بالمثل الشعبي القائل «أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك استعجب». وبعدها أشار إلى وجود تحقيق مع

## «مصر مثل عربة» في مواجهة عنف الإخوان اليوم

القاهرة - محمد الخولي

تحداً جديد لعنف جماعة الإخوان المسلمين تقوم به القوى المدنية اليوم الجمعة، عبر مشاركتها في التظاهرات التي دعت إليها تحت شعار «مصر مش عربة»، رداً على الاعتداءات التي تعرضت لها الجمعة الماضي من أشخاص يقولون إنهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين. ومن الحركات التي أكدت مشاركتها في التظاهرات اليوم التيار الشعبي (بزعامة حمدين صباحي)، الجمعية الوطنية للتغيير (بزعامة محمد البرادعي)، حركة كفاية، حركة شباب 6 إبريل، حركة شباب من أجل العدالة والحرية، إلى جانب

حركة المصري الحر وحركة حاكموهم. كما سيشترك حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، حزب المصريين الأحرار وتحالف القوى الثورية. وفي بيان مشترك للحركات والأحزاب الداعية للتظاهرة، جرى التأكيد على رفض «محاوله تشويه (التحرك) بإعلان تلك الأطراف المحسوبة على النظام السابق مشاركتها في التظاهرة»، وذلك بعد أن أعلنت مجموعة من الحركات المحسوبة على النظام السابق مشاركتها في التظاهرات إلى جانب القوى الثورية، وأن هناك تنسيقاً تم بينها في ذلك. وهو ما استغلته جماعة الإخوان المسلمين في تشوية الداعين إلى التظاهرات وتمثيلهم، باعتبارهم مجموعة من الفلول يريدون

الانقلاب على الرئيس المنتخب. المشاركون في التظاهرات أكدوا أنهم يسعون إلى تحقيق أهداف الثورة، ورفض استئثار طرف واحد بالسلطة والدولة وإقصائه لباقي الأطراف. مجدي حمدان، أمين العمل الجماهيري في حزب الجبهة الديمقراطية، إحدى القوى المشاركة في التظاهرة اليوم، شدد على القوى السياسية المشاركة «حريصة على سلمية التظاهرات». في الوقت ذاته، كشف عن استعدادات تلك القوى لصد أي هجوم جديد عليها من قبل جماعة الإخوان المسلمين. من جهته، أكد المتحدث باسم الجمعية الوطنية للتغيير، أحمد طه النقر، أنه «بالترامن مع الرض لما قامت به الجماعة الجمعة الماضي، إلا أنهم





## ضمونها

موقعاً من قبل مرسى ورفاعة الطهطاوي رئيس ديوان رئيس الجمهورية بتاريخ 19 تموز بينما لم يكن الطهطاوي قد تولى منصبه وقتها أصلاً والذي كان شاغراً، من جهته، قال السفير عبدالله الأشعل، إن صورة الرسالة كاذبة. وأوضح أن «المرسوم» الذي يرسل مع السفراء حين توليهم منصباً في القنصليات مكتوب منذ مائة عام في الرئاسة ولا يتغير وكنا نعلمه لكل موظفي الخارجية في بداية عملهم. وأضاف الأشعل «إن إسرائيل تحاول النيش في أخلاق الرئيس مرسي ونشر الوقيعة بينه وبين شعبه». وأكد أن نص الخطاب مع السفراء يكون كالتالي: نرجو اعتماد السفير... في دولكم لدعم العلاقات السياسية بيننا وبينكم».

أما هاني خلاف، المساعد السابق لوزير الخارجية، فلا يرى في ترشيح سفير مصري ليشغل منصبه في إسرائيل أي شيء لافت للنظر. وأوضح أن «المنصب شاغر بعد انتهاء مدة شغل السفير السابق لمنصبه هناك، بخلاف أن كثيراً ما تتضمن خطابات ترشيح السفراء مثل هذه العبارات الحميمة (التي تضمنها الخطاب المنسوب لمرسي)». وفيما اعتبر أنه «أمر بروتوكولي بحث أولاً وأخيراً»، نبه إلى أنه «يجب أن نتذكر أن العلاقات المصرية الإسرائيلية لم تنقطع طوال عهدها حاداً معيّناً هو التبادل الدبلوماسي وتصدير مصر الغاز لإسرائيل (وهو ما توقف قبل عدة أشهر) بينما ظلت كل العلاقات الثقافية على سبيل المثال مجمدة حتى في عهد حسني مبارك». وأكد لصحيفة الأهرام المصرية «أن الرئيس مرسي لم يرسل أي خطاب إلى الرئيس الإسرائيلي». وإصفاً التقارير بهذا الشأن بأنها «أفتراء».

طنطاوي وعنان وأنه تم انتداب قاضي تحقيق ليقوم بإجراء التحقيقات حالياً، أوضح أن مرسي يتعامل بطريقة «خطبة يمين وخطبة شمال»، تسرب الأخبار وتنتشر في وسائل الإعلام وبعدها «بإرضيهم» ويقبل رئيس التحرير الذي نشر الخبر. واعتبر أن مثل هذه الطريقة تحير المواطنين وتدل على عدم احترام الرأي العام والإعلام. أما الماكينة الإعلامية لجماعة الإخوان التي سبق أن دعت إلى مليونية محاكمة المنشير والفريق، فنراجعت فوراً عن موقفها العدائي من طنطاوي وعنان. فحسب المتحدث الرسمي للجماعة، محمود غزلان، فإن تصريحات مرسي هي «نوع من الوفاء لدورها في حماية الثورة».

أيضاً يرفضون أن تخرج مظاهرات الغد عن السلمية». وشدد على أنهم «يحملون رئيس الجمهورية والحكومة ووزارة الداخلية والجماعة وحزبها أي اعتداء من الممكن أن يحدث على المتظاهرين اليوم وتكرار أحداث الجمعة الماضي».

وهو نفس ما ذهب إليه كريمة الحفناوي، نائبة رئيس الحزب الاشتراكي المصري، إذ تمت أن تعي الجماعة الدرس الذي حدث الأسبوع الماضي وخطورة شق الصف. في المقابل، استبعدت مصادر قريبة من الإخوان حضور أنصارها في الأماكن التي حددها المتظاهرون لليوم، على اعتبار أنهم «مشغولون اليوم في انتخابات رئيس حزب الحرية والعدالة الجديد خلفاً للرئيس محمد مرسي».

## تونس: المعارضة ترفض موعد الانتخابات وتزيد من عزلة «النهضة»

### موعد الانتخابات وتزيد من عزلة «النهضة»

الجهة الوحيدة المخولة بتحديد موعد الانتخابات، حسب ما تراه صالحاً، وبما يستجيب للمعايير الدولية، التي حددها الرئيس السابق للهيئة كمال الجندوبي بثمانية أشهر.

ويبدو أن الجندوبي يحظى بثقة كل الفاعلين في الحكومة والمعارضة، ليكون الرئيس الجديد للهيئة بعد تصديق المجلس الوطني التأسيسي على ترشيحه، وذلك بعد الكفاءة والصدقية والاستقلالية التي أثبتتها في الانتخابات السابقة. وجاء ترشيح الترويكا للجندوبي بعد تمسك حزب «التكتل من أجل العمل والحريات» به، رغم عدم حماسة النهضة في البداية لترشيحه تحت ذريعة التداول.

بموازاة ذلك، لم تنجح مبادرة أحزاب الترويكا المعلن عنها عشية انطلاق مؤتمر الحوار الوطني في سحب البساط والأضواء من الاتحاد العام

لم تنجح محاولة احزاب الترويكا في تحديد موعد الانتخابات في التفاف على مؤتمر الحوار الوطني، الذي رفض المشاركون فيه الموعد المحدد، في وقت زاد فيه المؤتمر من عزلة حركة النهضة السياسية

تونس - نور الدين بالطيب

اجمع ممثلو الاحزاب والمنظمات والجمعيات، المشاركون في مؤتمر الحوار الوطني، الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل، على رفض موعد الانتخابات التشريعية، الذي حددته احزاب الترويكا، في 23 حزيران 2013.

ورأت الاحزاب المشاركة في المؤتمر، الذي عُقد تحت شعار «الحوار الوطني دعامة للوحدة الوطنية»، أن الموعد المحدد غير ملائم، وذلك لخزائمه مع الامتحانات المدرسية والجامعية وموسم الحصاد والموسم السياحي. وأجمع المداخلون في الجلسة الاولى لمؤتمر الحوار الوطني على استحالة تنظيم الانتخابات في الموعد المقترح، لأنه سيحرم الآلاف المشاركة في الانتخابات. كذلك رأى بعض المداخلين أن احزاب الترويكا (حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية وحزب التكتل من أجل العمل والحريات)، كانت تدرك من البداية استحالة تنظيم الانتخابات في هذا الموعد، لكنها تعمدت اقتراحه حتى تكون الدعوة إلى التأجيل صادرة عن المعارضة لا عن الترويكا الحاكمة، وباعتبار أن فصل الصيف يتزامن مع شهر رمضان، ثم العودة المدرسية والجامعية، فإن الموعد الأقرب سيكون الخريف المقبل، وتحديدًا شهر تشرين اول 2013، وهو ما سيمنح الترويكا مزيداً من الوقت لمحاولة استعادة ثقة المواطنين في الأداء الحكومي المتعثر. ولم يكن الموعد فقط سبب رفض احزاب المعارضة والمنظمات والجمعيات الوطنية، وبينها الاتحاد العام التونسي للشغل، بل هناك أيضاً تمسك المعارضة باستقلالية الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، التي تبقى



الغنوشي: تشويه صورة السلفيين خطأ سيؤدي إلى وصولهم للحكم

التونسي للشغل، إذ عمق المؤتمر عزلة حركة النهضة وحليفها «المؤتمر من أجل الجمهورية» بعد انخراط الشريك الثالث «التكتل» في مبادرة اتحاد الشغل، في خطوة وصفت بأنها مقدمة لـ «تصدع الائتلاف». كذلك جاءت مشاركة خمسين حزباً ومعظم المنظمات والجمعيات وبعض الشخصيات الوطنية، مثل احمد المستيري واحمد بن صالح ومصطفى الفيحاني، مرجحة لحركة النهضة، التي نالت نصيبها من الهجوم في مداخلات ممثلي الاحزاب السياسية والجمعيات التونسية. وحمل اغلب المداخلين الحركة مسؤولية الاحتقان السياسي والاجتماعي والانهياد الاقتصادي، كما اتهموها بالإقصاء والانتفاخ على المطالب الشعبية ومحاولات الهيمنة على الدولة، منتقدين النقاط التي بررت بها الحركة غيابها عن المؤتمر. وطالب بعض المداخلين، وبينهم الامينة العامة للحزب الجمهوري مية الجريبي، بضرورة إقالة وزراء السيادة الثلاثة المنتهين إلى حركة النهضة، ومنح حقائب الداخلية والعدل والخارجية لشخصيات مستقلة، حتى تتوافر الشروط الملزمة لانتخابات نزيهة وديموقراطية.

في اطار آخر، شدد زعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي، على أن تشويه صورة السلفيين في البلاد خطأ لن يؤدي سوى إلى وصولهم إلى الحكم في نهاية المطاف. وفي تصريح لصحيفة «لوموند» الفرنسية، أمس، أوضح الغنوشي أن «على المرء أن يميز بين الأصوليين، الذين يتحولون إلى العنف، والآخرين. إذا شوهنا صورة السلفيين فسيصبحون في السلطة خلال عشرة أعوام أو خمسة عشر عاماً». وأكد أنه يجب السماح لبعض العناصر في الحركات السلفية بالمشاركة في انتقال تونس إلى الديموقراطية، ما داموا يعملون في اطار القانون.

من جهة أخرى، كشف وزير الاقتصاد، رضا السعيد، أمس، أن الحكومة ستطلق في نهاية الشهر الحالي قناة «القصة في. تي» على الإنترنت، مخصصة للتعريف بإنجازات الحكومة رداً على ما تقول إنه تعميم الاعلام المحلي على أنشطتها، ولكف عزلتها الإعلامية، وستحمل شعار «الخبر مقدس والتعليق حر».

## عربيات دوليات

خلاف ألماني فرنسي يظلّ القمة الأوروبية



افتتحت القمة الثانية والعشرون للاتحاد الأوروبي، أمس، التي تستمر على مدى يومين على وقع الأزمة الاقتصادية التي تضرب دول إسبانيا والبرتغال واليونان. وسبق أعمال القمة بروز خلاف بين ألمانيا وفرنسا، بشأن فرض قيود أكبر داخل الاتحاد على ميزانيات الدول الأعضاء، وخطوات باتجاه رقابة مصرفية موحدة، وطالبت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل (الصورة) بسلطة أكبر للمفوضية الأوروبية. الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، للاعتراض على ميزانيات الدول التي تخالف قواعد الاتحاد، فيما رأى الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند أن هذه المسألة ليست على جدول أعمال القمة، والأولوية للتحرك باتجاه الوحدة المصرفية الأوروبية. وسعت ميركل في كلمة أمام البرلمان في برلين، قبل ساعات من انعقاد القمة، إلى إبطاء السعي نحو تأسيس جهة رقابية مصرفية موحدة. في المقابل أبلغ هولاند الصحافيين، في اجتماع إعدادي للزعماء الاشتراكيين، أن «موضوع هذه القمة ليس الوحدة المالية، بل الوحدة المصرفية، لذلك فإن القرار الوحيد الذي سيتخذ هو إقامة وحدة مصرفية بحلول نهاية العام، وبخاصة الرقابة على البنوك»

(رويترز)

## باريس تسهّل شروط التجنيس

أقرت الحكومة الفرنسية، أمس، تسهيل شروط الحصول على الجنسية الفرنسية في مرحلة أولى، لوقف التناقض في أعداد الحاصلين على الجنسية. وعدل هذا المرسوم الذي وقعه وزير الداخلية الفرنسي، مانويل فالس، والمترقب منذ عدة أشهر، الشروط التي «شدت عمداً» في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي ما أدى إلى انخفاض عدد المجنسين من 116 ألفاً في 2010 إلى 87 ألفاً في 2011.

(أ ف ب)

## ليبيا: مفاوضات لدخول الجيش إلى بني وليد

زار رئيس المؤتمر الوطني العام، محمد المقرئ، أمس، مدينة بني وليد لاجراء مفاوضات على تسوية مع زعماء قبائل وعسكريين في بني وليد للسيطرة سلمياً على المدينة ودخول الجيش إليها.

(أ ف ب)

## انفجار مستودع للأسلحة في صنعاء

دخلت إلى شوارعنا». إلى ذلك، عاود نائب القنصل السعودي، عبد الله الخالدي، الذي اختطف في آذار الماضي، الظهور، مناشداً في تسجيل مصور الملك السعودي عبد الله بن العزيز الاستجابة لمطلب القاعدة بالإفراج عن نساء محتجزات لضمان إطلاق سراحهن.

وقال الخالدي، في ثالث ظهور له منذ اختطافه في عدن، «قامت الحكومة السعودية بخطوة جيدة في الطريق الصحيح بالإفراج عن بعض النسوة. أتمنى من الله عز وجل الإفراج عن باقي النسوة الموجودات في السجون السعودية وتحقيق باقي مطالب تنظيم القاعدة». ومما قاله أيضاً «تم الإفراج عن أكثر من ألف فلسطيني مقابل إطلاق هذا الجندي (جلعاد شاليط)». وأضاف «أنا مواطن سعودي خدمت الحكومة السعودية في أكثر من مكان وأكثر من موقع، استحق الإفراج عني مقابل إطلاق بعض النسوة وإطلاق بعض المشايخ».

(أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

بشبهه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة، بينهم قيادي محلي يدعى نادر الشدادي، فجر أمس، في غارة شنتها طائرة من دون طيار يعتقد أنها أميركية، على قرية الرميعة، شمالي غربي جعار في محافظة أبين في جنوب اليمن.

وأوضح مسؤول محلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن أعضاء التنظيم المتطرف «يحاولون أن يكونوا موجودين في الأماكن القريبة من المدن الرئيسية، وذلك لتنفيذ عمليات تستهدف الجيش وأعضاء اللجان الشعبية» التي تقاتل المتشددين إلى جانب الجيش.

وفي السياق، أفاد شهود عيان بأن المئات من رجال منظمة جعار ونسائها تجمعوا أمام مقر اللجان الشعبية، وأطلقوا النار ابتهاجاً لمقتل الشدادي. وقال أحدهم إن «الشدادي ألحق ضرراً كبيراً بمدينتنا جعار. هو كان مسبباً لكل الدمار الذي لحق بنا والحرب التي

قتل شخصان وأصيب سبعة بجروح، أمس، في سلسلة انفجارات هزت العاصمة اليمنية، نتيجة قذيفة أصابت عن طريق الخطأ مخزن ذخيرة تابعاً للفرقة أولى مدرع التي يقودها اللواء علي محسن الأحمر.

وأوضح مصدر عسكري أنه «كان هناك تدريبات في المنطقة القريبة من المخزن، والمعلومات تشير إلى أن قذيفة استخدمت في التدريبات أصابت المخزن ما سبب الانفجارات»، حيث شوهدت القذائف والشظايا تتطاير من مخزن الذخيرة لتصيب المنازل والأحياء المجاورة.

وذكر مصدر عسكري أن الانفجارات أدت إلى «مقتل شخصين أحدهما عسكري والثاني مدني من سكان الأحياء المجاورة للمعسكر»، كما جرح سبعة آخرون، بينهم مدنيان وخمسة عسكريين بينهم اثنان إصابتهما خطرتان. في غضون ذلك، قتل سبعة عناصر

## اليمن



## الكويت

## السلطة تعتقل 3 نواب للمعارضة... وتشير إلى «مؤامرة إخوانية»!

شرطة دبي ضاحي خلفان عن أن الإخوان يخططون للسيطرة على حكم دول الخليج وأن البداية ستكون من الكويت عام 2013، في غضون ذلك، أسدلت النيابة العامة الكويتية الستار على قضية «الإبداعات المليونية»، وقررت حفظها إدارياً لعدم وجود شبهة جنائية بالقضية المتهم فيها 13 نائباً من نواب مجلس 2009، بعد تحقيقات استمرت قرابة العام والاستماع إلى المختصين بالجهات المختصة في البنك المركزي وإدارة أمن الدولة. وقالت النيابة العامة في بيان إنها «فرغت من تحقيق كل هذه البلاغات... واطلعت على كل ما قدم إليها من أوراق أو مستندات أو تقارير دون أن تتوصل هذه التحريات أو التحقيقات إلى توافر أي دليل على وقوع أي جريمة (من جرائم الرشوة أو الاعتداء على المال العام أو غسل الأموال أو غيرها) ضد أي شخص من الأشخاص الذين أثيرت حولهم هذه الشبهات، ولذلك فقد أمرت باستبعاد شبهة الجنائية عن الوقائع موضوع هذه البلاغات وبقيدها شكواً وحفظها إدارياً».

داخل السجن». وقالت صحف محلية إن السلطات تنوي استدعاء العديد من النواب السابقين لاستجوابهم بسبب تهم مماثلة. وكان أربعة أشخاص على الأقل أصيبوا بجروح وأوقف آخرون ليل الاثنين إثر مواجهات بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين من المعارضة كانوا ينددون بمحاولات الحكومة تعديل القانون الانتخابي. من جهة ثانية، نقل موقع «العرب أون لاين» عن مصادر أمنية قولها إن المواجهات التي شهدتها الكويت ليل الاثنين اندلعت بسبب قيام «مثيري شغب» بمهاجمة قوات الشرطة وفق «مخطط معد سلفاً»، وإن نتائج التحقيق أشارت إلى وقوف الإخوان المسلمين في الكويت وراء الاحتجاجات دون أن يكونوا في الواجهة. وقال الموقع إن هذه المصادر لم تستبعد أن «تدخل الاحتجاجات العنيفة في سياق مخطط من التنظيم الإخواني للانقضاض على السلطة». وأضافت أن هذه المعلومات تأتي «للدعم تصريحات سبق أن أطلقها قائد عام

إنها تصريحات خلال تجمع عام تضمنت تطواً على أمير البلاد. وقال النائب السابق مسلم البراك «تم القاء القبض على النائبين (الإسلاميين) السابقين فلاح الصواغ وبدر الدهوم من قبل أمن الدولة بموجب مذكرة القاء قبض» من خالد الطاحوس على تسليم نفسه بعدما استدعي للتحقيق. وقال ناشطون إن النيابة العامة بدأت التحقيق مع النواب السابقين الثلاثة، فيما تجمع عدد من مؤيدي المعارضة أمام قصر العدل في العاصمة الكويتية تضامناً معهم. ويظهر أن المعارضة تنوي تصعيد تحركها بعد انتشار دعوات للاعتصام مساء أمس. وقال النائب المعارض وليد الطبطبائي على «تويتز» إن «نهج (حركة المعارضة) ستواجه بساحة العدل اليوم (أمس) للتضامن مع المعتقلين الشباب والنواب وتدعو الجميع للحضور والمشاركة». وأضاف «نحذر السلطة وأعوانها من الاعتداء على الزملاء النواب المعتقلين، ونحذر من محاولة تدبير عملية اغتيال لبعضهم إذا تم إيداعهم السجن من

## الكويت - الأخبار

يبدو أن الأمور في إمارة الكويت تنحو باتجاه التصعيد؛ فالمعارضة التي تمسكت بالشارع وهاجمت على المنابر الحكومة والأمير باتت اليوم في مواجهة مباشرة مع السلطة، التي قررت اعتماد الحل الأمني بالتعاطي مع الأزمة، عبر اعتقال نواب للمعارضة والتحقيق معهم، فيما سرّبت مصادر أمنية معلومات عما قيل إنه «مؤامرة إخوانية» لقلب الحكم، في إشارة إلى أن غالبية أعضاء المعارضة التي صعدت من الإسلاميين. تطورات تأتي بالتوازي مع إسدال الستار عن القضية التي أثار الرأي العام خلال العام الماضي، والتي كانت سبباً لتفجير أزمة بين البرلمان والحكومة، لم تنته مع حل البرلمان، والتي تسمى قضية «الإبداعات المليونية»، بحيث قررت النيابة العامة حفظها إدارياً لعدم توفر ما يكفي لإدانة النواب. وأوقفت الشرطة الكويتية، أمس، ثلاثة نواب سابقين من المعارضة بأمر من النيابة العامة التي تقوم بالتحقيق معهم، بسبب ما قالت

لا يمكن توقع كيف ستنتهي الأزمة الحالية بين السلطة والمعارضة في الكويت، ولا سيما بعد تصعيد المعارضة في الشارع وهجومها على الأمير ورد الحكومة بالأسلوب الأمني؛ فهذه المرة الأمور مختلفة، وهو ما يمكن أن ينعكس على منطقة الخليج برمتها

## القوات الجزائرية تلاحق «القاعدة» في الشمال

## الجزائر - مراد طرابلسي

لا تزال القوات العسكرية الجزائرية تقوم بعملياتها ضد عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، لا سيما في ولاية تيزي وزو (شمال البلاد)، تمهيداً لعملية كبرى قد تشمل شمال مالي وتشترك فيها العديد من الدول.

وفي السياق، قتلت قوى الأمن الجزائرية أربعة مسلحين من تنظيم القاعدة وأسرت خامساً هذا الأسبوع في ولاية تيزي وزو التي تحتضن جبالها أكبر ملاجئ التنظيم. وأفادت مصادر أمنية أمس بأن وحدة متخصصة في مكافحة الإرهاب تابعة للجيش كشفت مجموعة مسلحة من ثلاثة أشخاص في سيارة صغيرة من طراز «كيا - بيكانتو» في العاصمة فراقبتها وتعبثت تنقلاتها حتى وصلت قبل منتصف الليل بقليل إلى حاجز أمني على مدخل بلدة تادمايت في تيزي وزو. وذكرت تقارير أن المسلحين بادروا إلى إطلاق النار برشاشات كلاشنيكوف عندما بلغوا الحاجز، ربما لفتح معبر،

فوقع الاشتباك وقتل اثنان منهم، بينما حاول ثالث الفرار وهو مصاب لكنه أسر. وبعد أقل من 24 ساعة، لاحق رجال أمن بلباس مدني شخصين مسلحين نزلوا من مواقع التنظيم في الجبل للتبضع في مدينة عين الحمام، وأطلقوا النار عليهما فقتلا على الفور من دون أن يتمكنوا من المقاومة.

وكانت قوى الأمن الجزائرية أعلنت قبل أسبوع من العملية مقتل أحد أمراء الكتائب، بوعلام بكاي (خالد المبخ)، في كمين نصبه الجيش في منطقة ياكوران الجبلية الفاصلة بين ولايتي بجاية وتيزي وزو.

وكانت وحدات متخصصة في محاربة الإرهاب تمكنت من تنفيذ استراتيجية ناجحة في المراقبة والملاحقة وعزل مجموعات الإرهابيين، التي تدخل المدن أو تنتقل بين المناطق. ولم يبق من مجموعات تنظيم القاعدة في منطقة القبائل شرقي العاصمة غير البقاء في المواقع الجبلية التي ركنت إليها، ويُعتقد أنها أيضاً تؤوي قياداتها.



المعركة مع الإسلاميين مستمرة حتى شمال مالي (يسوف سانوغو - أ ف ب)

أدغال ياكوران واكفادو. وفي الوقت نفسه، هناك عمل استخباري غير مسبوق في منطقة القبائل منذ شهر لتحديد خريطة دقيقة للمواقع المسلحة، ويعتقد خبراء أمنيون أن وقت التحكم فيها صار قريباً جداً. هذا الضغط هو ما دفع أمير كتبية الفاروق، فضيل حداد (أبو دجاجة)، إلى الاستسلام آخر الشهر الماضي. ولعل هذه الكتبية من أهم المجموعات المسلحة للتنظيم في تلك المنطقة.

ويبدو أن السلطات الجزائرية رمت بكامل ثقلها للانتهاء من موضوع الإرهاب في المناطق الشمالية، خاصة القريبة من العاصمة، للتفرغ للجنوب، الذي يمثل أكبر التحديات ربما لمدة طويلة، خاصة بعد إقامة الإمارة الإسلامية في شمال مالي والتحديات التي يمثلها تدفق الأسلحة من ليبيا. ويفترض أن تقع عملية عسكرية كبيرة في شمال مالي لاقتلاع تنظيم القاعدة منها، وستكون القوات الجزائرية بالتأكيد من بين أهم عناصرها.

والمستتر هو مجموعات التنظيم، صار العكس حيث ينكشف أمر المسلحين بمجرد تحركهم من مواقعهم الخفية الواقعة عموماً تحت الأرض. أما أفراد الأمن فيقيمون الكمائن السرية حتى وسط الغابات الموحشة، مثلما في

ويبدو أن الفرق المشتركة العالية التدريب، والمؤلفة من الجيش والدرك والشرطة، ضربت طوقاً أمنياً على درجة عالية من المرونة، ما جعل مشهد المواجهة يتغير تماماً. فبينما كان الطرف المكشوف هو قوى الأمن

## مفاوضات بين طهران والدول الست الشهر المقبل

## ما قبل ودل

السابق الأميركي الإيراني الأصل، منصور اربابسيار، بصلوغة مع عسكريين إيرانيين في التخطيط لقتل السفير السعودي لدى واشنطن عادل الجبير، في مؤامرة أقرب إلى حبكة روائية. وعند مثوله أمام المحكمة الفدرالية في نيويورك، حيث من المفترض أن تبدأ محاكمته في كانون الثاني المقبل، أثار المتهم، المفاجأة عندما أقر بذنبه. وبواجه حكماً بالسجن لمدة 25 عاماً في حال ادانته أثناء جلسة النطق بالحكم المقررة في 23 كانون الثاني. وسأل القاضي جون كينان، اربابسيار «هل صحيح أنك بين ربيع 2001 تقريباً وحتى خريف 2011 اتفقت مع المتطرفين معك.. المتهم الآخر العضو في فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني غلام شاكوري، الذي لا يزال قاراً، على اغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة؟». فأجاب اربابسيار: «نعم»، معترفاً بذنبه في ثلاث تهم.

(أ ف ب)

على الرغم من الخلاف بين قادة البلدين حول كيفية التصدي للطموحات النووية الإيرانية. وقال مسؤولون إن المناورات الجوية التي سيطلق عليها اسم «التحدي القاسي 2012» ستبدأ في أواخر الشهر الحالي، على أن تستمر ثلاثة أسابيع، وسيشارك فيها 3500 جندي أميركي ولف جندي إسرائيلي. وقال قائد القوة الجوية الثالثة الملازم أول كريغ فرانكلين، الذي يتولى الإشراف على المناورات مع نظيره الإسرائيلي الجنرال نيتزان نوريال، إنها «أكبر مناورات في تاريخ العلاقات العسكرية الطويلة بين الولايات المتحدة وإسرائيل». وقال فرانكلين في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، إن «المناورات ستحسن أداء الدفاع الصاروخي لإسرائيل، وستعزز الاستقرار الإقليمي، كما ستساعد على ضمان التفوق العسكري»، مضيفاً إن «الهدف من المناورات هو مواجهة التهديدات من كل الجهات».

من جهة ثانية، أقر تاجر السيارات

من جهة ثانية، أعلنت موسكو أمس انه سيكون من «الواقعي» إجراء مفاوضات مباشرة الشهر المقبل بين كبار المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي، وممثلة مجموعة الدول الست كاترين اشتون، حول الملف النووي الإيراني. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مساعد وزير الخارجية سيرغي ريبكوف، قوله «سيكون من الواقعي التباحث في إجراء المفاوضات في تشرين الثاني» المقبل. ورفض ريبكوف التكهن حول مكان عقد اللقاء، الا انه قال «في أي حال، لن يُعقد في موسكو». وأضاف «نحن ندعو إلى إجراء المفاوضات في مكان مؤات يناسب الجميع، وأكثر حيادية من عواصم إحدى دول مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا).. ونحن نسعى لأن تجري المفاوضات في تشرين الثاني».

ومن المقرر أن تجري الولايات المتحدة وإسرائيل مناورات ضخمة للتعبير عن موقف موحد موجه إلى إيران، وذلك

رفض المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو، اتهامات إيران بأن الوكالة جرى اختراقها من قبل «مخربين وإرهابيين»، مشيراً إلى أن اتهامات طهران لا أساس لها من الصحة. وقال يوكيا، في لندن، «لو كان علي الرد، فالأمر سهل: الاتهامات لا أساس لها من الصحة». وأضاف أنه لم يرد في وقت سابق لأنه لم يشأ أن يعطي أهمية للتصريحات التي قالها رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية عباسي ديواني، في مقر وكالة الطاقة في فيينا في 17 أيلول الماضي، والتي تحدث فيها عن اختراق مخربين وإرهابيين لوكالة الطاقة التابعة للأمم المتحدة.

ونفى يوكيا أن تكون الوكالة تعمل على أي خطط طوارئ لإخلاء موظفيها من إيران إذا تعرضت لهجوم عسكري من إسرائيل، و/أو الولايات المتحدة. وقال إن «الهجوم المحتمل من إسرائيل يبقى سيناريو افتراضياً، ونحن لا نعمل على سيناريوهات افتراضية».

وجه رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي، أمس، رسالة إلى السفير الفرنسي لدى طهران برنو فوشة، احتجاجاً فيها على وقف بث 9 قنوات فضائية و34 مركزاً إذاعياً إيرانياً على القمر الاصطناعي الأوروبي «هوت بيرد».

وجاء في رسالة بروجردي أن الخبر المتعلق بقرار شركتي «يوتلسات» و«اركيا» غير المبرر بوقف بث القنوات الفضائية الإيرانية عبر «هوت بيرد» يدعو إلى الاستغراب والأسف. (إرنا)



## تركيا

## «العدالة والتنمية» يفصل قانون انتخابات بلدية على مقاسه

سوف يخسر الحزب الحاكم ماردين لصالح «السلام والديموقراطية» الذي بدوره سوف يقوّي نفوذه أكثر في بلديات فان ودياربكر.

مع ذلك، فإن «السلام والديموقراطية» يعارض القانون. ووصف زعيمه صلاح الدين ديميرتا هدف اردوغان هذا بأنه حلم لن يتحقق أبداً. وقال إن حزبه سوف يفوز بالانتخابات في ماردين في جميع الأحوال، ولا حاجة هناك من أجل سن قانون لذلك. وأشار الى أن مسودة القانون تناقض المشاركة الديموقراطية، لأنها تلغي الإدارات المحلية الصغيرة وتجعل النظام أكثر مركزية.

لكن رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان دحض، خلال جلسته برلمانية، هذه المزاعم، وأكد أن الهدف من مشروع القانون هو تأمين فعالية أكثر في تقديم الخدمات البلدية الى المواطنين، كما أن الأمر سيكون أقل كلفة. وقال «لدينا هدف واحد: حماية مصالح بلادنا».

وفي جميع الأحوال، فإن الحكومة تتحمل مجموعة من المخاطر من خلال هذه التعديلات، لكن وفقاً للصحافي البارز في صحيفة «زمان»، عبدالله بوزكيت، فإنه ما دام الحزب الحاكم يمسك بالبلديات الأساسية، فلا مانع لديه إن خسر بعض النسب من تصويت الناخبين.



وفق النتائج المرتقبة للانتخابات البلدية سيقرر اردوغان مسالة الترشح للرئاسة (آدم التان - ا ف ب)

## يسمح القانون الجديد بزيادة عدد الناخبين في المدن المركزية ألبا

يستولوا على دعم تلك المدن من خلال تعديلات قانون، لأنهم يعلمون أنهم لا يستطيعون الفوز بها عبر صناديق الاقتراع.

لكن الحركة القومية تذهب في مخالفتها إلى أبعد من ذلك بشأن مشروع القانون الذي يستحدث أربع بلديات جديدة في مناطق تتمتع بشعبية كردية. وبحسب نائب رئيس الحركة، صدر درمان، فإن هذه المدن سوف يحكمها حزب العمال الكردستاني.

وفي الواقع، فإنه بموجب القانون الجديد

المركزية. ومن المعلوم أن حزب «العدالة والتنمية» أقوى في المقاطعات والمناطق الريفية مقارنة مع المراكز. ويفترض أن يسمح القانون الجديد بزيادة عدد الناخبين في المدن المركزية ألبا؛ فعندما يبدأ الناخب الريفي بالتصويت في إدارات المدن المركزية، يتوقع أن يخسر مرشحو أحزاب المعارضة أمام مرشحي «العدالة والتنمية».

ويملك الحزب الحاكم ما يكفي من الأصوات في البرلمان من أجل إمرار المشروع، رغم أن المعارضة تبذل قصارى جهدها لمنع ذلك. وقد أخذت مناقشة أول عشرة مواد فقط من مسودة القانون ما يقارب 9 ساعات من عمل اللجنة. ويرى حزب «الحركة القومية» أن مسودة القانون تفتح المجال أمام نظام إداري فدرالي في تركيا. ويعد النظام الفدرالي بمثابة كابوس بالنسبة إلى القوميين، لأنهم يخشون أن ينتفع الأكراد منه. لكن في المقابل، فإن «السلام والديموقراطية» الموالي للأكراد يرى عكس لك، ويقول إن مشروع القانون سوف يزيد من المركزية. من جهته، قال نائب رئيس كتلة حزب «الشعب الجمهوري» في البرلمان، محم إنك، إن الحزب الحاكم يريد الإمساك بالسلطة من خلال البلديات، بما أنه لا يستطيع أن يفوز بها عبر انتخابات عادلة. وأضاف «أعني أنهم يريدون أن

## أثره - فاطمة كاياك

يعمل حزب «العدالة والتنمية» من أجل تطبيق خطة «راديكالية» لإعادة تشكيل الخريطة الانتخابية، بنحو يسمح بزيادة عدد البلديات التي يسيطر عليها، واستقبال الانتخابات العامة والرئاسية بنحو أقوى.

وبدأت لجنة برلمانية، أول من أمس، دراسة مسودة قانون يتضمن إعادة ترسيم الدوائر الانتخابية لإصداره قبل الانتخابات المحلية العام المقبل. وفي حال جرت الموافقة على مشروع القانون، فإن قوة الحزب الحاكم سوف تتزايد.

وتعد الانتخابات المحلية المقبلة بالغة الأهمية لمستقبل تركيا، فنتائجها سوف تحدد مصير الانتخابات العامة في 2015 والرئاسية في 2014، إضافة إلى أن رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان سوف يتخذ قراره الأخير بشأن ترشحه للانتخابات الرئاسية بناءً على نتائج هذه الانتخابات المحلية.

ووفقاً للتوزيع الحالي للدوائر المحلية التركية، هناك 16 بلدية، من ضمنها إسطنبول وأزمير وأضنة. أما مشروع القانون المعروف فيرفع عدد البلديات من 16 إلى 29. وبموجب القانون الجديد، ينتقل الناخبون من التصويت في إدارات مقاطعاتهم إلى التصويت في إدارات المدن

## استراحة

## نتائج اللوتو اللبناني

33 38 28 18 17 11 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1032 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 2- 11- 17- 18- 28- 38 الرقم الإضافي: 33

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة: 17 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

2,597,347 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

44,154,900 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 805 شبكات.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 54,851 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

99,672,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 12,459 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 351,493,291 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل: 161,765,045 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1032

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 10719.

■ الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: ورقتان.

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

12,500,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0719.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 719.

■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 19.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000 ل.ل.

## 1250 sudoku

		5	6					8
		1	8	2				3
		8	9					7
	3			7	9			8
	2							1
	4		2	5				6
6					3	4		
7				6	1	8		
9					2	5		

## حل الشبكة 1249

4	7	9	5	2	8	6	3	1
1	5	6	3	7	4	9	8	2
3	2	8	9	1	6	5	4	7
2	6	4	8	9	1	7	5	3
8	1	5	7	6	3	2	9	4
9	3	7	4	5	2	8	1	6
6	8	2	1	3	9	4	7	5
5	4	3	6	8	7	1	2	9
7	9	1	2	4	5	3	6	8

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1250

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتبة تونسية شابة وواحدة من أنشط الكاتبات في حقل المسرح والقصة.

فازت بمنحة المورد الثقافي في مجال الكتابة الأدبية وبمنحة من

الصندوق العربي للثقافة والفنون 8+9+1+2+3+5 = المشتبه والمشكوك

فيه ■ 4+7+6+10 = مواد قاتلة ■ 11+7+5 = يشتم ويلعن

حل الشبكة الماضية: ديفيد كاسيدي

إعداد  
نجوم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1250

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفصاح

1- أكبر جزر مارينا الأمريكية فيها قاعدة بحرية وجوية أميركية حيوية في المحيط الهادئ - عاصمة أوروبية - 2- ملكة تدمر التاريخية - أبو أبي أو أمي - 3- عائلة مخرج سينمائي هندي راحل - شريط سينمائي بالأجنبية - 4- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - جرح - 5- سكان المناطق القطبية - من الحبوب - 6- بلدة لبنانية بقضاء زحلة - 7- يخافان ويخشيان - خزير بري - 8- شاب لا خبرة له - إله - يسكن لهب الحريق - 9- من كبار رجال القانون الفرنسيين له مجموعة الإجهادات العامة وهي كدائرة المعارف للمحامين - والد - 10- مؤرخ وأديب سوري راحل أنشأ جريدة المقتبس عام 1908

## عمودي

1- من الحيوانات - راقص لبناني توفي منتحراً - 2- واحد بالأجنبية - للندبة - حيوان أليف - 3- اسم تعرف به قارتا أوروبا وآسيا معاً - يجري في العروق - 4- عائلة رئيس مصري - من الآلات الكهربائية الضرورية في المنازل - 5- متشابهان - يواجهك ويجمع بك - 6- اسم موصول - نبات زراعي بزوره من الأفويه تستعمل تابلاً - ورك - 7- مال ودرهم - مدينة إيرانية - 8- صفة يلقب بها الشيطان - حذد تاريخ الكتاب - 9- يشير بيده - مبنى ومكان تحفظ فيه الأموال العامة للدولة الإسلامية وتُصرف بمكانها الصحيح - 10- مفاعل نووي إسرائيلي - إمارة عربية

## حلوه الشبكة السابقة

## أفصاح

1- ليون بانيتا - 2- كروب - كان - 3- أنيس - سرسك - 4- ليل - او - بغل - 5- بس - كرم - شو - 6- أفق - وأس - 7- ليل - الكرنك - 8- بلميرا - 9- نولذ - اب - بو - 10- سيدي سليمان

## عمودي

1- ليالي الأنس - 2- نيس - وي - 3- وكيل - البلد - 4- نرش - كف - لدي - 5- وب - أرقام - 6- ابسوم - ليال - 7- لوكربي - 8- يسكب - ارل - 9- تانغ شان - با - 10- انكلو سكسون



## وفيات

زوجته عفاف قيصر عيد بناته ليلي زوجة مارك ديمازيل ناهدة زوجة جوزيف ميشال غصن وعائلتها نادين زوجة نسيب طانيوس وهبه وعائلتها زينة زوجة أنطوان جان سليمان وعائلتها راغدة أشقاؤه المرحوم أنيس أرملته لور الرجّي وعائلتها المرحوم هنري أرملته روزيت الصيّاخ وعائلتها المرحوم إميل أرملته وداد وارديني وعائلتها

المحامي فايف الرجّي وعائلته شقيقته المرحومة فيكتوريا أرملة ميشال خباز وعائلتها وعائلات الرجّي، عيد، ديمازيل، غصن، وهبه، سليمان، الصيّاخ، وارديني، خباز، معتوق وأنساباؤهم وعموم عائلات كفرشيما ينعون إليكم بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي المرحوم إيليا بشاره الرجّي (رئيس بلدية كفرشيما الأسبق)

الراقد على رجاء القيامة المجيدة يوم الأربعاء 17 تشرين الأول متّمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت 19 و20 الجاري في صالون كنيسة سيدة الوردية الجديدة في كفرشيما ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً.

نحن نعلم أننا انتقلنا من الموت إلى الحياة لأننا نحب إخوتنا (1 يوحنا 4:3)

أخوها: المثلث الرحمة المطران أنطوان حميد موراني أشقاؤها: الصحافي وليد زوجته Frances Danaher وولداهما:

أنطوان حميد وجبران المرحوم الدكتور مفيد زوجته هويدا موراني وابنتاهما:

ماري لين وكريستي لور الدكتور عميد زوجته Renee Robert وولداهما

المهندس مجيد زوجته روزينا الياس وابنتاهما

جور موراني شقيقتها: أمال زوجها الدكتور جوزف الياس وأولادهما:

هنيدة زوجها النقيب كابي شاهين وأئل الياس

غيات زوجته Romina Hippolito وأنساباؤهم في الوطن والمهجر وعائلات منبارة والمهيري ينعون إليكم فقيدتهم الغالية

نوال الخوري أنطونيوس موراني يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الساعة العاشرة صباح يوم السبت 20 تشرين الأول 2012 في كنيسة القلب الأقدس جادة سامي الصلح - بدارو.

وينطلق موكب الجثمان بعد الصلاة إلى بلدتها منبارة لتقام صلاة البخور عن نفسها في كنيسة مار يوحنا وتوارى في ثرى مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الأحد والاثنين 21 و22 الجاري في صالون كنيسة القلب الأقدس من الحادية عشرة ولغاية السادسة مساءً.

حركة الشبيبة المريمية في لبنان تنعى بمزيد من الأسى فقيدتها الغالية المأسوف عليها

نوال الخوري أنطونيوس موراني الرئيسة العامة المريمية في لبنان سابقاً حزب (الديموقراطيون الأحرار)

نور الأحرار أصدقاء داني شمعون ينعون بمزيد من الأسى واللوعة فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

نوال الخوري أنطونيوس موراني

إنّا لله وإنا إليه راجعون أنتقل إلى رحمة تعالى المأسوف على شبابيه المرحوم:

هشام حسن حلال والده: الحاج حسن حلال (أبو شادي) والدته: الحاجة فاطمة محمد عبد الله شقيقاه: شادي وأسامة تقبل التعازي اليوم الجمعة في منزله في جبوش.

وتصادف نهار الأحد الواقع فيه 21/10/2012 ذكرى مرور أسبوع على وفاته. وبهذه المناسبة، سيقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته جبوش، الساعة العاشرة صباحاً. الأسفون: آل حلال، عبد الله، عريان، فقيه وعموم أهالي جبوش.

رئيس وأعضاء مجلس البلدية في كفرشيما ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي المرحوم

إيليا بشاره الرجّي (رئيس بلدية كفرشيما الأسبق)

الراقد على رجاء القيامة المجيدة يوم الأربعاء 17 تشرين الأول متّمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت 19 و20 الجاري في صالون كنيسة سيدة الوردية الجديدة في كفرشيما ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً.

زوجة الفقيد: ناديا بشاره منصور أولاده: جوزف أبو سعدى نجيم وعائلته رشيد أبو سعدى نجيم وعائلته

ابنته: الصيدلي الدكتورة ريتا زوجة الصحافي سيمون أبو فاضل وعائلتها ينعون إليكم المرحوم

ميشال رشيد أبو سعدى نجيم يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشر من بعد ظهر يوم السبت 20 الجاري في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الملكيين الكاثوليك - الحازمية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة مار يوحنا الحبيب - الحازمية ابتداءً من الساعة العاشرة قبل الظهر، وبعد الدفن في صالون كنيسة مار

ميخائيل - معاصر الشوف.

ويومي الأحد والاثنين 21 و22 الجاري في صالون كنيسة مار يوحنا الحبيب - الحازمية ابتداءً من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

## ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع فيه 21 تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج جميل امين بوصي اولاده: علي، حسن، امين ومحمد

اصهرته: حسين اسعد، مسلم بزي، عادل محمد بزي، جعفر كامل بوصي ومحمد احمد سعد.

وللمناسبة يقام مجلس عزاء عن روحه الساعة العاشرة صباحا في مجمع المرحوم موسى عباس بنت جبيل وللنساء في النادي الحسيني للنساء.

كما يقام مجلس فاتحة بعد ظهر السبت 20 تشرين الاول الساعة الرابعة عصراً في المجمع.

الأسفون آل بوصي وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف الأحد 21 تشرين الأول 2012 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

المرحوم الحاج اسد محمد عساف (ابو هيثم) زوجته: فاطمة عبد النبي غندور

ابناؤه: هيثم والحاج محمد بناته: نسرين، غادة، المهندسة انديرا، اليسار والإعلامية عايدة

أصهرته: السيد يوسف منذر، الدكتور غسان قاسم، الدكتور أسعد منصور، سياسيتيان غارسيا والمحامي علي

العتار أشقاؤه: المرحوم قاسم، صالح، سمير، أحمد، سعد الله والمرحوم غسان.

شقيقته: عايدة زوجة زهير حمادة وفاطمة

للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية الإمام علي (ع) - رباق.

## ذكرى

في الذكرى السنوية لوفاة المرحومين انطوان مخايل هراوي

وزوجته جوزفين سليم عازار ونجلهما بولس انطوان هراوي

يُرجى من الأصدقاء والمعارف ذكرهم في صلاتهم

في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابيه المؤهل المتقاعد في قوى الأمن الداخلي المرحوم

توفيق أسبر جرجس يقام قداس وحنان لراحة نفسه في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد الواقع فيه 21 تشرين الأول 2012 في كنيسة القديس جاورجيوس -

بصالم.

عائلة الفقيد وأنساباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

## شكر على تعزية

زوجته منى خطر الحاج ابنته ماريّا قصاص

أشقاؤه البير قصاص وزوجته إيفا روسمان

العميد المتقاعد أنطوان قصاص وزوجته مارو الحداد

نخاعة وزوجها طانيوس القرداحي تراز زوجة ميشال روفيار

عفيقه وروز قصاص يشكرون جميع من أسوهم بفقيدهم الغالي

يوسف انيس قصاص سواء بحضورهم شخصياً أو من يمثلهم أو بإرسال الزهور والتبرعات ويخونون بالشكر عائلات الشبانة.

راجين الله أن لا يفجعهم بعزيب.

## هلبوب

## مفقود

فقد جواز سفر باسم حسين علي سليمان، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/446355

## للإيجار

شقة للإيجار 180 م.م. الطيبونة مطلة . غرفتي نوم .صالونان . غرفة جلوس . 4 حمامات . غرفة خادمة . الطابق العاشر مولد . بثر ماء . موقف عدد 2 . ايجار شهري \$850 ت: 03/717801

إعلان بيع سيارة عدد 265/2012 صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني الخميس 2012/11/1 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما سعيد مخايل معوض وبوليا

بيوتر بيديشيفكو ماركة بيجو XR 307 فئة خصوصي رقم /373478/ج موديل 2007 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك

الأهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /10423/د.أ. عدا

والمطروحة بمبلغ /5000/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم

الميكانيك تبلغ /512,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور إلى مراب

طيارة بيروت قريطم شارع مدام كوري قرب الصنوبرية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بليداً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بإبلاغ

المنفذ عليه برنار جميل العصفور بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية، الإنذار

الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /350508/ج صادر بالمعاملة رقم 2010/737 تاريخ 2010/7/13

ش.م.ل. وكيله المحامي بول نون. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة

ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر. رئيس القلم أسامة حمية

إعلان صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بإبلاغ

المنفذ عليه فيروز علي أسعد بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية، الإنذار

الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /109718/و صادر بالمعاملة رقم 2010/804 تاريخ 2010/7/27

ش.م.ل. وكيله المحامي بول نون. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة

ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر. رئيس القلم أسامة حمية

إعلان صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بإبلاغ

المنفذ عليه حسين علي حداد بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية، الإنذار

الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /281289/و صادر بالمعاملة رقم 2012/760 تاريخ 2012/6/2

المقدمة من بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيلته المحامية جانيث الأعرج.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة

ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر. رئيس القلم أسامة حمية

إعلان صادر عن أمانة السجل العقاري في جونية طلب نعمة الله بشاره القرزي سندات

تمليك بدل عن ضائع في العقارات رقم 14 و67 و69 و85 و108 و187 و192 و201 و520 و550 من منطقة الصفرا العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في جونية جويس عقل

## إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح المعاملة التنفيذية: 173/2009

المشترك الذي حل محل طالب التنفيذ: بنك عودة مجموعة سردار ش.م.ل. بوكالة المحامي شوقي شريم

المنفذ عليه: محمود محمد جابر المشتركون بالتنفيذ: أحمد صباغ . أحمد عيسى غندور وفخري طه. عبدالله بيطار

وعلي محمود فقيه السنذ التنفيذي: دين بقيمة 565,465 د.أ. خمسمائة وخمسة وستون ألفاً وأربعمائة وخمسة وستون دولاراً

أمريكياً عدا الفوائد واللواحق المشتركة: تاريخ التنفيذ: 8/4/2010 تاريخ تبليغ الإندان: 1/4/2011

المعاملات السابقة: تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي إلى تنفيذي: 9/1/2010 وتاريخ تسجيل الحجز في السجل العقاري: 19/1/2010

تاريخ وصف العقار 12/3/2010 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 24/3/2010

العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار 825/كفرجوز عبارة عن قطعة أرض يقع

ضمن منطقة سكنية قائم عليها بناء بشكل فيلا مؤلف من أرضي وسفلي أول.

الطابق الأرضي يحتوي على مدخل وصالون جلوس ومطبخ وغرفة خادمة وثلاثة حمامات وأربع غرف

نوم وحمامين وشرفتين. وضمن غرفة النوم الرئيسية يوجد غرفة ثياب ثابثة مع خزائن من الخشب. الطابق السفلي

يحتوي على موقف سيارات على الأعمدة وغرفة نوم ومطبخ وحمام وملجأ مخزن

وخزان ودرج. العقار مصان بتصويينة حجر باطون وحجر صخري بعلوه

درازين حديد مع إنارة، وفي باقي العقار حديقة مغروسة أشجار مختلفة مع بركة ماء ويوجد طريق للسيارات بجانب

المنزل بطول 55م وعرض 6م مزفتة. مساحة البناء: 957 م2

مساحة التخمين: 685550 د.أ. (ستماية وخمسة وثمانون ألفاً وخمسمائة وخمسون دولاراً أميركياً)

الطرح: 411330 د.أ. (أربعمائة وأحد عشر ألفاً وثلاثمائة وثلاثون دولاراً أميركياً)

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المرابذة وتاريخها: الخميس 10/1/2012 الساعة 11,00 ظهراً أمام

رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني

العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء إيداع بدل الطرح في قلم الدائرة

بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل إقامة

له ضمن نطاقها وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه

الإطلاع على قبود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم

ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

مأمور التنفيذ

## إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحرور وعبد القادر النقوزي المستدعي ضدهم محمد صلاح محمد علماوي وأحمد منير محمد علماوي ويوسف وهيام ورثيفة محمد علماوي والمجهولي محل الإقامة

الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 1156/2011. المقامة من: حسين علي هاشم

بموضوع إزالة شيوخ على العقار رقم 667 من منطقة حارة صيدا العقارية، واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب

خلال 20 يوماً من تاريخ النشر، وإلا يتم إبلاغكم بنية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

## إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 332/2007 الرئيسة مارجي مجدلاني المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل.



إعلانات رسمية

بوكيلة المحامي عادل معكرون المنفذ ضدها: اسطفان جميل الحداد وميريليا جوزف اليان. البترون السند التنفيذي: كشف حساب موثق بعقدي فتح اعتماد وكفالتين بقيمة 24085,52 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والنفقات والمبلغ المتبقي من اصله خمسة عشر ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون دولاراً أميركياً.

تاريخ التنفيذ: 2006/2/1 تاريخ التبليغ: 2006/2/27 تاريخ الحجز التنفيذي: 2006/3/15 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2006/4/17 تاريخ محضر وصف العقار: 2007/3/26 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2008/11/11 المطروح للبيع:

1. العقار 503 عبدللي: ارض بعل سليخ تزرع حبوب تعدلت محتويات العقار وتبين انه ارض مصونة بتصويبة من الحجر المقصوب يعلوها درابزين من الحديد والارض من البلاط المشحف ضمنها احواض للزهور ويحتوي على بناء صغير مؤلف من غرفة وحمام وغرفة جلوس ضمنها مجلى ويوجد خزان مياه فوقه خيمة باطون شاحظ ملبسة بحجر صخري وقرميد ومجلى غرانيت مساحته: 964 م2. يحده شمالاً: 501 ، 502 شرقاً: 501. جنوباً: 504. غرباً: 506 التخمين: 38920 د.أ.

بدل الطرح المخفض: للمرة الثانية 31519 د.أ. 2. العقار 800 سهم في العقار 319 البترون ارض بعل سليخ وتوجد فيها اشجار مثمرة مساحته: 712 م2 يحده شمالاً: 318 ، 319 شرقاً: طريق عام جنوباً: 2497 غرباً: 348 التخمين: 7100 د.أ.

بدل الطرح المخفض: للمرة الثانية 34506 د.أ. 3. 800 سهم في العقار 2498 البترون ارض بعل سليخ تستعمل موقف للسيارات ارضه زفت ويطاؤون واجهتها الشرقية مصونة بحديد لناحية الأوتوستراد. مفرز عن العقار 319 يوجد وضع يد على هذا العقار بمساحة 2م537 بالقرار 4827 تاريخ 1977/8/24 مساحته: 742 م2 يحده شمالاً: 2933، 2497 شرقاً: طريق عام جنوباً: مجرى ماء عام غرباً: مجرى ماء عام، 2933 التخمين: 74200 د.أ. بدل الطرح المخفض: للمرة الثانية 36061 د.أ.

4. 800 سهم في العقار 2933 البترون مفرز عن العقار 318 قطعة ارض بناء قيد الإنجاز تعدلت محتويات هذا العقار واشيد عليه بناء من قسمين قسم اول مؤلف من ثلاثة محلات بمساحة 2م75 قسم ثان مؤلف من اربعة طوابق بمساحة 2م350 والطابق الارضي يحتوي على ثمانية محلات والاول على شقتين مؤلفة كل منهما من غرفتي نوم وصالون وحمام ومطبخ وشرفة للجهة الشرقية وشقة ثانية صالة واحدة. الطابق الثاني يحتوي على ثلاث شقق: الاولى تحتوي على غرفتي نوم ودار وصالون ومطبخ وحمامين ومدخل وشرفتين. ثانية تحتوي على غرفتي نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة. الثالثة تحتوي على غرفتي نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة. الطابق الثالث يحتوي على ثلاث شقق: الاولى تحتوي على غرفتي نوم ودار وصالون ومطبخ وحمامين ومدخل وشرفتين. ثانية تحتوي على غرفتي نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة. الثالثة تحتوي على غرفتي نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة. الطابق الثالث يحتوي على ثلاث شقق: الاولى تحتوي على غرفتي نوم ودار وصالون ومطبخ وحمامين ومدخل وشرفتين. ثانية تحتوي على غرفتي نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة. الثالثة تحتوي على غرفتي نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة. مساحته: 1218 م2 يحده شمالاً: 318 وطريق عام شرقاً: 2497 و 2498، جنوباً: مجرى ماء عام غرباً: طريق عام التخمين: 282866,67 د.أ. بدل الطرح المخفض للمرة الثانية 137473 د.أ.

مؤعد المزايدة ومكانها: الاثنين 2012/11/19 قاعة محكمة البترون. على الراغب في الشراء أن يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصاريف المقبولة كفالتها قانوناً أو شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون وإلا عد قلمها مختاراً له وأن يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مؤعد المزايدة ومكانها: الاثنين 2012/11/19 قاعة محكمة البترون. على الراغب في الشراء أن يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصاريف المقبولة كفالتها قانوناً أو شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون وإلا عد قلمها مختاراً له وأن يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مؤعد المزايدة ومكانها: الاثنين 2012/11/19 قاعة محكمة البترون. على الراغب في الشراء أن يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصاريف المقبولة كفالتها قانوناً أو شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون وإلا عد قلمها مختاراً له وأن يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

بالمزاد العلني بمبلغ وقدره /239790/ دولاراً أميركياً سعر التخمين. تاريخ تبليغ الإنذار: 10 و 15 و 16 و 2012/02/22 و 07 و 2012/03/23 و 2012/04/24. تاريخ قرار الحجز: 2012/09/01 وتاريخ تسجيله 2012/09/05 تاريخ محضر الوصف: 2012/09/05 وتاريخ تسجيله 2012/09/09 محتويات العقار قطعة ارض بعل سليخ. مساحته: 7993 م2

حدوده: شرقاً العقار 2899 . غرباً العقار 116 . شمالاً العقاران 2696 و 2898 . جنوباً: طريق عام داخلية تخمين العقار 2400 سهم /239790/ د.أ. بدل الطرح 2400 سهم /239790/ د.أ. مؤعد المزايدة ومكانها: الخميس 2012/11/08، العاشرة صباحاً، امام رئيس الدائرة. على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وإن يتخذ محل اقامته مختاراً له في نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.

مأمور التنفيذ حسن مقبل

مؤعد المزايدة ومكانها: الاثنين 2012/11/19 قاعة محكمة البترون. على الراغب في الشراء أن يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصاريف المقبولة كفالتها قانوناً أو شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون وإلا عد قلمها مختاراً له وأن يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مؤعد المزايدة ومكانها: الاثنين 2012/11/19 قاعة محكمة البترون. على الراغب في الشراء أن يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصاريف المقبولة كفالتها قانوناً أو شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون وإلا عد قلمها مختاراً له وأن يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

إلى المستدعى ضدهم: انطانيوس نخول وميك وأنيس وأنيسة وفلورانس واسبيرانس مخلول ومسرة سمعان وأولادها الياس وحبيب جرجي الدرزي من بتعبيرة أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من اسعد الخوري بدعوى ازالة شيوع من العقار 490 من منطقة بتعبيرة العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وإن تأخذ مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم أنطوان معوض

إعلان دعوى رقم 2000/590 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدها: هيالنة داوود كفروني من بلدة منيارة أصلاً ومجهولة الإقامة حالياً. تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2000/37 بالدعوى المقامة ضدك من ميخائيل جرجس حنا كفروني والقاضي باعتبار العقار رقم 876 من منطقة عرقه العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية، وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم أنطوان معوض

تعلن بلدية القاع عن إجراء مناقصة عامة لتلزييم المرحلة الاولى من اعمال بناء القصر البلدي. على الراغبين بالاشتراك (الشركات فئة ثانية مبانى) سحب دفتر الشروط الخاص ابتداءً من 2012/10/12 لقاء مبلغ /500,000/ل.ل. خمسمائة الف ليرة لبنانية. مهلة تقديم العروض لدى البلدية تنتهي عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة في 2012/11/2، على ان تفص العروض في اليوم التالي، اي السبت في 2012/11/3 الساعة الحادية عشرة صباحاً في مركز البلدية. القاع في 1 تشرين الاول 2012 رئيس بلدية القاع بالتكليف نائب الرئيس ميلاد حنا رزق

إعلان مناقصة تعلن بلدية بطرمان قضاء المنية الضنية أنها بصدد تلزييم مشروع تزفيت طرق داخلية في البلدة وذلك حسب دفتر الشروط المعد لهذه الغاية. فعلى الراغبين من الشركات المقبولين الحضور الى مركز البلدية للحصول على دفتر الشروط وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي ابتداءً من يوم الجمعة الواقع في: 2012/10/19 ولغاية: 2012/11/2 ضمناً بتمام الساعة الثانية عشرة ظهراً. يجري فض العروض يوم السبت في 2012/11/3 بتمام الرابعة عصراً رئيس بلدية بطرمان مصطفى محمد قره

إعلان من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب محي الدين احمد خضر الأبريق بوكالته عن المشتريين سندتات تملك بدل ضائع للبايع محمد علي عبد الغني الشماع بالأقسام 134 و 135 و 138 من العقار 2010 الغازية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف ماجد عويدات

إعلان من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسن علي سعادة لموكله محمد رشيد احمد عاصي سندتات تملك بدل ضائع للعقارات 759 و 760 و 898 بابلية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف ماجد عويدات

إعلان من أمانة السجل العقاري في بعدا طلبت علياء فؤاد نجم بصفتها المشتريية من عبدو يوسف واكد سند ملكية بدل ضائع للعقار 5/4027 الحدت للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

إعلان لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد سمير شخاشيرو سندتات تملك بدل ضائع A 2798/13 رأس مسقا و 361/6 الميناء B 3202/13 بساتين طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري وسام ولي الدين

REPUBLIC OF LEBANON  
ELECTRICITE DU LIBAN (EDL)  
INVITATION FOR BID  
FOR THE "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI" PROJECT

The Electricité du Liban (EDL), wishes to engage firms through competitive bidding, for the "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI"

The cost of the services will be financed by EDL. Bidding documents will be available for collection during official working hours, starting October 17, 2012 upon payment of a non refundable fee of 750,000LBP (SEVEN HUNDRED AND FIFTY THOUSAND LEBANESE POUNDS), from EDL offices at the following address:

ELECTRICITE DU LIBAN  
TWELFTH FLOOR  
22, RUE DU FLEUVE  
P.O.BOX 131, BEIRUT  
LEBANON  
PHONE : +961-1-442720 →442729  
FAX: +961-1-583084

In order to be considered for inclusion in the Bidding, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address before the end of the official working hours of the last day set for the submission of offers on November 30, 2012, at the latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

مطلوب مندوب مبيعات  
لشركة إعلانات  
العمر بين 22 و 35 - الخبرة غير ضرورية  
معايش ثابت + عمولة + تنقلات  
وسيلة النقل والهاتف ضروريان  
الإِتصال: 71.112828

إعلان تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض للاشراف على تشغيل وصيانة معمل دبر عمار والزهراني. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000 /ل.ل. تسلّم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2012/11/30 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2012/10/12  
رئيس مجلس الإدارة المدير العام  
كمال الحايك



## قضية



كان باريس سان جيرمان المستفيد الأكبر من الصفقة الثلاثية (أرشيف)

## «طبخة» ساركوزي وولي العهد القطري وبلاتيني في باريس

لا يمكن سوى التوقف عند ما فتحه الصحافي المثير للجدل جيمس دورسي بشأن تركيبة الارتباط الفرنسي - القطري المستجد في كرة القدم، ليتأكد ما حُكي سابقاً عن ضلوع في هذا الإطار بين رؤساء وأمراء الدولتين

### شريك كريم

الكَل منغمس في المشروع الكروي الفرنسي - القطري. هذا ما كان معروفاً عند قلائل من متابعي قصة دخول القطريين كلاعب أساسي في ملاعب كرة القدم الأوروبية، وتحديدًا من بوابة باريس سان جيرمان، الذي يبدو أنه مقل قاعدة الانطلاق بالنسبة اليهم من أجل إبرام اتفاقات مختلفة الاتجاهات، كان آخرها عقد الرعاية الضخم الذي وقعه بنك قطر الوطني (QNB) مع النادي الباريسي.

«المحقق» دورسي، الذي أثار أخيراً فضائح ترتبط بالرئيس السابق للاتحاد الآسيوي القطري محمد بن همام، كشف عن أسرار بسيطة توضح أن صورة العلاقة الكروية بين فرنسا وقطر المتوقع أن تمتد لسنوات طويلة، ليست وليدة الصدفة على الإطلاق.

وبحسب دورسي، عندما أبدى القطريون اهتمامهم للمرة الأولى بباريس سان جيرمان عام 2006، تعثر الاتفاق لسببين؛ أولهما ارتباط بالجانب القطري الذي لم يقبل بعنف مشجعي فريق العاصمة، قبل أن يصطدم بأبرز القابضين على أسهم في النادي أي «كانال بلوس» و«سيتي أوف باريس» التي تملك ملعب «بارك دي برانس»، وهما لم يهضما توقيع صفقة مع حاكم غير ديمقراطي على حد ما جاء في تقرير دورسي.

إلا أن الأوضاع تغيرت بعد أربع سنوات عندما دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ولي العهد القطري الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس الاتحاد الأوروبي للعبة ميشال بلاتيني إلى الغداء في قصر الإليزيه، بحضور سيباستيان بازان الممثل الأوروبي للمالكين الأميركيين «كولوني كابيتال» الذين استحوذوا على القسم الأكبر من أسهم النادي في تلك الفترة.

وبالطبع كان التطبيق الأساسي على الغداء المذكور كيفية إنقاذ النادي المتخبط في مشاكله المالية حيث نُرّف حوالي 20 مليون يورو سنوياً. إلا أن هذه النقطة لم تكن كل شيء، إذ إن الصفقة كانت ثلاثية الاتجاهات، فتمّ تركيبها على الشكل الآتي:

1- تحصل دولة قطر على باريس سان جيرمان، وبالتالي تكثف

استثماراتها الضخمة في فرنسا. 2- يقوم بلاتيني، وهو عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «اليفا»، بالتصويت ملف قطر الساعي إلى استضافة كأس العالم عام 2022.

3- تحصل قناة الجزيرة على فرصة لشراء حصة من حقوق النقل التلفزيوني الخاص بالدوري الفرنسي.

فعلاً تعطي هذه الصورة التي وصفها دورسي مثالاً عن وضع اقتصادي مضطرب لفرنسا، مقابل كيفية عمل قطر على تعزيز نفوذها المالي خدمة لمصالحها التجارية والسياسية. وذهب الغزل الفرنسي للقطريين في هذا الاتجاه إلى حدّ موافقة البرلمان الفرنسي عام 2009 على قانون يعفي ضريبة الأرباح الخاصة بالشركات القطرية على ممتلكاتها في فرنسا.

وبغض النظر عن السعي القطري الدائم للعب دور أساسي على الساحة العالمية، انطلاقاً من ملاعب الرياضة ووصولاً إلى المؤسسات السياسية بهدف جذب المزيد من الاهتمام إلى البلاد وتعزيز

رفض مالكو سان جيرمان في 2006 توقيع صفقة مع حاكم غير ديمقراطي

### النعمة في الملعب

«النعمة القطرية» تشمل بعطفها الآن ملعب «بارك دي برانس» الخاص بنادي باريس سان جيرمان الفرنسي، إذ بعدما اشترته شركة قطر للاستثمار الرياضي، ستنطلق أعمال التجديد فيه لكي يتناسب مع معايير الملاعب المضيئة لكأس أوروبا 2016. وستعتمد الشركة القطرية في العام المقبل إلى بناء منصات ومقاعد جديدة، إضافة إلى مساحة مخصصة للإعلاميين بقيمة تتراوح بين 40 و50 مليون يورو، وذلك على ثلاث سنوات، لن ينتقل الفريق خلالها إلى «ستاد دو فرانس» أو غيره، وسترفع سعة الملعب إلى 60 ألف متفرج.



الاستثمارات أينما كانت، فإن المستفيد الأكبر مما حصل كان باريس سان جيرمان وكرة القدم الفرنسية بالدرجة الأولى.

الحقيقة أن القطريين قاموا بـ«ضربة معلم»، إذ إن اقتحامهم الكرة الفرنسية والاستثمار فيها يتماشيان تماماً مع سياستهم الاستثمارية في البلاد، حيث يملكون شركات عقارية ونفطية. أضف إلى هذا الأمر أن فرنسا بوضعها الكروي والاعلامي تعدّ أرضاً خصبة للاستثمار، وخصوصاً أنها كانت بمنأى عن الإماراتيين الذين سبقوا القطريين إلى هذه السياسة وضخّوا أموالهم في الكرة الإنكليزية.

من هنا يمكن معرفة سبب شراء النجوم ودفعهم إلى ارتداء قميص باريس سان جيرمان، إذ لا يخفى أن تعاطف قوة النادي الباريسي لفتت أنظار العالم إلى الدوري الفرنسي بحيث أصبح هناك متابعون كثر لمباريات الفريق المذكور وللبطولة عموماً، وهذا ما أشارت إليه الإحصاءات في فرنسا حديثاً.

ومن هذه النقطة يمكن الانطلاق نحو القول إن استفادة باريس سان جيرمان كانت في استعادته هيئته ومركزه بين كبار القارة، في المقابل عزز القطريون امتدادهم في المجالين الرياضي والاستثماري، بينما يستفيد الطرف الثالث في الصفقة، أي قناة الجزيرة الرياضية، من ارتفاع عدد المشتركين الراغبين في متابعة مباريات الدوري الفرنسي. فعلاً، الارتباط الفرنسي - القطري من خلال كرة القدم يعطي درساً في أصول «البيزنس» وكيفية عمل الدول وخطتها بين علاقاتها الدبلوماسية والتجارية، وصولاً إلى الرياضة التي أصبحت لاعباً أساسياً في هذا المجال.



## السباحة

## «معركة» بين الجزيرة واتحاد السباحة ساحتها القضاء

انتهت انتخابات الاتحاد اللبناني للسباحة، لكن اللجنة الإدارية الفائزة لم تحصل على إفاضة من وزارة الشباب والرياضة. والسبب هو تجميد مفاعيل الانتخابات بقرار من القاضية نضال شمس الدين بعد طعن من عادل يموت

عبد القادر سعد

انتهت انتخابات الاتحاد اللبناني للسباحة، التي جرت يوم السبت في 22 أيلول الماضي، بفوز لائحة الثلاثي: مارسيل برجى، كابي الدويهي وفريد أبي رعد، مع دعم أكثرية الأندية لهم. وكان آخر الفائزين في اللائحة المرشح عدنان العميل الذي تعادل بالأصوات مع عادل يموت (12 صوتاً لكل منهما)، إلا أن العميل فاز بسبب

أفضلية السن. هنا توجه يموت، مدعوماً من ناديه الجزيرة، إلى القضاة اللبناني طاعناً بشرعية الانتخابات انطلاقاً من مخالفات عدة برأى المدعي، وفي طلبيتها مشاركة ممثل نادي ديكاتلون. فيموت يعتبر أن ديكاتلون لا يحق له المشاركة نظراً إلى عدم تسديده الاشتراكات السنوية لثلاث سنوات، في ظل أن القانون ينص على وجوب تجميد



الخلاف مستمر بين الجزيرة واتحاد

عضوية النادي من قبل الاتحاد بعد تخلفه عن دفع الاشتراكات لسنتين متتاليتين وإبلاغ وزارة الشباب والرياضة بالأمر خلال فترة ثلاثين يوماً.

وفي مطلع الشهر الجاري، صدر قرار عن القاضية نضال شمس الدين جمّدت فيه مفاعيل الانتخابات بعدما اقتنعت بدعوى يموت والجزيرة، فعمد الاتحاد الفائز إلى تقديم استئناف، على أن يردّ المدعي على أسئلة قاضي الاستئناف خلال الأيام السبعة المقبلة. وفي حال ردّ القاضي استئناف الاتحاد، فسيوجه الطرفان إلى المحاكم. أما في حال قبول الاستئناف فسيكون

هناك رد من المدعي في حينه. المسؤولون في الاتحاد رفضوا التعليق على القضية، بانتظار قرار القضاء. لكن المعلومات الواردة من قبل شخصية متابعه للملف تفيد بأن ديكاتلون شارك في مسابقات عامي 2009 و2010 وأحرز ميداليات فيها، قبل أن تجمّد عضويته عام 2011 من قبل الاتحاد نتيجة عدم دفع الاشتراكات، ولم يشارك في البطولات. وفي الموسم الحالي، دفع الأموال الواجبة عليه وشارك في مسابقات عام 2012. ولدى مراجعة البيان المالي للاتحاد، الذي عرض على الجمعية العمومية في الجلسة العادية التي سبقت جلسة

الانتخاب، تبين ورود المبلغ الذي دفعه ديكاتلون. كما أن يموت نفسه أشار إلى الموضوع خلال جلسة الانتخابات، طارحاً القضية على ممثلة الوزارة، فاديا حلال، التي استوضحت من أمين الصندوق أسعد شاهين عن المسألة، فأبرز شاهين البيان المالي المتضمن تسديد اشتراكات ديكاتلون. و بانتظار القرار القضائي، تتواصل «المعارك» بين اتحاد السباحة الجديدة ولايته بمعظم أعضائه والنادي الأبرز في عائلته، أي نادي الجزيرة صاحب الإنجازات، دون أن يكون هناك أفق لهذه المعارك التي تدفع منها اللعبة فقط.

## البطولات الأوروبية

## دورتموند x شالكه في ألمانيا

سيكون بوروسيا دورتموند مطالباً بالفوز على ضيفه القوي شالكه في المرحلة الثامنة من الدوري الألماني لكرة القدم، إذا ما كان يريد الاحتفاظ بأمل الظفر باللقب للمرة الثالثة على التوالي، وذلك لأنه يتخلف حالياً بفارق 9 نقاط عن غريمه بايرن ميونيخ المتصدر.

ويبحث بايرن ميونيخ عن مواصلة مسلسل انتصاراته حين يحل ضيفاً على فورتونا دوسلدورف، وهو سيفتقد خدمات نجمه الهولندي اريين روبن للإصابة.

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت) - الجمعة:

هوفنهايم - غروثر فيورث (21:30)، - السبت: باير ليفركوزن - ماينتس (16:30)، بوروسيا دورتموند - شالكه (16:30)، فولسبورغ - فرايبورغ (16:30)، اينتراخت فرانكفورت - هانوفر (16:30)، فورتونا دوسلدورف - بايرن ميونيخ (16:30)، فيردر بريمن - بوروسيا مونشنغلاذباخ (19:30)، - الأحد: نورمبرغ - أوغسبورغ (16:30)، هامبورغ - شتوتغارت (18:30).

## فرنسا

بأمل مرسييا المتصدر استعادة طريق النجاح التي طبعته بداية موسمها، وذلك بعد سقوطه في الجولة الماضية على أرض فالنسيان 4-1، عندما حل ضيفاً على تروا متذيل الترتيب، في المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي. ويستقبل باريس سان جيرمان ريمس إحدى مفاجات الموسم وصاحب 14 نقطة من 8 مباريات.

وهنا البرنامج:

- الجمعة: بوردو - ليل (21:45)، - السبت: باريس سان جيرمان - ريمس (18:00)، نيس - سانت اتيان (21:00)، رين - مونبلييه (21:00)، فالنسيان - لوريان (21:00)، نانسي - سوشو (21:00)، إيفيان - تولوز (21:00)، - الأحد: أجاكسيو - باستيا (15:00)، ليون - بريست (18:00)، تروا - مرسييا (22:00).

## أخبار رياضية

## تصنيف للبنان في «ماونتن بايك»

ظهر اسم لبنان على لائحة البلدان المصنّفة ضمن منافسات «ماونتن بايك» (الدراجة الجبلية) التي يصدرها الاتحاد الدولي للدراجات دورياً، واحتل الموقع الـ 58 بين 74 بلداً. وساهمت استضافة بطولة آسيا للماونتن بايك، التي نظمت الأسبوع الماضي برعاية وزارة الشباب والرياضة على مدرج التزلج في قناة باكيش (سباق الانحدار)، بهذا التطور النوعي على صعيد التصنيف، وخصوصاً أن نقاطاً تمنح للمشاركين في ضوء نتائجهم، وتبلغ 200 نقطة بالنسبة إلى الفائز الأول. وعلى صعيد ترتيب الفرق، احتل لبنان المركز الـ 60 بين 109 بلدان في فئة الضاحية للناشئات، التي حلت فيها جويل ضو ثالثة الأحد الماضي. والمركز الـ 175 بين 188 بلداً في فئة الضاحية للناشئين.

## اتحاد التزلج زار رزق

استقبل الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج، كميل رزق، اللجنة الإدارية الجديدة المنتخبة حديثاً برئاسة شربل سلامة في مكتبه في ضبية. ونوّه رزق برئيس وأعضاء الاتحاد الذين ينتظرهم العمل الكبير لتطوير اللعبة على أبواب موسم التزلج، وأبدى رزق الاستعداد الكامل لدعم الاتحاد على غير صعيد وتبرّع بمبلغ مالي للاتحاد.

المزيد من الأخبار الرياضية  
على الموقع الإلكتروني:  
www.al-akhbar/sports

## مشكلة في الاتحاد السوري

لم تمض أكثر من 24 ساعة على قرار الاتحاد السوري لكرة القدم بالموافقة على التعاقد مع المدرب المحلي فجر إبراهيم لقيادة المنتخب الوطني في بطولتي غرب آسيا وتصفيات كأس الأمم الآسيوية، حتى ظهرت خلافات بين الطرفين قد تؤدي إلى رفض المدرب إبراهيم مواصلة مهمته. فقد أكد إبراهيم، أمس، لوكالة فرانس برس أن قبوله قيادة المنتخب الوطني كان ضمن شروط منطقية، في مقدمها اختيار جهازه التدريبي المعاون والمؤلف من عبد الحميد الخطيب وأنس سباعي ومدرب الحراس صلاح مطر، بيد أن اتحاد الكرة، وتحديداً رئيس الاتحاد صلاح رمضان تحفّظ على أحد المدربين المساعدين وطلب تبديله، وأشار إبراهيم إلى أن عضوين من اتحاد الكرة اتصلا به، وبلغاه بأن رئيس الاتحاد مصرّ على إبعاد أحد المدربين ولن يغيّر موقفه. واختتم إبراهيم تصريحه بأنه لن يقبل التنازل عن شرطي اختيار جهازه المعاون وعن مدة العقد التي اشترط أن تكون حتى نهاية مسابقة كأس الأمم الآسيوية 2015 في حال تأهل المنتخب السوري، أو حتى نهاية التصفيات في حال عدم التأهل.





## صورة وخبر



مؤد يستعد لتجسيد دور الملك رافانا الشرير، في مسرحية دينية تدرج ضمن فعاليات «مهرجان دوسيهرا»، الذي يقام حالياً في جامو في شمال الهند. المهرجان الهندي يحتفل بانتصار اللورد راما على رافانا، في إشارة إلى انتصار الخير على الشر (موكيش غوبتا - رويترز)

## بانوراما



### شارع أم كلثوم في أدغال التهويد

مع استمرار التهويد الممنهج للمعالم العربية، «تكرمت» بلدية الاحتلال بإطلاق اسم أم كلثوم على أحد شوارع منطقة بيت حنينا شمال القدس. ولم يحضر أحد من المقدسيين الاحتفال الذي أقامه يوم الأربعاء رئيس بلدية الاحتلال نير بركات بوجود وسائل الإعلام الإسرائيلية. ويأتي إطلاق اسم أم كلثوم على الشارع بعدما تمت الموافقة على 140 اسماً لا «تزعج» سلطة الاحتلال التي كانت قد رفضت سابقاً أسماء معينة «لأسباب سياسية وأمنية»، كاسم ناجي العلي. وقال الباحث جمال عمرو لـ«وكالة أنباء الشرق الأوسط» إن هذه الخطوة «لا يمكنها تجميل صورة الاحتلال القبيح الذي لا يالو جهداً في تهويد كل شيء في القدس».

### ال«سافرات» العربيات نزلن إلى الميدان

محجبة. تدعو الصفحات النساء في تونس ولبنان وليبيا ومصر والسعودية والمغرب وغيرها إلى الانتفاض على هذه المفاهيم الخاطئة التي يحاولون تسويقها، والانتصار لأنفسهن لأن «حقوقن بأيديكن وليست بأيدي غيركن». كما تعرض أخباراً عن مختلف أشكال الاعتداءات التي تتعرض لها النساء في العالم العربي. باختصار، تهدف هذه المجموعة إلى تشكيل «كيان عربي واسع وموحد» قائم على فكرة العمل «من أجل وعي أنثوي حديث يضمن الحرية والعدالة الاجتماعية للمرأة العربية في شتى المجالات».



«سافرات سوريات» صفحة برزت في الآونة الأخيرة على فايسبوك، وبدأت تلقت أنظار العديد من زوّار الموقع الأزرق، لكن من خلال عملية بحث بسيطة، نكتشف أنها جزء من سلسلة صفحات تتوجه إلى «السافرات» في مختلف البلدان العربية بهدف دعوتهن إلى «الثورة» على الظلم. إنه ظلم السلطة الدينية والسياسية والاجتماعية، وخصوصاً رجال الدين الذين يتخذون من «حضورهم القوي في مجتمعاتنا» فرصة لـ«إهانة» المرأة بواسطة عبارات على شاكلة «كوني عفيفة ولا تكوني سافرة»، وكأنها «أثمة أو داعرة»، في حين أن الكلمة ليست سوى عكس «منقبة أو



### ورود فؤاد غازي في الأتون السوري

مع اندلاع الأزمة السورية، تحولت جدران الشوارع إلى دفاتر لشعارات مناهضة للنظام أو مؤيدة له. لكن مع تطوّر الأحداث، صار السوريون يفاجأون اليوم بأنّ الشعارات والشتائم لم توفّر حتى اليوتيوب. مثلاً، حين يهّم أحدهم بالاستماع إلى أغنية «الزرعك بستان ورود» للمطرب السوري الراحل فؤاد غازي (الصورة) على يوتيوب، سيقع على تعليق يتصل مباشرة بما يجري من أحداث في سوريا. يقول التعليق: «بدي إزرع شوكة بحلقك بشار وبدي العن بلي بشيلها دوسو لا بكات لشوف جكارة... ما يفتح الباب على شتائم واتهامات يتبادلها المعلقون الذين لم يوفروا حتى الأغاني الريفية المحببة التي لطالما ردها السوريون.



### وداعاً «إيمانويل» لهلوبة الجماهير

رحلت أمس سيلفيا كريستيل (60 عاماً، الصورة) بعد صراع مع مرض السرطان. الممثلة الهولندية دقت الشهرة بابها حين أدت بطولة الفيلم الإيروتيكي «إيمانويل» (1974) الذي أخرجه جاست جاكين عن رواية بالعنوان نفسه لإيمانويل أرسان. الشريط الذي عرف إقبالاً غير مسبوق، من اليابان إلى الولايات المتحدة، يحكي المغامرات الجنسية لامرأة شابة في آسيا. وقد بقي معروضاً 13 عاماً في في الشانزليزيه في باريس. بعدها، شاركت كريستيل في «إيمانويل 2»، و«وداعاً إيمانويل» (1977) و«إيمانويل 4» (1984)، لكن هذه الأفلام لم تحقق الشهرة التي حققها الشريط الأول.

للإشتراك في الأخبار

سنة	\$165
سنتان	\$300
3 سنوات	\$400

الاستعلام 01-759500